



**إسرائيل تقصف
صنعا وتوجه إنذارا
شديد للهبجة لإيران**

3 ص

**لقاء الخميس
اكتسبت من أبي المصري الذكاء
ومن أمي العراقية الصبر**

12 ص

**شراكة إستراتيجية
بين المغرب وكينيا
تخدم التنمية والاستقرار**

10 ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2025/05/29

02 ذو الحجة 1446

السنة 47 العدد 13501

Thursday 29/05/2025

47th Year, Issue 13501



افتتاحية العرب

بقلم رئيس التحرير الأستاذ محمد الهوني

دار «العرب» ومسؤولية الاستثمار

من صياغة المحتوى الإعلامي. علينا أن نواكب هذا التحول، ونستغل الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، تقديم محتوى مخصص للقراء، وتحسين تجربة المستخدم على منصاتنا الرقمية.

لا يمكننا الاستمرار إذا تمسكنا بأسلوب الصحافة التقليدية فقط. يجب أن نركز على التحليل العميق، الصحافة الاستقصائية، وإنتاج محتوى مرئي ومسموع يتناسب مع أساليب متابعة الأخبار الحديثة.

وفي هذا كله لن نحيد عن الخط التحريري العقلاني الذي أرادته والذي أرادته الدكتور هيثم الزبيدي، بعيداً عن النزعات الشعبوية أو الخطابات المتطرفة.

نحن ملتزمون بتقديم محتوى يراعي تعددية الفكر العربي، ويتناول قضايا من منظور جاد ومستقل، واستقطاب المواهب الصحفية الشابة والابتكار في الصحافة الإلكترونية.

فنحن نعلم أن لا استمرار دون ضخ دماء جديدة في المؤسسة. علينا جذب الصحفيين الشباب، وتوفير بيئة عمل تدعم الإبداع، وتسمح لهم بإنتاج محتوى يواكب تطلعات الأجيال الجديدة.

رحيل هيثم الزبيدي ترك أثراً كبيراً، لكن كما قال والذي يوماً، المؤسسات العربية لا ترتبط بأشخاص، بل برؤية تبقى حية ما دام هناك من يحملها إلى الأمام. دار «العرب» ليست صحيفة فقط، بل مشروع ثقافي وإعلامي، مستمر في تقديم المعرفة بصدق واستقلالية.

إنني، اليوم، أتعهد بالمضي قدماً على ذات النهج، وأدرك أن التوقف ولو للاستراحة يعني فقدان القدرة على التأثير والتطور. لذلك، كما تجاوزنا الأزمات السابقة، سنواصل لتكثيف مع المستقبل، وسنحافظ على موقع «العرب» كواحدة من المنابر الإعلامية العربية الأكثر تأثيراً في الساحة الرقمية والوطنية.

رحم الله الراحلين، ولتظل دار «العرب» منارة للفكر الحر، ومنبراً للصحافة الواعية والمستقلة.

العربية يمكن أن تنهض إذا استثمرت في الكفاءات الجديدة. واليوم، ومع التحولات المتسارعة التي يشهدها عالم الإعلام بفعل التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، أصبح هذا النهج أكثر أهمية من أي وقت مضى. يجب أن نستثمر في المواهب الصحفية الشابة، ونذكر أن الصحافة الحديثة لم تعد تعتمد فقط على الكتابة التقليدية، بل تتطلب مهارات جديدة في تحليل البيانات، إنتاج المحتوى المرئي، والتفاعل مع الجمهور عبر المنصات الإلكترونية.

في عالم الصحافة، لا يمكن التوقف ولو للحظة، لأن الاستراحة تعني فقدان القدرة على التأثير والتطور. هذا ما كنت مؤمناً به دائماً، وما ناقشته مراراً مع هيثم الزبيدي خلال سنوات العمل المشترك. لقد واجهنا معاً تحولات غير مسبوقة، ليس فقط بسبب انتشار الإنترنت، بل بسبب ثورة الإعلام الرقمي التي غيرت طريقة استهلاك المحتوى، وجعلت الصحافة التقليدية أمام اختبار حقيقي للبقاء.

كنا نذكر أن الصحافة الورقية وحدها لم تعد كافية، وأن الانتقال إلى الصحافة الرقمية هو ضرورة وليس خياراً، وهو ما دفعنا إلى تعزيز حضور «العرب» عبر الإنترنت، وتوسيع نطاق محتواها ليشمل التحليل العميق، والمواد متعددة الوسائط، التي تناسب الجمهور الجديد الباحث عن المعرفة بأساليب حديثة.

الآن، مع رحيل هيثم الزبيدي في 17 مايو 2025، وما شكته من خسارة، فإن المؤسسة تواجه تحدياً جديداً، لكنه ليس بالأمر الجديد علينا. كما استمرت «العرب» بعد رحيل والذي، ستظل مستمرة اليوم، لأن ما تركه المؤسسون ليس مجرد صحيفة، بل فكر إعلامي راسخ قادر على إعادة تشكيل نفسه وفق ضرورات العصر.

كيف سنواصل المسيرة؟ نذكر في صحيفة «العرب» أن العالم الإعلامي يتغير بسرعة، والتقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي لم تعد مجرد أدوات، بل أصبحت جزءاً

لطالما كانت الصحافة بالشسبة إلى أكثر من مجرد مهنة، إنها رسالة ومسؤولية تتطلب الشجاعة، الاستقلالية، والقدرة على التكيف مع المتغيرات المتسارعة في عالم الإعلام. حين أطلق والذي، أحمد الصالحين الهوني، صحيفة «العرب» عام 1977 في لندن، كان يدرك أنه يؤسس لمنبر إعلامي حر، قادر على تقديم الحقيقة بعيداً عن ضغوط الأنظمة وسياسات الرقابة. أراد أن تكون «العرب» مساحة للفكر المستقل، مفتوحة لكل الأصوات التي تسعى إلى المساهمة في تشكيل الوعي العربي بعيداً عن الخطابات الدعائية.

ورغم كل التحديات السياسية والمالية، ظلت الصحيفة صامدة. وعندما رحل والذي عام 2006، كانت مسؤولية مواصلة هذه المسيرة كبيرة، لكنها لم تكن مسؤولية فردية. عملت إلى جانب الدكتور هيثم الزبيدي، الذي كان شريكاً في قيادة المؤسسة، وصاحب رؤية متجددة في تطوير دار «العرب»، وإيخائها إلى العصر الرقمي، دون أن تفقد جوهرها الصحفي أو استقلاليتها التحريرية.

لم تكن «العرب» مجرد صحيفة، بل كانت مركزاً لتدريب وإعداد الصحفيين الشباب، الذين انتقلوا لاحقاً لشغل مواقع إعلامية بارزة في العالم العربي، من الخليج إلى المحيط. كان والذي يؤمن بأن الصحافة تحتاج إلى أجيال متعاقبة من الإعلاميين القادرين على حمل رسالتها بوعي ومسؤولية، ولهذا كانت الصحيفة تفتح أبوابها دائماً أمام القادمين الجدد، تتيح لهم الفرصة للتعليم، والتدريب، وصقل مهاراتهم الصحفية في بيئة مهنية تركز على الجودة والاستقلالية.

لم تكن الصحيفة تبخل عليهم بالدعم، بل كانت ترى في نجاحهم انعكاساً لنجاحها. لم يكن انتقالهم إلى مؤسسات أخرى يُنظر إليه كخسارة، بل كامتداد طبيعي لمسيرتها الإعلامية، حيث كانت تفرح بمن تخرجوا من بين صفوفها، وترى في إنجازاتهم دليلاً على أن الصحافة

المصرية يمكن أن تتجاوز الخط الأحمر بخصخصة الوقف الإسلامي

الحكومة المصرية تتجاوز الخط الأحمر بخصخصة الوقف الإسلامي



الاقتراب من الأزهر يثير الجدل

دخلها السنوي من استثمار الوقف يصل إلى نحو ملياري جنيه، لكنها تواجه غضبا برلمانيا وتحفظا رئاسيا بسبب ضعف عوائد الوقف.

وجزء من التحفظ على إدارة وزارة الأوقاف للمؤسسات والممتلكات الموقوفة أنها تنفق ببذخ على بناء المساجد وسط ظروف اقتصادية صعبة في البلاد، بينما لا يتم تعيين أئمة وخطباء، ما بدأ أنها تتعامل مع ملف بناء المساجد كإنجاز عمراي في حين تحتاج الدولة إلى هذه الأموال لأغراض تنموية، وأخرى اجتماعية قد تخفف تلمل البسطاء من غلاء المعيشة.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب «الوعي» المصري كريم العدة إن هناك أشخاصا أصبحوا اغنياء من سرقات الأوقاف، والحكومة لا تملك أدوات على الأرض تمكنها من حماية أموال الوقف، ومن المهم عقد شركات اقتصادية مع القطاع الخاص للإدارة والتشغيل بضوابط صارمة تمنع بيع هذه الأصول.

وأضاف لـ«العرب» أن مشكلة الحكومة في عدم تقديم مبررات مقنعة للراي العام حول توجهاتها الاقتصادية، ومع أن لديها دوافع حقيقية في الاستعانة بالقطاع الخاص لإدارة الأوقاف، لكنها تترك الناس لعناصر تفتعل أزمة ولها خصومة سياسية مع الحكومة، وهذه أزمة ترتبط بضعف خطاب الكثير من المسؤولين الموجه للمواطنين.

والأموال الموقوفة أنها صدقة مستمرة تقوم هيئة مخصصة بإدارتها كي يستفيد منها المجتمع، وبناء مساجد أو مدارس أو مستشفيات ومساعدة الفقراء لتحسين ظروفهم، وليس لأي جهة حق التصرف في هذه الأوقاف بغير الهدف منها.

وقاد توجه الحكومة إلى إثارة غضب شريحة من المواطنين، وتلقفه سلفيون لتأليب الناس والإيحاء بان الحكومة تنسحب على الأوقاف وتسلمها إلى مستثمرين بالمخالفة للشرع والقانون، وهو ما لم ترد عليه أي جهة رسمية وتركت السلفيين ينشرون اتهاماتهم.

وتعتقد دوائر سياسية أن تعامل الحكومة مع خصخصة الوقف الإسلامي أوحى للكثيرين بأنها تفتقد الحد الأدنى من الحنكة السياسية، لأنها لم تدرأ تبعات الخطوة على المستويين الشعبي والديني، عندما تحرك بعشوائية لدى ملف حساس مرتبط بالهوية الدينية لدى أغلبية سكانية تتعامل مع الأوقاف ككيان مقدس لا يجوز الاقتراب منه.

وتشرف وزارة الأوقاف في مصر على وقف إسلامي تتجاوز قيمته تريليون جنيه (الدولار= 50 جنيها)، وصافي

وقال مدبولي إن أي مشروع تنفذه الأوقاف بالشراكة مع القطاع الخاص سيحظى بالدعم الكامل من جانب الحكومة، في إطار تعزيز الشراكة وتحقيق الاستثمار الأمثل لأموال الهيئة، وهي نبرة توحى بوجود توجه لخصخصة الوقف الإسلامي دون مراعاة أن هذا الملف قد يجلب منغصات سياسية كبيرة في توقيت بالغ الحساسية.

والوقف ملكية شخصية أو مجتمعية، وليس تابعا لأي مؤسسة حكومية، والأصل في الممتلكات

أحمد حافظ

القاهرة - جلبت الحكومة المصرية غضبا مجتمعيا واسعا بعد قرارها تسليم الأوقاف الإسلامية إلى القطاع الخاص بحجة تعظيم الموارد والاستفادة المثلى من أموال الوقف، ما أثار جدلا مجتمعيا بالتزامن مع مطالبات السلفيين بأن تشمل الخصخصة أوقاف الكنيسة من باب المعاملة بالمثل.

وطالب رئيس الحكومة مصطفى مدبولي خلال اجتماع عقده مع وزير الأوقاف أسامة الأزهرى أخيرا، بإجراء حصر شامل لجميع أملاك هيئة الأوقاف، على أن يشمل مختلف الأراضي والمباني السكنية والتجارية وغيرها، تمهيدا لترحها على القطاع الخاص من أجل الشراكة، بهدف تعزيز كفاءة الإدارة والتشغيل لمختلف هذه الفرص في أقرب وقت.

وقال مدبولي إن أي مشروع تنفذه الأوقاف بالشراكة مع القطاع الخاص سيحظى بالدعم الكامل من جانب الحكومة، في إطار تعزيز الشراكة وتحقيق الاستثمار الأمثل لأموال الهيئة، وهي نبرة توحى بوجود توجه لخصخصة الوقف الإسلامي دون مراعاة أن هذا الملف قد يجلب منغصات سياسية كبيرة في توقيت بالغ الحساسية.

والوقف ملكية شخصية أو مجتمعية، وليس تابعا لأي مؤسسة حكومية، والأصل في الممتلكات



كريم العدة
ضعف الخطاب الحكومي
يستفيد منه السلفيون
لتوجيه الاتهامات

زيادة إنتاج أوبك+ تضع واشنطن في مواجهة معضلة النفط الصخري

الطبيعية. لذلك، قد لا يضطر أوبك+ حتى إلى قبول انخفاض الإيرادات لإجبار المنتجين المستقلين الأصغر حجما على الانسحاب، خاصة وأن شركات النفط الكبرى لن تختفي، ومن المرجح أن تنمو بشكل أكبر.

وترى سلاف أنه في غياب الضرورة الملحة لتقويض منتجي النفط الصخري الأمريكي، يجب على أوبك+ دراسة عامل حاسم آخر قبل الشروع في حرب أسعار جديدة، وهو أن حروب الأسعار تلحق الضرر بجميع الأطراف في نهاية المطاف. والثلاثاء قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى إن مجموعة أوبك+ تبذل قصارى جهدها لتحقيق التوازن في سوق النفط لكنها في حاجة إلى الانتباه لزيادة الطلب.

الصخري الأميركيون إنتاجهم تحت وطأة الضغوط المالية. ووفقا لأحدث مسح للطاقة أجراه بنك الاحتياطي الفيدرالي في دالاس، يحتاج منتجو النفط الصخري الأميركيين إلى خام أسعار تتراوح بين 26 و45 دولارا للبرميل حتى يتمكنوا من تغطية نفقات التشغيل في الآبار الحالية.

ومع ذلك، ولحفر آبار جديدة بشكل مربح، يجب أن تصل الأسعار إلى 61 دولارا للبرميل على الأقل بالنسبة إلى خام غرب تكساس الوسيط، وما يصل إلى 70 دولارا للآبار في أجزاء من حوض بيرميان خارج حوض ديلاوير.

وبالنسبة، يبقى حفر النفط الصخري مكلفا نظرا إلى عوامل مثل تضخم تكلفة المواد وتراجع إنتاج الآبار

ويواجه منتجو النفط الصخري الأميركيون بالفعل حالة من عدم اليقين بسبب رسوم الرئيس دونالد ترامب والتوقعات الضعيفة للطلب على النفط. كما تتنافس الولايات المتحدة مباشرة مع أوبك+ بشكل رئيسي في السوق الأوروبية، حيث يسعى القادة السياسيون بالفعل إلى التخلص من النفط، بما يلقي بظلال من الشك على الطلب على المدى الطويل.

ويعني هذا أن بإمكان أوبك+ الانتظار ببساطة بينما يخفض منتجو النفط

إيرينا سلاف
هدف أوبك+ استعادة
الحصة التي فقدتها أمام
منتجي النفط الصخري

الأميركي لن تكون كافية لحماية شركات الحفر إذا كانت أوبك+ تسعى بالفعل إلى إشعال حرب أسعار أخرى.

وتنقل سلاف عن عدة مصادر تأكيدها أن هدف كارتل كبار المنتجين يكمن في استعادة حصته السوقية التي فقدتها أمام منتجي النفط الصخري الأميركي. وتدرس المجموعة لهذا السبب زيادة ثالثة في الإنتاج قدرها 411 ألف برميل يوميا لشهر يوليو.

وأوضح مصدر مطلع على النهج الاستراتيجي السعودي، بحسب وصف رويترز، أن الهدف يتضمن خلق حالة من الغموض في السوق بهدف تعطيل عمليات التخطيط لدى المنافسين مع الحفاظ على أسعار النفط دون عتبة 60 دولارا للبرميل.

وخفضت التكاليف، واستعادت في النهاية حصتها السوقية من أوبك. ورغم أن تكاليف إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة لا تزال أعلى من تكاليف إنتاج الأبار السعودية التقليدية، إلا أن القطاع شهد تحسنا ملحوظا منذ سنة 2014 من حيث ضبط التكاليف والكفاءة.

لكن بعد عودة أوبك+ إلى المرونة في ضبط الحصص ما سمح بتدفق كميات كبيرة إلى السوق، فإن الإنتاج الأمريكي أصبح أكثر ضعفا وأقل مناعة في مواجهة حرب الأسعار، بعدما سجل منتجو النفط الصخري ارتفاعا في التكاليف في السنوات الثلاث الماضية.

وترى الكاتبة إيرينا سلاف في تقرير لموقع أويل برايس أن انتعاشة الإنتاج

البرهان يسترضي الكتائب المقاتلة بإشراكها في الحكومة

الخرطوم - يمثل إشراك كتائب مقاتلة ضمن الحكومة السودانية المرتقب الإعلان عنها الخميس المقبل في العاصمة الإدارية بورتسودان (شرق البلاد) محاولة لاسترضاء تلك المجموعات، لاسيما بعد التوتر الذي طبع العلاقة بينها وقيادة الجيش في الفترة الماضية، على خلفية قرارات اتخذت لإبعادها عن مدن حيوية سيطرت عليها.

وكشفت مصادر سودانية عن أن قيادة الجيش منحت كتيبيتي "البراء ابن مالك" التابعة للحركة الإسلامية، وكتيبة "درع السودان" التي يقودها أبو عاقلة كيكيل، فرصة المشاركة في حكومة كمال إدريس.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن تلك المصادر التي وصفتها بـ"الموثوقة" أن مساعد قائد الجيش الفريق ياسر العطا هو من تولى الإشراف على ترتيبات مشاركة الكتائب والمجموعات المشاركة في القتال في الحكومة الجديدة.

ويعد العطا أحد صقور الحركة الإسلامية داخل قيادة الجيش، ويذهب البعض إلى حد وصفه بـ"المرشد العسكري" للحركة، وقد عرف بمواقفه المتطرفة، وبإستعداده لقوى إقليمية بعينها.

وتولي العطا ترتيبات مشاركة الكتائب المقاتلة في الحكومة الجديدة مؤثراً على نجاح الحركة الإسلامية في اختطاف سلطة القرار حتى من البرهان نفسه، الذي ظهر في موقف الضعيف أمامها في الأشهر الماضية.

وسبق أن تعهد قائد الجيش الفريق عبدالفتاح البرهان في فبراير الماضي بعدم التخلي عن الفصائل التي خاضت الحرب مع الجيش ضد قوات الدعم السريع، وتحدث عن أنها ستشارك بلا استثناء في أي مشروع سياسي مستقبلي.

وقال قائد الجيش آنذاك "المستفزون، والإستناد المدني، والمقاومة الشعبية، وكل من حمل السلاح، سيكفون شركاء في أي مشروع سياسي".

وجاء موقف البرهان آنذاك في سياق تدارك تصريحات سابقة بدت مستفزة لقيادات الحركة الإسلامية، ولاسيما لحزب المؤتمر الوطني المنحل، والتي قال فيها إنه ليس من الوارد مشاركتها في القرار السياسي في المستقبل القريب.

واعتبر مراقبون أن مشاركة الكتائب المقاتلة في الحكومة الجديدة تشكل رسالة سلبية للداخل وأيضاً للمجتمع الدولي، بالنظر لتورط عناصرها في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في عدد من الولايات بينها الجزيرة والخرطوم.

ولفت هؤلاء إلى أن الحكومة التي يعزّم الجيش الإعلان عنها، هي في واقع الأمر حكومة حرب، مشيرين إلى أن رئيس الحكومة الجديد لا يملك في واقع الأمر أي سلطة للدفع باتجاه إنهاء الحرب العنيفة، وأن اختياره هو فقط لإضفاء "شريعة" على سلطات الأمر الواقع.

واستبعد المتحدث باسم حزب المؤتمر السوداني نورالدين بابكر بقاء

حزب الله يتخلى عن حذره في التعاطي مع أركان العهد في لبنان

الحزب يفتح جبهة على رئيس الحكومة نواف سلام



شن مقرّبون من حزب الله هجوماً لاذعاً على رئيس الحكومة نواف سلام على خلفية حديثه عن "ثنائية السلاح" ووجوب التصرّف منها، ويرى متابعون أن الهجوم لم يكن رد فعل تلقائياً، خاصة وأن سلام سبق أن تحدث في العديد من المرات عن ضرورة نزع سلاح الحزب.

بيروت - تخلى حزب الله عن حذره في التعاطي مع أركان العهد الجديد في لبنان، متبنياً خطاباً خشناً حيال الدعوات التي تطالبه بالتخلي عن سلاحه، وهو ما يضع الدولة اللبنانية في موقف صعب، مع تزايد الضغوط الأميركية في هذا الملف.

ويرى متابعون أن الموقف المستجد لحزب الله يأتي استباقاً لتصعيد داخلي منتظر ضده، لاسيما مع اقتراب طي صفحة سلاح المخيمات الفلسطينية، التي لطالما مثلت خط الدفاع الأول عن سلاح الحزب المدعوم إيرانياً.

وتجحت الدولة اللبنانية في وضع جدول زمني لحصر سلاح المخيمات بيدها، سينطلق العمل به الشهر المقبل، بعد اتفاق جرى مع السلطة الفلسطينية، خلال زيارة أدامها الرئيس محمود عباس قبل أيام إلى بيروت.

ودعم حزب الله في يناير الماضي تولى قائد الجيش العماد جوزيف عون لمراسلة الجمهورية بعد سنوات من الشغور في قصر بعبدا، كما لم يتمسك الحزب بمعارضته تكليف نواف سلام برئاسة الحكومة.

الموقف المستجد لحزب الله يأتي استباقاً لتصعيد داخلي منتظر ضده، لاسيما مع اقتراب طي صفحة سلاح المخيمات

وعلى امتداد الفترة الماضية حرص حزب الله على إظهار انفتاح على العهد الجديد، والتعامل مع الرئيسين، رغم أنهما لا يتوافقان مع توجهاته.

ويأتي تمسك حزب الله في موقف ضعف بعد هزيمته في المواجهة الأخيرة مع إسرائيل، والتي فقد خلالها أبرز قياداته السياسيين والعسكريين وفي مقدمتهم الأمين العام حسن نصرالله، كما تكبد خسائر فادحة على مستوى ترسانته العسكرية، وظهر الحزب بشكل مكشوف تماماً.

وخلال الأسابيع الأولى من بداية العهد الجديد في لبنان أرسل حزب الله مؤشرات على استعداده لمناقشة

إستراتيجية الدفاع الوطني بما يشمل سلاحه، لكن مواقف الحزب الأخيرة تعكس أن تلك المؤشرات لم تكن سوى مناورة لربح الوقت وإعادة ترتيب صفوفه.

وشن مقرّبون من حزب الله الأربعة هجوماً لاذعاً على رئيس الحكومة، على خلفية تصريحات أدلى بها خلال "قمة الإعلام العربي 2025" التي عقدت في دبي الثلاثاء، والتي ذكر فيها أن من أولويات عمل حكومته "التحرر من ثنائية السلاح".

ولفت سلام، خلال لقاء مع إحدى القنوات التلفزيونية على هامش القمة، إلى أن حكومته "لن تسكت عن بقاء أي سلاح خارج سلطة الدولة"، مؤكداً انتهاء عصر تصدير الثورة الإيرانية.

وسبق أن تحدث سلام مراراً عن ضرورة نزع سلاح حزب الله، وأن هذا الملف في صميم عمل حكومته، ولم يعلق الحزب على تلك التصريحات لكن اليوم قرر الخروج عن صمته والرد عبر شخصيات محسوبة عليه.

وتوجه المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبال ببيان شديد اللهجة إلى الرئيس سلام، معتبراً أن دور الحكومة الحالية ينحصر في البعد الاقتصادي "ودون ذلك عمل الحكومة ليس أكثر من قشور".

وقال قبال في بيانه إن "الحكومة معنية بقيادة الجيل العلمي والمعرفي

والاقتصادي فضلاً عن قطاعات الزراعة والصناعة والثروة السمكية والمائية وغيرها. وللرئيس نواف سلام أقول: أنت بموقع أيوي للبلد والمواقف الاستفزازية لا تفيد أبداً، ومن باب الأخلاقيات التاريخية أقول: أنت رئيس حكومة لبنان بفضل دعم الثورة الإيرانية للمقاومة التي حررت لبنان واستعادت الدولة والأرض وهزمت إسرائيل والمفروض شكر من وقف مع لبنان بلحظة الشدة لا التذنب به".

ورأى المفتي القريب من حزب الله أنه "بخصوص ثنائية السلاح المنطق السيادي يقول: لا سلاح شرعياً أكثر من شرعية السلاح الذي حرّر لبنان وما زال جميعه، وبمنطق الأرض والتاريخ والتحرير: لا شرعية فوق شرعية سلاح المقاومة والجيش اللبناني، وحين يحصل لبنان على طائرات أو 35 ومظلمات ناد عندها نناقش سلاح المقاومة الذي قاد أعقد المعجزات لتحرير وحماية لبنان".

ويرى مراقبون أن بيان قبال هو في واقع الأمر تعبير عن موقف حزب الله، مشيرين إلى أن الأخير يبدو أنه قرر تبني خطاب تصيدي ضد أركان العهد، مع تزايد الضغوط بشأن تسليم سلاحه. ولا يملك العهد ترف الخيار في ما يتعلق بسلاح حزب الله، حيث أن عدم حسم هذا الملف سيؤدي لتضييق الخناق الإقليمي والدولي على لبنان،

في دائرة الاستهداف

فيما هو في أمس الحاجة إلى جرعات دعم لاقتصاده المستنزف. وأكد وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي الأرياء على تمسك الدولة اللبنانية باحتكار السلاح، مشدداً على أن حزب الله هو تنظيم مسلح خارج عن القانون وليس شرعياً، وأن الشعب اللبناني لم يعد يريد "هذه الثلاثية الخشبية"، في إشارة إلى معادلة "جيش وشعب ومقاومة".

وفي رد على تصريحات الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم حول رفض نزع السلاح قال رجي في تصريحات صحفية "إنه يستطيع أن يقول ما يشاء، إنما الشعب اللبناني لم يعد يريد هذه الثلاثية الخشبية، انتهى".

وشدد الوزير المنتمي إلى حزب القوات على أن "الدولة اللبنانية لا تفاوض على سيادتها"، مضيفاً "تطلب منه التقنين عن حل، سلم سلاحك، وشكل مع مناصريك حزباً سياسياً عادياً مع العقيدة التي تريدون، أنا مع الحرية المطلقة في العقيدة، وليعد مقاتلون إلى حياتهم الطبيعية، وليعد كل فرد إلى عمله".

وعن الحملة التي تشن ضده من قبل حزب الله قال رجي إنها طالت حتى رئيس الحكومة، وبدأت تمتد إلى رئيس الجمهورية، مضيفاً "إنما يظفرون المودة له حتى يبقوه إلى جانبهم، كما يعقدون".

زمن الخوف من الأناناس في سوريا انتهى

الذي عانى السكان لسنوات من شحه، متوافراً.

يقول البائع أحمد الحارث (45 سنة) لفرانس برس إن الفواكه التي كانت "أصافاً نادرة وسعرها مرتفع للغاية، انهارت أسعارها بعد سقوط النظام".

طيلة عقود، اعتبرت الفواكه الاستوائية رمزا للرفاهية في سوريا حيث صنفتها السلطات من الكماليات، وعاقبت بانها

وباتت حبات الأفوكادو والأناناس والكبوي والموز الصومالي اليوم في متناول السوريين إلى حد كبير، بحسب قوله، بعدما كان سعر الحبة الواحدة يعادل راتب موظف.

وكانت دوريات الجمارك والأجهزة الأمنية تدهم المحال، بما دفع الباعة إلى التعامل معها كسلع تباع في الخفاء، وعلى نطاق محدود، خوفاً من الملاحقة.

وتقول طالبة الطب نور عبدالجبار (24

خاتمة وعقوبات حالت دون الاستيراد. ويضيف "كانوا أحياناً يخبئونها داخل محرك السيارة، وبكميات قليلة".

وبعدما كان سعر كيلو غرام الأناناس يلامس عتبة 300 ألف ليرة (حوالي 23 دولاراً) العام الماضي، انخفض حالياً إلى حوالي أربعين ألفاً (أربعة دولارات تقريباً).

يقول البائع بينما يعاين زبائنه حبات الفواكه الناضجة تحت أشعة شمس حارقة "البضاعة نفسها والجودة نفسها، لكن السعر اختلف كثيراً" مضيفاً "بات الأناناس مثل البطاطا والبصل".

ويربط الباعة وحتى الزبائن بين توافر الفواكه والتغيرات السياسية التي طرأت على البلد، منذ وصول السلطة الجديدة إثر الإطاحة بالحكم السابق في الثامن من ديسمبر، مع تدفق سلع ومنتجات لطالما كانت محظورة أو نادرة.

فالدولار الذي كان التداول به أو حتى الإتيان على لفظه ممنوعاً مثلاً ويُعاقب عليه القانون، بات موجوداً في كل مكان. وتجوب سيارات من طراز حديث الشوارع، بينما بات الوقود

الذي صنّفها من السلع الكمالية وعرقل عملية استيرادها وعاقب بائعيها. أمام واجهة محله حيث يعرض مختلف أنواع الفواكه والخضار، يقول مروان أبوهايلة (46 سنة) "لم نعد نخشى



متوفرة لكنها ليست في متناول الجميع

مشاركة الكتائب المقاتلة في الحكومة تشكل رسالة سلبية للداخل وللمجتمع الدولي، بالنظر لتورط عناصرها في جرائم حرب

وقال إن الحرب الراهنة خلقت واقعاً بالغ الخطورة، حيث تمركزت الصلاحيات الفعلية بيد قائد الجيش، بينما تتجه قوات الدعم السريع إلى تأسيس سلطة موازية في مناطق سيطرتها.

ولفت فؤاد إلى أن فرص رئيس الوزراء -أي تكن شخصيته أو خلفيته- ستظل محدودة ما لم تكن جزءاً من مشروع وطني أوسع يضع نهاية شاملة للحرب، ويفتح أفقاً جديداً لبناء سلام مستدام، بعيد تأسيس الدولة السودانية على قاعدة مدنية ديمقراطية تضمن العدالة والتعددية والمشاركة الحقيقية لكل بنات وأبناء السودان.

ويخوض الجيش السوداني حرباً مع قوات الدعم السريع شبه العسكرية منذ أبريل 2023 أدت إلى مقتل وإصابة عشرات الألوف من الناس ونزوح نحو 13 مليوناً، في ما وصفته منظمات الإغاثة بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

السودان بلا مشروع وكمال إدريس بلا دولة

إسرائيل تقصف صنعاء وتوجه إنذارا شديد اللهجة لإيران

استهداف المطار مجددا وتدمير طائرة للخطوط اليمنية عاملة فيه



آخر حبة في عقود اليمنية

أدرجوها في إطار إسنادهم للحركة الفلسطينية.

وهذبت إسرائيل قبل نحو أسبوعين باستهداف قادة الحوثيين بعد أن قصفت ميناءين تابعين لهم. لكن الحوثيين صعدوا من تهديداتهم وأعلنوا "بدء العمل على فرض حظر بحري" على ميناء حيفا الإسرائيلي، محذرين السفن المتجهة إلى هذا المرفق من أنه بات "ضمن بنك الأهداف".

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع إن الجماعة قرّرت "تنفيذ توجيهات القيادة ببدء العمل على فرض حظر بحري على ميناء حيفا، وإشعار إلى أن هذه الخطوة تأتي "ردا على تصعيد العدو الإسرائيلي عدوانه الوحشي على إخواننا وأهلنا في غزة".

الحوثيون حينها أن المطار "دُمّر بالكامل" وقدموا حجم الخسائر التي لحقت به بنحو 500 مليون دولار.

وقبل عشرة أيام، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في صنعاء في بيان بثته وكالة سبأ التابعة للحوثيين "استئناف الرحلات الجوية المجولة من وإلى مطار صنعاء الدولي، عقب استكمال أعمال إعادة الجاهزية الفنية والتشغيلية للمطار".

ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة إنسر هجوم غير مسبق شنته الحركة على الدولة العبرية في السابع من أكتوبر 2023، نفذ الحوثيون العشرات من الهجمات الصاروخية ضد الدولة العبرية وضد سفن في البحر الأحمر يؤكسون ارتباطها بها، في خطوة

إن الضربات الأربعة استهدفت "قطعا جوية تابعة لنظام الحوثي الإرهابي" كانت تستخدم "لتنقل إرهابيين ليدفعوا باعدياءات إرهابية ضد دولة إسرائيل".

وأضاف أنه "بشكل مماثل لميناء الحديد والصليف اللذين تمت مهاجمتهما الأسبوع الماضي، يتم استعمال مطار صنعاء بشكل متواصل من قبل النظام الإرهابي الحوثي لأغراض إرهابية".

وبين السادس والسابع من مايو الجاري شنت إسرائيل غارات مكثفة على المطار حيث تقوم الخطوط الجوية اليمنية بتسيير رحلات محدودة وجهتها الرئيسية العاصمة الأردنية عمّان بالإضافة إلى استقبال الرحلات الإنسانية التي تديرها الأمم المتحدة. وأعلن

منها 40 مليونا لطائرة من طراز إيرباص 330، و90 مليونا لبقية الطائرات الثلاث. وأضاف قوله "خسارة فادحة لشركة وطنية، ولشعب انهكته الحرب التي فجرتها مليشيا الحوثي". معتبرا أن "ما يحدث ليس إهمالا بل جريمة متعددة، فالمليشيا تصر على تحويل ما تبقى من مقدرات اليمن إلى ريباد، وتمنع في استخدام مؤسسات الدولة، مطاراتها وموانئها، لتنفيذ أجندة إيران".

وشنت إسرائيل مجددا الأربعة غارات على مطار العاصمة اليمنية غدة هجوم صاروخي للحوثيين ضمن سلسلة هجماتهم المتواصلة على الدولة العبرية. وأعلنت قناة المسيرة التلفزيونية التابعة للحوثيين أن قسفا إسرائيليا طال المطار، وذلك بعد قول وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان إن "طائرات سلاح الجو قامت بقصف أهداف إرهابية تابعة لتنظيم الحوثيين في مطار صنعاء، ودمرت الطائرة الأخيرة التي كانت لا تزال قيد الاستخدام من قبل الحوثيين".

وأضاف أن "الموانئ في اليمن ستستمر في التعرض لأضرار جسيمة، ومطار صنعاء سيتم تدميره مرارا وتكرارا، وكذلك البنى التحتية الاستراتيجية الأخرى في المنطقة التي يستخدمها تنظيم الحوثيين وداغموه". متوعدا بمحاصرة الحوثيين برار بحرا وجوا.

وجاء الهجوم غداة إعلان الجيش الإسرائيلي اعتراض صاروخ ومقذوف آخر أطلقا من اليمن، إضافة إلى إسقاطه صاروخا أطلق الأحد وصاروخين آخرين أطلقهما الحوثيون الخميس.

وأصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بيانا قال فيه "نعمل وفقا لمبدأ بسيط: من يُلحق بنا ضررا، سنلحق به ضررا. ومن لا يدرك هذا من خلال القوة، سيُدركه من خلال قوة أكبر. ولكن كما قلت مرارا".

ونشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بالعربية أفخاي أدري عبر حسابه على إكس بيانا قال فيه

التدمير الذي أحدثه القصف الإسرائيلي لمطار صنعاء الدولي أظهر مجددا عدم التناسب في الخسائر التي تسببها جماعة الحوثي للدولة العبرية، والخسائر التي يتكبدها اليمن بسبب سلوك الجماعة التي لا تبدو مكترثة لذلك قدر اهتمامها بما تجنيه من وراء صراعها مع إسرائيل وألتهن الحربية المتطورة من دعاية سياسية، وسعيها للانسجام والتناغم مع خط داعمتها إيران.

وحمل القصف الإسرائيلي رسالة شديدة اللهجة للحوثيين وأيضا إنذارا لحليفهم وداعمتهم إيران وهو ما عبّر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالقول إن "الحوثيين مجرد عرض مرضي. فالقوة الرئيسية التي تقف وراءهم هي إيران، وهي المسؤولة عن العدوان القادم من اليمن".

وجاء ذلك فيما لا تزال احتمالات مهاجمة إسرائيل منشآت نووية إيرانية قائمة بحسب تقرير لصحيفة نيويورك تايمز قالت فيه إن الإدارة الأميركية تشعر بالقلق من إمكانية أن تشن الدولة العبرية هجوما على تلك المنشآت دون سابق إنذار.

وفيما حذر هانس غروندبيرغ من أنّ المواجهة بين الحوثيين وإسرائيل تقاوم هشاشة الأوضاع في اليمن والمنطقة، داعيا "جميع الأطراف المعنية إلى التحلي بضبط النفس والوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي بحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية"، حملت الحكومة اليمنية المتعترف بها دوليا، جماعة الحوثي المسؤولية الكاملة عن تدمير طائرات الخطوط الجوية اليمنية "بعد تحذيرات طالبت مرارا بنقل الطائرات إلى مطار عدن أو أي مطار خارجي حفاظا عليها".

وقال معمر الإيراني وزير الإعلام في بيان اليوم "رغم استهداف ثلاث طائرات سابقا رفضت مليشيا الحوثي توجيهات الخطوط اليمنية بإخراج الطائرة الأخيرة المتبقية، حتى تم تدميرها".

وأشار الإيراني إلى أن القيمة السوقية للطائرات الأربع التي تم تدميرها تقدر اليوم بـ130 مليون دولار،

صنعاء - استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي، الأربعاء، مجددا مطار صنعاء الدولي وذلك بعد فترة وجيزة من إعلان جماعة الحوثي عن إعادة تشغيله بعد الاستهداف الإسرائيلي له في السادس من شهر مايو الجاري.

وجاء قصف المطار رداً على استهداف الحوثيين بالصواريخ العابرة لمطار بن غوريون الدولي الذي لم يلق بحق به دمار مماثل للدمار الذي لحق بمطار صنعاء واقتصرت خسائر الدولة العبرية على اضطرابات ظرفية ومؤقتة في رحلات الطيران المدني.



معمر الإيراني
مليشيا الحوثي تصر على تحويل ما تبقى من مقدرات اليمن إلى ريباد

ودمرت الضربات الإسرائيلية آخر طائرة في أسطول الخطوط اليمنية من الطائرات العاملة في مطار صنعاء وفقا لما أعلنته جماعة الحوثي، وذلك في مظهر على عدم التناسب في الخسائر التي تسببها الجماعة لإسرائيل، وتلك التي تحمّلها لليمن وبنها التحتية ومقدراته المادية بدخولها في صراع غير متكافئ مع الدولة العبرية وألتهن الحربية فائقة التطور.

لكن الجماعة الموالية لإيران تبدو قليلة الاعتزاز بذلك في سبيل الحصول على دعاية سياسية من وراء الصراع مع إسرائيل والذي تصنّفه ضمن سياق "تضاللي وجهادي" يتمثل في دعم الفلسطينيين ونصرة قضيتهم، وهو عنوان رئيسي أيضا في الدعاية الإيرانية.

الإمارات تبلغ إسرائيل إدانتها لانتهاكات الأقصى

استفناء الوزراء والمسؤولين، واتخاذ خطوات عاجلة لمنع استغلال القدس لأجندات العنف والتطرف والتخريض".

وأوضحت أن "أي تقاعس عن ذلك يُعتبر موافقة ضمنية، ما سيعمق دائرة الكراهية والعنصرية وعدم الاستقرار".

وتتسكك الفلسطينيين بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة، استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية. ويقولون إن إسرائيل تعمل بشكل مكثف على تهويد المدينة بما فيها المسجد الأقصى، وطمس هويتها العربية والإسلامية.

ودعت الخارجية الإماراتية، إلى "احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة والباحات المحيطة".

وشددت على "رفض دولة الإمارات القاطع لكافة الممارسات المخالفة للقرارات الدولية، التي تهدد بالمزيد من التصعيد، وأهمية احترام الوضع القائم للمسجد الأقصى، وتوفير الحماية الكاملة لكافة المقدسات الدينية في القدس، التي تُعتبر رمزا للتعايش والسلام".

وكان من بين المقترحين للمسجد الأقصى وزير النقب والجليل إسحاق فاسرلافوف، وعضو الكنيست إسحاق كرويزر، الذي رفع العالم الإسرائيلي في المكان.

وجرى الاقتحام من باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد الأقصى، تزامنا مع ذكرى احتفال القدس الشرقية عام 1967، وفق التقويم العبري.

وإدارة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف في الأردن، هي المشرف الرسمي على المسجد الأقصى وأوقاف القدس الشرقية، بموجب القانون الدولي، الذي يعتبر الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على تلك المقدسات قبل احتلالها من جانب إسرائيل.

أبوظبي - استدعت وزارة الخارجية الإماراتية، الأربعاء، سفير إسرائيل لدى دولة الإمارات وأبلغته إدانتها الشديدة للانتهاكات ضد الفلسطينيين في باحات المسجد الأقصى.

وتقيم الإمارات علاقات طبيعية مع الدولة العبرية في نطاق الاتفاقيات الإبراهيمية التي رعتها واشنطن، دون أن يمنع ذلك الدولة الخليجية من الاعتراض على عدد من سلوكيات وسياسات تل أبيب التي تنتقص من حقوق الفلسطينيين وتتجاوز على مقدساتهم.

وجاء الإعلان عن استدعاء السفير في بيان لوزارة الخارجية أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) على موقعها الإلكتروني.

واقترح وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتار بن غير، الاثنين، رفقة أعضاء بالحكومة والكنيست وأكثر من 2092 مستوطنا إسرائيليا، باحات المسجد الأقصى.

وقالت الخارجية الإماراتية إنها استدعت سفير إسرائيل يوسي شيلي لدى الدولة و"أبلغته إدانة دولة الإمارات الشديدة للانتهاكات والممارسات المشينة والمسيسة ضد الأشقاء الفلسطينيين التي شهدتها باحات المسجد الأقصى والحى الإسلامي في المدينة القديمة".

واعتبرت أن تلك الممارسات التعسفية تعد استفزازا وتحريضا خطيرا تجاه المسلمين، وانتهاكا صارخا لحرمة المدينة المقدسة.

وأكدت أن "الاعتداءات المتكررة من قبل المتطرفين الإسرائيليين وما يرافقها من تخريض على الكراهية والعنف، تشكل حملة متطرفة ممنهجة لا تستهدف الشعب الفلسطيني الشقيق بحسب، بل المجتمع الدولي بأسره، ما يؤدي إلى تصعيد التوترات في وقت يتطلب التركيز على إنهاء المساة في قطاع غزة".

وطالبت الحكومة الإسرائيلية "بتحمل كامل المسؤولية، وإدانة الممارسات التحريضية، ومعاقبة المتسببين بها دون

الالتزام إلى الميليشيات الشيعية التي دخلت مناطقهم للمشاركة في محاربة التنظيم بتعمد حرق محاصيلهم لضرب أساسيات عيشهم في مناطقهم ودفعهم للرحيل عنها.

وإذ تعمق ظاهرة الحرائق من هشاشة الأمن الغذائي في العراق الذي تراجع اعتماده على الإنتاج الزراعي المحلي بشكل ملحوظ فإنها تؤثر على النشاط الاقتصادي الرئيسي لسكان الكثير من المناطق، وتمنع استقرارهم في مناطقهم وخصوصا تلك الواقعة في شمال العراق وغربه والتي عانت خلال سنوات ماضية من حرب تنظيم داعش وتبعاتها الخطرة من نزوح جماعي وتدمير للبنى التحتية وتوقف للكثير من الأنشطة الاقتصادية ترتب عليها ضياع

عدد كبير من موارد الرزق. ويسوق البعض سببا آخر مختلفا تماما لاستشراء ظاهرة الحرائق في العراق وذلك بإشارة شبيهة وجود دوافع على صلة بالفساد وراء حرق المحاصيل الزراعية حيث يتهم البعض جهات متنفذة بمنع البلد من تحقيق اكتفائه الذاتي من الحبوب، ودفعه إلى استيرادها بصفقات تشارك تلك الجهات نفسها في عقدها باستخدام نفوذها في أجهزة الدولة، ويشوبها فساد كبير، إذ كثيرا ما يتم تضخيم فواتير التوريد من خلال استيراد سلع غذائية بما في ذلك الحبوب ذات مواصفات متدنية وتالفة في بعض الأحيان على أساس أنها سلع ممتازة وغالية الثمن. وقد تواتر خلال السنوات الأخيرة الإعلان عن ضبط السلطات لمواد غذائية وأخرى مستخدمة في صناعة الأغذية تالفة أو بمدد صلوحية ومزيفة.

ويستند مثيرو هذه الشبهة إلى تسجيل ارتفاع واضح في عدد حرائق حقول الحنطة خلال السنوات التي تلت فيها السلطات نيتها تقليص الاعتماد على استيراد الحبوب وتحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق الإنتاج المحلي.

الموسم الصيفي للحرائق ينطلق في العراق محدثا كوارث اقتصادية وبيئية

وكثيرا ما ينسب إشعالها إلى فلول تنظيم داعش ما يحيل على أحد أكثر الأساليب الإرهابية إثارة للفرع بين سكان المناطق الزراعية، واستعصاء عن الضبط والمحاصرة كون تلك الحوادث تجري في مناطق ريفية مفتوحة وخالية من الحضور الأمني.

أسباب كثافة اندلاع الحرائق في العراق تنقش نظم الوقاية ومعدات الحماية من النيران، وصولا إلى الفساد والإرهاب

وخلال السنوات التي تلت الحرب ضد التنظيم وجّه سكان بعض المناطق في شمال البلاد وغربها أصابع

سنة كميات كبيرة من المحاصيل بسبب النيران.

وفي أحدث الخسائر المسجلة بفعل النيران أتلقت حرائق اندلعت في مناطق حرجية وغابية بمحافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق المئات من الأشجار، وفقا لما أعلنته الأربعة مديرية شرطة الغابات والبيئة في المحافظة.

وقالت المديرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إنه بسبب غير معروف اندلعت تلك الحرائق في مناطق دربندخان وسيتك وأربست وأنت أيضا على ثلاثمئة دونم من النباتات البرية والأعشاب.

وشهدت الفترة القريبة الماضية نشوب عدة حرائق في مساحات واسعة من المزارع في محافظات تعتمد على النشاط الزراعي من بينها ديالى وصلاح الدين شمالي بغداد.

وتدهام العراق مع حلول فصل الحرارة كل عام موجة إحراق المحاصيل.

بغداد - تجدد الموعد السنوي للعراق مع الحرائق التي تحول اندلاعها في المزارع والغابات وحتى المنشآت والمرافق العامة والخاصة إلى ظاهرة لصيقة بفصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة. وتختلف تلك الحرائق التي تطل كل سنة أنحاء متفرقة من البلاد خسائر اقتصادية فادحة وتأتي على ممتلكات العديد من السكان وقد تلتهم موارد رزقهم من محاصيل زراعية وغيرها كما تحدث أضرارا بيئية يصعب إصلاحها على مدى قصير.

وتختلف أسباب اندلاع تلك الحرائق التي قد تكون أحيانا بدوافع انتقامية وحتى على خلفيات إرهابية، لكنها تنتج في الغالب عن الإهمال وتهالك المعدات وقلة وسائل الحيطه والتوقي من الكوارث وعدم توفر ما يكفي من أطقم مكافحة الحرائق في الكثير من المناطق لاسيما المناطق الزراعية حيث يخسر العراق كل



مجهود سنة طار مع الدخان

المغرب وإسبانيا يعززان شراكتها في مجال الهجرة بسفينة أفانتي

محمد ماموني العلوي

أمنية متزايدة في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل، وبمنافسة بحرية أكثر وضوحا في غرب البحر الأبيض المتوسط، وباتت تلك في إطار رؤية إستراتيجية مغربية تهدف إلى جعل المملكة فاعلا بحريا إقليميا رئيسيا، قادرا على الدفاع عن مصالحه في المياه الإقليمية وخارجها. وتتيح السفينة الجديدة للبحرية المغربية رصد وتتبع الأهداف بدقة عالية، حيث أشار النقيب الفضلي إلى "المزايا التكنولوجية المتطورة للسفينة، والتي تجسد تماما طموح البحرية الملكية في الحصول على أسطول فعال ومتعدد الأغراض ودايم في إطار تحديث جميع القوات المسلحة الملكية التي قررها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لمواجهة تحديات الأمن البحري المتغيرة باستمرار".



بدره، أكد ريكاردو دومينغيز، رئيس فافانتيا، أن إطلاق زورق الدورية "ليس فقط معلماً بنائياً، بل هو أيضاً قوة التعاون الذي تم ترسيخه بمرور الوقت"، وشهادة على الالتزام المشترك بين إسبانيا والمغرب بالسلامة والتميز التكنولوجي".

وأكد هشام معتضد، الأكاديمي والخبير في الشؤون الإستراتيجية، أن "التعاون البحري والعسكري بين المغرب وإسبانيا يتماشى مع المصالح الأمنية المشتركة في مكافحة الإرهاب، وتأمين الحدود البحرية من تداعيات الهجرة غير الشرعية، وضمان الاستقرار في منطقة مضطربة، ويحمل إمكانات واعدة لتوسيع وتعزيز الشراكة الثنائية بين البلدين، حيث أن الموقع الجغرافي الإستراتيجي المشترك لكلا البلدين بواجهة بحرية مزدوجة على البحر المتوسط يضعهما في موقع يحتم عليهما تعزيز التعاون الأمني والبحري". وقال "العرب"، إن "القرب الجغرافي والتكامل العسكري مع إسبانيا يوفران للمغرب ميزة إستراتيجية كبيرة لتطوير مجالات التعاون العسكري بين البلدين، وقد يشتمل على الجانب السفن البحرية والأنظمة الدفاعية الجوية، وحتى الطائرات دون طيار، ويجعلان أفاق التعاون العسكري المغربي-الإسباني واعدة جداً، وستتحول هذه الأفاق إلى نموذج شراكة عسكرية متوسطة ناجحة".

شهدت القوات البحرية الملكية المغربية حدثاً مهماً الثلاثاء، حيث قامت شركة نافانتيا في حوض بناء السفن بمدينة سان فرناندو الإسبانية بتدشين سفينة دورية بحرية جديدة من طراز "أفانتي 1800، ما يعزز القدرات البحرية للمغرب في مواجهة تحديات الهجرة غير الشرعية وإدارة حدوده البحرية وحمايتها من الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

وتم تعويم السفينة، وتحمل الرقم 502 على هيكلها، في حفل تقليدي حضره مسؤولون من كلا البلدين. وتمثل هذه السفينة أول فرقاطة حربية تُبنى في حوض بناء سفن إسبانيا للمغرب منذ ما يقرب من أربعة عقود، وقد تم توقيع العقد في سبتمبر 2022، بتحويل قرض بقيمة 95 مليون يورو من بنك سانتاندير، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع 130 مليون يورو (146 مليون دولار).

والسفينة قادرة على تنفيذ مجموعة واسعة من المهام، مثل مراقبة وحماية السواحل، والأمن البحري، تم بناؤها لصالح القوات البحرية الملكية المغربية وتعكس الشراكة الإستراتيجية بين المغرب وإسبانيا. وأكد البروتو سرفانتس، مدير أعمال الطرادات وسفن العمل البحري في نافانتيا، على أهمية الوفاء بهذا الطلب الفضي، ممثل البحرية الملكية المغربية، على أهمية هذا المشروع "كتعبير عن أواصر الصداقة والتعاون العميقة التي تجمع بين مملكتي المغرب وإسبانيا بشكل عام، والبحرية الملكية وحوض بناء السفن نافانتيا بشكل خاص".

وبدأت المفاوضات التي أدت إلى هذه الصفقة في عام 2019، وتم الاتفاق النهائي في العام 2022، حيث سيتم استخدام هذه السفن في مكافحة شبكات التهريب والهجرة غير الشرعية قبالة مضيق جبل طارق، إذ تستمد زوارق الدورية المطلوبة إلهامها من النموذج الذي بيع للبحرية الفنزويلية في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، لكنها تستفيد من التكنولوجيا والأنظمة المحدثة الأكثر ملاءمة لمهام البحرية الملكية. ويأتي تعزيز القدرات البحرية بهذه السفينة، التي يبلغ طولها 87 متراً وعرضها الإجمالي 13 متراً، وهي مصممة لاستيعاب طاقم مكون من 60 فرداً، في سياق إقليمي يتميز بتوترات

القمح في صلب القبضة الحديدية بين الجزائر وفرنسا

الأزمة المتفاقمة بين البلدين تفصح عن أولى تكاليفها الاقتصادية



الإنتاج المحلي مازال بعيداً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي

التي تقارب مدة العام، تلقي بظلالها على النشاط المذكور، مما يحمل الاقتصاد الفرنسي كلفة اقتصادية مؤثرة. وكان الديوان الجزائري للحبوب، قد أعلن منذ عدة أشهر، عن إدراج معايير جديدة في صفقات التموين بالحبوب، ونفى أن يكون قد أقضى الموردين أو المنتجين الفرنسيين من مناقصاته، غير أن فاعلين في القطاع الزراعي الفرنسي، أكدوا على أن "المعايير هي إبعاد غير معن للمح الفرنسي من الجزائر".

وأكد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، على "ضرورة رفع إنتاج القمح المحلي إلى ضعفين لتقليل الاعتماد على الاستيراد، وزيادة إنتاجية الهكتار الواحد إلى نحو 35 قنطار بدل 20 قنطار، فضلا عن الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج القمح الصلب".

وهذا التوجه نحو تنويع مصادر الاستيراد وتقليل الاعتماد على طرف واحد، خاصة في ظل الأزمة الدبلوماسية مع فرنسا، يعكس رغبة الجزائر في تعزيز أمنها الغذائي واستقلالها الاقتصادي.

ومع ذلك، يخشى خبراء زراعيون في فرنسا من اتساع الخسائر، ليس فقط بفقدان السوق الجزائرية، ولكن أيضا في ظل انخفاض الطلب الصيني وتنامي تدفق القمح الأوكراني إلى الأسواق الأوروبية، مما يزيد الضغط على المزارعين الفرنسيين.

حول المبادلات التجارية بين الجزائر وفرنسا، أبانت عن تراجع ملحوظ خلال الربع الأول من العام الجاري، وقرنته بين 18 و25 في المئة، مقارنة مع العام الماضي، حيث سجل الرقم نزولا من مليار و250 مليون يورو، إلى حوالي 990 مليون يورو.

وأبدى خبير اقتصادي فرنسي في تصريح لصحيفة "لوفغارو"، تشاؤما حول الوضعية الراهنة، وقال: "علينا انتظار إحصاءات النصف الأول من العام حتى نتأكد النزعة التراجعية، وأن التراجع إذا تجاوز نسبة 15 في المئة، يعتبر أمرا مقلقا وهو تراجع كبير، لكنه متوقع بالنظر إلى تأثير الأزمة الدبلوماسية".

وذكر رئيس غرفة التجارة والصناعة الجزائرية-الفرنسية ميشيل بيساك: "أنا متفاجئ نوعا ما من هذا التراجع، الذي أراه محدودا نسبيا، لكن يجب أن نتذكر التوقف المفاجئ للعلاقات الاقتصادية مع إسبانيا قبل أكثر من عامين لأسباب مشابهة. أنا مقتنع بأنه لا توجد نية حقيقية للقطعية، بل مجرد تحذير حتى الآن دون تكلفة كبيرة".

وكان التبادل التجاري بين الجزائر وفرنسا خلال العام الماضي سقفا 12 مليار دولار، حيث تلعب العديد من الأوراق دورا إيجابيا في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، على غرار المسافة السياسية والأمنية للعلاقات الاقتصادية، والتي القلق الفرنسي، في خضم بيانات كشفت عنها الجمارك الفرنسية

مما أثار ارتباكاً في الأوساط الزراعية الفرنسية، وأن الجزائر كانت شريكا مفضلا لصناعة القمح الفرنسية، خاصة في منطقة بورغوني، إلا أن هذه السوق أغلقت بالكامل اليوم".

متابعون يرون أن خسارة فرنسا للسوق الجزائرية في مجال القمح، ستشكل منعطفًا مستجداً في خارطة التجارة الحيوية

وجاء هذا التصريح، ليعزز مخاوف سابقة عبر عنها كل من رئيس المجلس الفرنسي للمحاصيل الكبرى فرانس اغري مار، مطلع العام الجاري، لما قال إن، "الجزائر أغلقت بشكل شبه كامل باب استيراد القمح من فرنسا بسبب توتر العلاقات الدبلوماسية".

كما حذر أمين عام الجمعية الفرنسية لمنتجي القمح فيليب هيوزيل، من "خطر فقدان فرنسا لحصتها في مبيعات القمح في الأسواق الخارجية، خاصة في شمال أفريقيا والصين"، الأمر الذي يزيد من حدة الضغوط الضغط على المزارعين الفرنسيين، في ظل تراجع الطلب الصيني وتدفق القمح الأوكراني إلى أوروبا.

ويأتي القلق الفرنسي، في خضم بيانات كشفت عنها الجمارك الفرنسية

أغلقت الجزائر الباب أمام استيراد القمح الفرنسي بشكل كامل، مما ألغى فعليا سوقا إستراتيجية تبلغ قيمتها 9 ملايين طن سنويا مع باريس، ما يعتبر ضربة قوية لجزء كبير من الصادرات الزراعية الفرنسية، في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين توترا دبلوماسيا متصاعدا.

الجزائر - أعرب فاعلون في القطاع الزراعي الفرنسي، عن مخاوفهم من غلق السوق الجزائرية أمام القمح الفرنسي، بسبب الأزمة السياسية المتفاقمة بين البلدين منذ قرابة العام، الأمر الذي يؤكد قرارا جزائريا غير معلن بإقصاء الموردين والمنتجين الفرنسيين من المناقصات التموينية، وهو ما يضع المادة الحيوية للمنتجين أو المستهلكين، في دائرة أوراق الضغط المتاحة التي تلوح بها الجزائر

لثني باريس عن مواقفها. وكشف المدير العام لاتحاد "سيرافيا" الفرنسي، (وهو تنظيم مهني يضم أربعة تعاونيات الآن كاكيرت)، بأن الجزائر لم تعد تشتري القمح الفرنسي، وأن المنتجين المحليين لم يحصلوا على أي طلب شراء، مما يعني غلقا غير معلن من طرف السلطات الجزائرية، للسوق المحلية أمام المنتج الفرنسي، وهو ما يشكل ضربة قاصمة، قياسا بكميات التوريد التي كانت تصل أحيانا إلى تسعة ملايين طن سنويا. ويبدو أن التوتر السياسي المحتدم بين البلدين منذ شهر يوليو الماضي، الذي بظلاله على الوتيرة الاقتصادية والتجارية الثنائية، التي سجلت تراجعا وصل إلى 25 في المئة خلال الأشهر الأخيرة، ويأتي القمح على رأس الواردات الجزائرية من فرنسا.

ويرى متابعون للملف، بأن خسارة فرنسا للسوق الجزائرية في مجال القمح، ستشكل منعطفًا مستجداً في خارطة التجارة الحيوية، فالجزائر التي تعد ثاني أكبر مستورد للقمح لطلبين في العالم بعد مصر، وتصل حاجاتها في بعض المواسم إلى 12 مليون طن، تمثل سوقا مغرية ظلت لعقود محل احتكار فرنسي، قبل أن تغير وجهتها إلى أسواق البحر الأسود، وذلك بسبب الأزمة السياسية القائمة بين البلدين، ودخول المبادلات التجارية والاقتصادية ضمن أوراق الضغط في تصفية الحسابات المتراكمة. وصرح الآن كاكيرت، لصحيفة "لو بيان بيبليك"، بأن "الجزائر لم تعد تشتري القمح الفرنسي بأي كمية،

الدبية يتحدى جهود البرلمان لاختيار رئيس حكومة بالدعوة إلى الانتخابات

الحبيب الأسود

تشكيلات مسلحة غير نظامية تعمل على زعزعة الأمن، وتدهور الخدمات وأزمة اقتصادية تتفاقم، وفساد إداري ومالي مستشري في جل مفاصل الدولة". وتعهد عبدالجليل بإنهاء المراحل الانتقالية بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في وقتها واستئناف الأمن ومعالجة الأزمات المعيشية والخدمة للمواطن، وبد "إصلاح قطاعي التعليم والصحة وإنعاش الاقتصاد الوطني ومعالجة الفساد وإرجاع ثقة المواطن في مؤسسات الدولة وتطبيق العدالة الاجتماعية وسياسة خارجية وفعالة،" إضافة إلى حل المجموعات المسلحة والمليشيات وإطلاق برامج لدمج مقاتليها في مؤسسات الدولة وفقا لمعايير مهنية.

وقال المترشح عبدالباسط القمطاني إنه سيعمل على تهيئة الأوضاع لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، كونه الحل الوحيد للخروج من المختنق السياسي الحالي، وأوضح أن حكومته ستركز على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وتوحيد المؤسسات المدنية والعسكرية وتطوير العلاقات الخارجية بما يخدم الدولة الليبية، مردفا "إستراتيجيتنا تعتمد على التواصل مع الأطراف كافة، ومنح صلاحيات واسعة للبلديات لتقليص المركزية، وتوزيع المهام عبر الكفاءات بما يراعي التمثيل السياسي والمناطقية".

المجتمع الدولي لم يحسم أمره بعد في المسألة، كما أن قيادة الجيش لا تبدو متحمسة لإيجاد حكومة جديدة والتفريط في حكومة أسامة حماد التي تحظى برضى تام من المشير خليفة حفتر. وفي سياق متصل واصل مجلس النواب الأربعة جلسات حيث استكمل الاستماع إلى برامج المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتشكيل سلطة تنفيذية موحدة تقود البلاد نحو الانتخابات.

وأكد صالح أن "مجلس النواب قام بما هو مطلوب منه للذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وأول خطوة منذ فترة، هي تشكيل حكومة جديدة وتحقيق مطالب الشعب، ونتمنى أن نجد الدعم المحلي والدولي، ودعم بعثة الأمم المتحدة، لأن التأخير في توحيد السلطة يؤدي إلى الفوضى ويضر بوحدة البلاد". وأشار إلى أن المجلس سيحدد جلسة لاختيار رئيس الحكومة، وسندعو لحضورها سفراء الدول المهتمة بالشان الليبي، وبعثة الأمم المتحدة، وشخصيات من الأحزاب والمجتمع المدني".

وخاطب صالح الشارع الليبي والمجتمع الدولي بوضوح تام قائلا "نحن في مجلس النواب جاهزون لتشكيل الحكومة، ونتمنى الدعم المحلي والدولي تنفيذيا للإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، وتجسيدياً لرغبة الشعب الليبي في تشكيل حكومة واحدة تُنجز الاستحقاق الانتخابي".

ويرى مراقبون أن هناك تصادما بين خيار مجلس النواب في بنغازي وحكومة الوحدة في طرابلس، وأن

السلطة إلا لجهة منتخبة من الشعب الليبي. وأكد خلال اجتماع عقده في العاصمة طرابلس مع عدد من أعضاء مجلس الدولة الاستثنائي المواليين لسياساته أن "رؤية حكومة الوحدة الوطنية تقوم على إنهاء المراحل الانتقالية من خلال الذهاب المباشر إلى الانتخابات"، معتبرا أن "استفتاء الشعب الليبي على المسار السياسي المطلوب هو أداة مهمة لتجاوز حالة التقاسم من قبل رئاسة مجلس النواب، وما ترتب عليها من تعطيل متعدد لعملية الانتخابات".

وأكد أن مجلس الأمن الدولي يدعو أيضا إلى تكوين سلطة واحدة في ليبيا، مردفا أن مجلس النواب يدعم هذا التوجه من خلال إصداره قوانين انتخاب الرئيس ومجلس الأمة والتعديل الدستوري رقم 13، مشيراً إلى أن اللجنة الاستشارية للبعثة الأممية أوصت بتشكيل حكومة واحدة تعنى بإنجاز الانتخابات وتنفيذ مخرجات لجنة 6+6. وأضاف "أعلننا عن قبول ملفات المترشحين لرئاسة مجلس الوزراء حسب الآلية المتفق عليها مع مجلس الدولة، وقد تقدم عدد من الشخصيات بطلبات الترشح، وحصلوا على تزكية 100 عضو

وتشدد الدبية على استمرار جهود حكومته في إنهاء كافة مظاهر التسلح خارج مؤسسات الدولة، وتعزيز دور الجيش والشرطة الرسميين، قائلا إن "ترسيخ سلطة الدولة لا يمكن أن يتم إلا من خلال تعاون مختلف المؤسسات الوطنية تقوم على إنهاء المراحل الانتقالية من خلال الذهاب المباشر إلى الانتخابات"، معتبرا أن "استفتاء الشعب الليبي على المسار السياسي المطلوب هو أداة مهمة لتجاوز حالة التقاسم من قبل رئاسة مجلس النواب، وما ترتب عليها من تعطيل متعدد لعملية الانتخابات".

وأضاف "أعلننا عن قبول ملفات المترشحين لرئاسة مجلس الوزراء حسب الآلية المتفق عليها مع مجلس الدولة، وقد تقدم عدد من الشخصيات بطلبات الترشح، وحصلوا على تزكية 100 عضو

السلطة إلا لجهة منتخبة من الشعب الليبي. وأكد خلال اجتماع عقده في العاصمة طرابلس مع عدد من أعضاء مجلس الدولة الاستثنائي المواليين لسياساته أن "رؤية حكومة الوحدة الوطنية تقوم على إنهاء المراحل الانتقالية من خلال الذهاب المباشر إلى الانتخابات"، معتبرا أن "استفتاء الشعب الليبي على المسار السياسي المطلوب هو أداة مهمة لتجاوز حالة التقاسم من قبل رئاسة مجلس النواب، وما ترتب عليها من تعطيل متعدد لعملية الانتخابات".



الدبية يتمسك بموقفه

جوائز الإعلام العربي: تكريم مستحق للرواد ودعم للأجيال الصاعدة

أفضل عمل وثائقي، وتسلم الجائزة محمد اليوسفي مدير عام قناة الشرق الوثائقية والشرق ديسكفري. وبالنسبة إلى جوائز الصحافة العربية نال محمد عيسى من مجلة "الأهرام العربي" الجائزة عن فئة الصحافة السياسية عن تحقيق "الطائرات المسيرة.. شبح الخطر القادم"، وحصل سامح اللبودي من صحيفة "الشرق الأوسط" على الجائزة عن فئة التحقيقات الصحفية عن "قصة الإبحار الأخير لـمركب ملح سيئ السمعة".

وشمل التكريم أيضا الفنان السيد زيادة ومحمد سالم من صحيفة "اليوم السابع" عن فئة الصحافة الاقتصادية عن موضوع "مناهة العملات المشفرة تبدأ بـلايك".

وتم تنظيم حفل التكريم وتسليم الجوائز بحضور الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، والشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي.

وقال الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، "إن احتفاءنا اليوم بكوكبة من الإعلاميين المتميزين هو تكريم لمسيرة من العطاء والتفاني، والالتزام بقيم المهنة، وتقدير لدورهم في تقديم محتوى يرتقي بالوعي المجتمعي، ويعكس قضايا أوطاننا بعمق ومسؤولية فقد شكّلت الأعمال الفائزة في هذه الدورة نماذج يُحتذى بها في المهنيّة، والمصداقية، والابتكار".

وأضاف أن "تكريم نخبة من الإعلاميين اليوم يأتي انطلاقاً من قناعة عميقة بدور الإعلام المهني كركيزة أساسية في صون الهوية الوطنية، وترسيخ ثقافة الحوار، والمساهمة في بناء مستقبل أكثر وعياً وتكاملاً".

وأشارت إلى أن "دبي باتت وجهة رئيسية لاحتضان طاقات الإعلاميين العرب، وتمكينهم من الإبداع ضمن بيئة تحثي بالفوق وتكرّم التميز الحقيقي، وتُعزّز مكانة الإعلام كشريك رئيسي في مسيرة التنمية الشاملة".

وهنأت منى غانم المرعي، نائب الرئيس العضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، رئيسة نادي دبي للصحافة، رئيسة مجلس إدارة الجائزة، كل الفائزين هذا العام ضمن جميع فئات "جائزة الإعلام العربي"، مؤكدة أن "الأعمال الفائزة شكّلت نماذج مشرفة للإبداع الإعلامي العربي، وأظهرت التزاماً عالياً بالمعايير المهنية والرسالة الإعلامية الهادفة"، وأشارت إلى أن الجائزة منذ انطلاقتها كانت ولا تزال منصة رائدة لتكريم التميز الإعلامي في الوطن العربي، ومرآة تعكس تطور هذا القطاع الحيوي، ودوره المؤثر في تشكيل الوعي وبناء جسور التواصل بين المجتمعات. واحتفى نادي دبي للصحافة بتكريم الفائزين بجائزة الإعلام للشباب العربي (إبداع) 2025 في دورتها التاسعة، وذهبت جائزة فئة التصوير

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



أسدلّت دبي الستار على قمة الإعلام العربي 2024 لتنتقل في الإعداد للدورة القادمة التي ستصادف الاحتفال بدورة اليوبيل الفضي لجائزة الصحافة العربية، كتنظير رائدة في المنطقة، تمكنت حتى دورتها الرابعة والعشرين من تكريم 361 من الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية المختلفة.

ويجمع أغلب صانعي الإعلام العربي على أن جوائز التظاهرة باتت تمثل تذكرة عبور نحو عالم النجاح والتميز بالنسبة إلى الأجيال الصاعدة، وعنوان تقدير واحترام وإجلال لأصحاب التجارب الثرية والتاريخ الحافل بالعمل والاجتهاد من أجل الرفع من مستوى القطاع ووضع المهنة في مركز التأثير والفاعلية اللائق بها.

وذهبت جائزة "شخصية العام الإعلامية" إلى الكاتب الصحافي العراقي فخرى كريم رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير مؤسسة "المدى للإعلام والثقافة والفنون" تقديراً لمسيرته الطويلة وجهوده في خدمة الإعلام والثقافة العربية وإثراء المشهد الإعلامي العربي، وما قدمه من إسهامات جليلة في دعم مسيرة الصحافة العراقية.

وحظي سليمان جودة الكاتب في صحيفة "المصري اليوم" بجائزة الصحافة العربية لأفضل كاتب عمود، تقديراً لأسلوبه المتميز في معالجة القضايا الراهنة، وطرحه المتزن الذي يجمع بين الرأي الرصين والتحليل العميق، فضلاً عن مساهمته البارزة في إثراء المشهد الصحفي العربي.

وبخصوص جوائز الإعلام المرئي حصل برنامج "بيننس مع لبنى" من قناة سكاي نيوز عربية على جائزة الإعلام المرئي فئة أفضل برنامج اقتصادي، وذهبت جائزة أفضل برنامج اجتماعي إلى برنامج "صباح العربية" من قناة العربية، وتسلمت الجائزة ريم بساطي مقدمة البرنامج.

وقال برنامج "صاحبة السعادة" المقدم عبر قناة "دي.إم.سي" المصرية جائزة الإعلام المرئي عن فئة أفضل برنامج ثقافي، وتسلمتها الفنانة إسعاد يونس مقدمة البرنامج.

وحصل برنامج "هجمة مرتدة" من قناة سكاي نيوز عربية على جائزة أفضل برنامج رياضي، وتسلمها مقدم البرنامج موسى البلوشي، وفاز الفيلم الوثائقي "تحت الانقراض" إنتاج قناة "الشرق" بجائزة الإعلام المرئي فئة

زاهي حواس يتصدر الترنند بأسوأ مقابلة في بودكاست جو روغان

سخرية من أداء حواس: الإجابة عن جميع الأسئلة تقريباً بـ«هذا في كتابي»



كل شيء في كتابي

عصرية وبهنية مفتحة للتعريف بالبلاد وأثارها:

أكد كفاية...
جه الوقت التي فيه المصريين الشباب، اللي عقولهم زي أوبنهايمر، المثقفين، الشرفاء، يستلموا الراهية. كفاية كده من جيليني، وكفاية من المناقسين الكلابين اللي ماسكين كل حاجة من سنين.

واعتبر آخرون أن الغرور تسبب بفشل اللقاء واستياء مقدم البرنامج والجمهور:

اللقاء الذي فضح عقلية حواس In my book عالم الآثار والوزير المصري سابقاً زاهي حواس يتحول لمحت سخرية عالية بعد ظهوره في بودكاست مع الأمريكي الشهير للحديث عن الأهرام، العنصرية والغرور ولغة الأنا مع السيجار الكوبي حول الحلقة للأسوء في تاريخ البرنامج.. حرفياً نسب جميع الاكتشافات الأثرية المصرية لنفسه.

في المقابل هناك من رأى أن عالم الآثار المصري بذل جهداً كبيراً في الدفاع عن الحضارة المصرية القديمة والتعريف بها، وجاء في تعليق:

ندم العالم / زاهي حواس. جاييبين جعفر كان ناقص رياضيتكم فى الآثار والتاريخ، دا إيه العبطه. ومش عاجبه كمان عالم الآثار الدكتور زاهي حواس اللن اغنيساء العالم وای حد فى العالم كله بيتتموا يتصوروا معاه.

وعبرت ناشطة عن دعمها:
موله زاهي حواس بيتهاج وبيحاولو بكل الطرق يقللوا ويسخروا منه لأن ببساطه الراجل مكتشف مقابر العمال المصريين الي بنوا الاهرامات والاميركان عايزين بكل الطرق يدخلوا في اذهان الناس ان اليهود هما الي بنوا الاهرامات او مخلوقات فضائية كل الدعم لابن بلدي الي مشرفنا العالم الكبير زاهي حواس

العالم لا يحتاج إلى متكبرين، بل إلى من يقدرين قيمة المعرفة لا من يحتكرونها- محزن جدا إن واحد من أشهر الإعلاميين في عالم بودكاست- جو روغان- اللي حلقاته شافها أكثر من 420 مليون مشاهدة، واستضاف شخصيات أكثر من 2000 شخصية- ولما يقابل د. زاهي حواس، تكون النتيجة أن جون روغان يقول أسوأ ضيف استضفته في حياتي كان زاهي حواس! أسوأ حلقة في تاريخ بودكاست كله! الحلقة اللي كان المفروض تبقى عن أسرار الأهرامات، اتحولت في رأيي الي مشهد من الغرور الفج والمصلحة الشخصية لبيع الكتاب اللي نشره- زاهي كان بيرد علي غالب الاسئلة بكلمة بده موجود في كتابي! حتى لما روغان سأل عن صور أقمار صناعية مهمة بتكشف هياكل ضخمة تحت هرم خفرع، الرد د زاهي "ده كلام فارغ- وأنا أصلاً مش قاهم بالتكنولوجيا المستخدمة في التصوير، ومؤكداً: "لست عالماً".

سلط روجرز الضوء بسرعة كيف أن الدكتور حواس رفض بسهولة اكتشافات تحت الهرامات الجيزة، على الرغم من أن صور الأقمار الصناعية أظهرت هياكل ضخمة على عمق الأقدام تحتها. بدأ الدكتور حواس عدوانياً عندما سأل روغان عن الهياكل، واصفا إياها بـ"الهرام"، ومعتزفا بعدم إلمامه بالتكنولوجيا المستخدمة في التصوير، ومؤكداً: "لست عالماً".

في مارس، نشر فريق من الباحثين الإيطاليين صوراً بالأقمار الصناعية تظهر ما يبدو أنها أعمدة رأسية ضخمة تمتد لأكثر من 2000 قدم تحت هرم خفرع، أحد الهياكل الثلاثة القديمة في الجيزة.

تباينت ردود فعل الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن لقاء عالم الآثار المصري زاهي حواس مع مقدم بودكاست الأمريكي الشهير جو روغان، الذي أثار استياء الكثيرين معتبرين أنه لم يكن موفقاً فيما رأى آخرون أنه استمات في الدفاع عن الحضارة الفرعونية.

القاهرة - أثار ظهور عالم الآثار المصري زاهي حواس، في حلقة حديثة من بودكاست الأميركي الشهير "ذا جو روغان إكسبيريانس" جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي خاصة في مصر، حيث تصدّر اسم حواس الترنند على منصة "إكس" وانقسم الناشطون بين مدافع عن سرية عالم الآثار وبين من اعتبر أنه لم يستطع إقناع الجمهور ولا روغان.

انضم حواس إلى روغان في 13 مايو لمناقشة أسرار مصر القديمة، إلا أن وزير الآثار السابق رد باستخفاف، وقاطعه باستمرار، وأجاب عن جميع الأسئلة تقريباً بـ"هذا من كتابي".

والمقابلة التي أجراها حواس مطلع شهر مايو الجاري ونشرها روغان على صفحته الرسمية بمنصة يوتيوب نالت أكثر من 1.3 مليون مشاهدة، وعلق قائلاً "الدكتور زاهي حواس عالم آثار ومصريات ومحاضر ووزير آثار مصري سابق.. شاهدوه مباشرة خلال جلوسه الكبرى لإلقاء المحاضرات في أميركا الشمالية، حيث يعرض أحدث الاكتشافات الرائدة في مصر".

وصف جو روغان، المذيع الأميركي صاحب أحد أكثر برامج بودكاست تأثيراً على الإنترنت، الحلقة التي امتدت لساعتين بأنها "الأسوأ" في تاريخ بودكاست، وهو ما أثار ردود فعل متباينة.

قال روغان أثناء حديثه مع نجم كرة القدم أرون روجرز "ربما كان هذا أسوأ بودكاست قدمته على الإطلاق، ولكنه ربما كان جيداً أيضاً. مجرد رؤية هذا الرجل ضيق الألق الذي كان مسؤولاً عن حجب كل المعرفة عن مصر".

جورغان، صاحب أحد أكثر برامج بودكاست تأثيراً على الإنترنت، وصف الحلقة بأنها «الأسوأ» في تاريخ بودكاست

بعد أقل من يوم واحد أكثر من 5 مواقع إخبارية عالمية غطت الحلقة واتفقت إنها كانت كارثة بقل القاييس! وطالب الكثيرون بتسليم الراهية لجيل الشباب الذي يمتلكون إمكانيات



مناسبة مهمة للتكريم والدعم

الاعتراف الفرنسي المحتمل بفلسطين يعيد ترتيب أولويات الغرب في الشرق الأوسط

إسرائيل تضغط من أجل إقناع باريس بتغيير موقفها



التحول الفرنسي يعكس تبذلا في المزاج السياسي الأوروبي

في ظل تصاعد الحرب الإسرائيلية على غزة وتآكل فرص حل الدولتين، تدرس فرنسا خطوة غير مسبقة بالاعتراف بدولة فلسطينية، في تحول يعكس تبذلا في المزاج السياسي الأوروبي، لكنه يواجه تحفظات داخلية ودولية، وسيط تحذيرات من أن يكون مجرد موقف رمزي ما لم يُرفق بإجراءات ملموسة.

باريس - يميل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نحو الاعتراف بدولة فلسطينية، لكن دبلوماسيين وخبراء يقولون إن هذه الخطوة قد تكون سابقة لأوانها وغير مجدية في الضغط على إسرائيل للمضي نحو اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

فرنسا الخطوة، ستلحق بها العديد من الدول. وشهد موقف ماكرون تحولا في ظل كثيف إسرائيل هجماتها على غزة وتصاعد أعمال العنف التي يرتكبها مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية. وهناك شعور متزايد في باريس بضرورة التحرك الآن قبل أن تندثر فكرة حل الدولتين إلى الأبد. وقالت مستشارة ماكرون لشؤون الشرق الأوسط آن-كلير ليجاندر للوفود المشاركة في اجتماع تحضيرى بنيويورك في 23 مايو الجاري "علينا أن ننتقل من الأقوال إلى الأفعال. نظرا للأوضاع على الأرض، يجب الحفاظ على أفاق دولة فلسطينية، ومن الضروري اتخاذ خطوات فعلية لا رجعة فيها".

ويلفت دبلوماسيون إلى أنه رغم تأييد ماكرون لهذا التحرك في الوقت الراهن، فإنه لم يتخذ قرارا نهائيا بعد، وقد طرأ تغيير على الأمور مثل احتمال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة قبل منتصف يونيو.

ضغط إسرائيلي

ومع ذلك يسعى دبلوماسيو ماكرون جاهدين لضمان توافر أفضل الظروف لاتخاذ القرار، بما في ذلك تقييمات وافية بشأن إصلاح السلطة الفلسطينية ونزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أو إعادة الإعمار في المستقبل.

أمضى المسؤولون الإسرائيليون شهورا في ممارسة ضغوط لمنع ما وصفه البعض بأنه "قنبلة نووية" بالنسبة إلى العلاقات الثنائية.

ولا شك أن فكرة أن فرنسا، وهي أحد أقرب حلفاء إسرائيل وعضو في مجموعة السبع، يمكن أن تعترف بدولة فلسطينية ستثير غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وعندما انضمت بريطانيا وكندا إلى فرنسا هذا الشهر لتقول الدول الثلاث إنها قد تفرض تدابير ملموسة على إسرائيل وإنها ملتزمة بالاعتراف بدولة فلسطينية، وجه إليها نتانياهو انتقادا حادا متهما زعماء الدول الثلاث بمعاداة السامية.

ويقول دبلوماسيون إن كندا وبريطانيا ليستا متحمستين للاعتراف في الوقت الحالي، ما يشير إلى أن الأولوية هي إحداث فرق على الأرض، وهو الأمر الذي قد يوهن طموحات ماكرون.

وأفاد مصدران مطلعان بأن تحذيرات إسرائيل لفرنسا تراوحت بين تقليص تبادل المعلومات الاستخباراتية وتعقيد مبادرات باريس الإقليمية، وحتى التلميح إلى ضم محتمل لأجزاء من الضفة الغربية.

ولكن من المستبعد حدوث ذلك، نظرا للتداعيات المحتملة على المستوى الدولي التي قد تؤجج أحد أسوأ مخاوف إسرائيل ألا وهو تعميق عزلتها، وخاصة من جانب أوروبا، شريكها التجاري الرئيسي.

وقال تامير هابيمان المدير التنفيذي لمعهد دراسات الأمن القومي "لكن رد الفعل سيكون سلبيا على جميع الأصعدة (في إسرائيل)". مضيفا أن ذلك سيغذي خطابا يمينيا متطرفا في إسرائيل مفاده أن العالم ضدها، "وسيكون الأمر بلا فائدة ومضيعة للوقت".

دعم ماكرون إسرائيل بقوة بعد الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر 2023 وأسفر وفقا لإحصاءات إسرائيلية عن مقتل 1200 شخص واحتجاز 250 رهينة. لكنه صعد لهجته بشكل متطرد ضد إسرائيل بسبب

فرنسا تكسر صمت الحلفاء: نتنياهو يجب أن يتوقف

د. جبار ديب
كاتب ومحلل سياسي لبناني

في لحظة تبدو فيها إسرائيل غارقة في مأزق عميق داخل قطاع غزة، جاءت دعوة باريس لوقف الحرب وإدخال المساعدات إلى القطاع المحاصر لتؤكد أن العالم، أو على الأقل جزء منه، لم يعد قادرا على التماهي مع آلة القتل التي تديرها تل أبيب بلا هوادة.

موقف فرنسا يكشف عن بداية مرحلة من الضغوط العلنية وإعادة ترتيب المصالح الإقليمية والدولية في غزة

فرنسا، التي لطالما كانت شريكا تاريخيا في تأسيس الدولة الإسرائيلية، اختارت هذه المرة أن ترفع الصوت، لا من باب القطيعة، بل من باب الحرص الذي بدأ يتحول تدريجيا إلى ياس.

رد باريس الحاسم على تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر، الذي اتهم الأوروبيين بـ"التحريض على الكراهية"، لم يكن سوى انعكاس لحقيقة صارت لحيّة: لم تعد أوروبا، وفرنسا تحديدا، تبالي كثيرا بانفعالات حكومة يمينية متطرفة غارقة في عزلتها الداخلية والخارجية. التصريحات الفرنسية جاءت لتذكّر

تل أبيب بأن مجازرها لا تمر بصمت كما اعتادت، وأن صور المجاعة والقتل والتدمير في غزة تخترق شاشات العالم وتحرك الرأي العام، حتى في قلب الدول الغربية الداعمة لها تاريخيا.

وحتى حين ذلك الحين بدا ماكرون غير حاسم، إذ وضع شروطا فضفاضة وقال إنه يهدف إلى بناء زخم مع تحالف يدعم فرنسا والقيام في الوقت نفسه بحث دول إسلامية على الاعتراف بإسرائيل.

إلا أنه لا توجد مؤشرات حتى الآن على استعداد أي دولة إسلامية أو عربية جديدة للتحرك نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل. فالسعودية، الجائزة الكبرى للتطبيع، ليست مستعدة لأي تقارب بالنظر للغضب في العديد من الدول الإسلامية على خلفية أحداث غزة.

وقالت منال رضوان، مستشارة وزير الخارجية السعودي في نيويورك الجمعة، "السلام في المنطقة يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين، ليس كبادرة رمزية بل كضرورة إستراتيجية". ولم تتطرق منال إلى إمكانية الاعتراف بإسرائيل.

ويرى منتقدو ماكرون أن الاعتراف يتعين أن يأتي في إطار مفاوضات نحو حل الدولتين، وليس قبل ذلك، ويحذرون من أن أي خطوة مبكرة قد تضعف عوامل تحفيز الفلسطينيين على الانخراط في هذا المسار.

وفي مؤشرات تعكس الانقسامات داخل الاتحاد الأوروبي، قال أحد الدبلوماسيين الأوروبيين "من وجهة نظرنا، هذا الاعتراف لن يكون مفيدا الآن ولن يشجع على المزيد من العمل داخل الدول الأعضاء". ويقول آخرون إن الاعتراف يجب أن يقترن بتدابير أخرى مثل منع أوروبا باكملها من التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية القائمة على أراض فلسطينية محتلة وفرض عقوبات محددة على مسؤولين إسرائيليين. ويرد مسؤولون فرنسيون بأنهم لن يتأثروا بمثل هذه الانتقادات أو بالضغط الإسرائيلي. وقال مسؤول فرنسي كبير "إذا كانت هناك لحظة (ملائمة) في التاريخ للاعتراف بالدولة الفلسطينية حتى لو كان ذلك رمزيا فقط، فإنا أقول إن تلك اللحظة قد حانت". مضيفا أن ماكرون قد يرغب أيضا في ترك إرث له في التاريخ قبل انتهاء ولايته الرئاسية في عام 2027.

الفلبين، على سبيل المثال، ربطت صفقات تسليح بالمباريات من الدورات مع إسرائيل بشرط اعترافها بالسيادة الفلبينية في بحر الصين الجنوبي. إسرائيل، المازومة، لا تملك هامش المناورة، لا مع الفلبين ولا مع الصين، ولا حتى مع حلفائها التقليديين. في الصراع الصيني - الفلبيني إلى عبء على صناعاتها الدفاعية. وهذا مجرد نموذج. فالعالم بدأ يكتشف نقاط ضعف تل أبيب، ويعرف "من أين تؤكل كتفها". واللاعبون الجدد قد لا يترددون في فرض شروطهم في لعبة المصالح الدولية.

إن الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة في السابع من أكتوبر 2023، لم تعد تملك فيها لا المبادرة ولا السيطرة. لا تحرير للمحتجزين، لا إنهاء لحماس، ولا تهجير جماعيا كما كانت تراهن.

الصمود الشعبي الفلسطيني والإصرار على البقاء في أرض القطاع، رغم المجازر، أفقدا إسرائيل أدوات الضغط والمناورة، وفضحا ضعفها أمام صلابة الأرض ومن عليها. باتت تل أبيب في موقع لا تحسد عليه: بين صرخات أطفال غزة التي تجوب العالم، ومطالب الدول التي بدأت تفرض شروطها دون وجل، تبدو القيادة الإسرائيلية وقد فقدت الذكاء السياسي والدبلوماسي الذي لطالما تباهت به.

السؤال اليوم ليس عن موعد نهاية الحرب، بل عن اللحظة التي ستصرخ فيها إسرائيل أولا في لعبة "عض الأصابع".

وجه جديد للصراع، لا يقوم فقط على أسلحة ومفاوضات، بل على قناعات شعبية بدأت تتحول إلى مواقف دولية فعلية

هل تستطيع أن تصمد أمام هذا التآكل التدريجي لمكانتها؟ وهل ما تزال تملك من أدوات التأثير ما يسمح لها بإدارة صراع معقد كهذا؟ أم أن "عربات جدعون" التي خاضت بها المعركة، ستقلب عليها بفعل التنشيط السياسي، والانتكشاف الأخلاقي، والانحدار الدبلوماسي؟ الجواب قد لا يكون بعيدا... لكنه بكل تأكيد، لن يكون كما تريده إسرائيل.



الضوء الأخضر الغربي يخفت

هناك شعور متزايد في باريس وعواصم أوروبية أخرى بضرورة التحرك الآن قبل أن تندثر فكرة حل الدولتين إلى الأبد

ويشرون أيضا إلى أن هذا التحرك قد يعمق الانقسامات الغربية، ليس فقط داخل الاتحاد الأوروبي المنقسم بالفعل بل أيضا مع الولايات المتحدة، أكبر حلفاء إسرائيل.

ويرون أنه يجب أن يترافق هذا الاعتراف مع إجراءات أخرى من بينها عقوبات وحظر تجاري إذا كان الهدف منه يتجاوز كونه مجرد لفتة رمزية.

ويدرس مسؤولون فرنسيون هذا التحرك قبل مؤتمر لسلام المتحدة، ستستضيفه فرنسا والسعودية من 17 إلى 20 يونيو القادم لوضع معالم خارطة طريق لدولة فلسطينية، مع ضمان أمن إسرائيل.

وإذا اتخذ ماكرون الخطوة فستصبح فرنسا، التي تضم أكبر عدد من اليهود والمسلمين في أوروبا، أول بلد غربي من الوزن الثقيل يعترف بدولة فلسطينية، ما قد يمنح دفعة قوية لخطوة تقودها حتى الآن دول أصغر منتقدة عادة لإسرائيل.

وقال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي "إذا اتخذت



رقابة مصرية على الطلاب السوريين خشية تسلسل متطرفين

القاهرة اخترقت جماعات مسلحة وتملك معرفة دقيقة بتحركاتها



سياسات استباقية

وذكر أن ما يضعف المخاوف المصرية يرتبط بالاضطرابات الراهنة في ليبيا، وفي جزء منه على علاقة بنفوذ تيارات متطرفة، ما يسهل التجنيد وسط أوضاع اقتصادية صعبة، وقدرة على تقديم خطاب قائم على المظلومية.

ولفت عبد إلى أن القاهرة سرّعت من خطواتها الفترة الماضية للمزيد من التنسيق مع الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، استباقاً لأي أخطار قد تصل مصر.

وكتف المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري في فبراير الماضي أسماء قادة من المرتزقة السوريين أرسلتهم تركيا إلى ليبيا للقتال في صفوف ميليشيات طرابلس، وأن جنسيات من نقلوا إلى ليبيا، سورية وعراقية وليبية، متهمًا أنقرة بنقل ألفي مسلح من هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) إلى ليبيا عبر مطار معيتيقة.

وقال الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية سامح عيد إن عدم استقرار الأوضاع السياسية في سوريا يجعل القاهرة أكثر تشدداً في استقبال مواطنيها، ولدى القاهرة رغبة لتواجد أصحاب الإقامة "البيزنس" وهم فئة رجال الأعمال الذين لهم مشاريع تجارية بمصر، وهي إقامة تتطلب شروطاً صعبة.

وأوضح لـ"العرب" أن الوضع العام في المنطقة يخيم عليه ارتباك كبير، في ظل تعقيدات الحرب في غزة، ما يجعل هناك بيئة مواتية لتجنيد أعداد من الشباب العربي، كما أن الارتباك المائل في سوريا ووجود ميليشيات تقود الجيش الوطني العربي، جعل القاهرة أكثر يقظة لمسألة التجنيد لقطاع واسع من الشباب، وبحث بعض المنظمات الإرهابية عن موطئ قدم للوصول إلى السلطة بعد تحقيق أهدافها في سوريا.

وتشدد الأجهزة الأمنية إجراءاتها في المناسبات والأعياد، استباقاً لأي خطر أو تهديد. ووفق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فإن عدد السوريين المسجلين في مصر ارتفع من 128 ألفاً بنهاية عام 2012 إلى أكثر من 153 ألف شخص مع نهاية 2023، وقدرت المنظمة الدولية للهجرة عددهم في مصر بنحو مليون ونصف مليون شخص.

وبدا واضحاً أن المخاطر الأمنية التي تحيط بالدولة المصرية تجعلها تضع أولوية التعامل المسبق مع تسلسل عناصر ربما تشكل خطراً، على حساب خطتها لدعم السياحة التعليمية، بعد أن دشنت منذ عامين مبادرة "أدرس في مصر" التي تستقبل من خلالها طلائع الوافدين للدراسة بالجامعات، ما قاد إلى استقبال 130 ألف طالب بالجامعات المصرية، في حين أن الرقم لم يكن يتجاوز 20 ألف طالب منذ خمس سنوات.

والأمنية، وتوجه أجهزة الدولة للتحرك باليات محددة تسبق أي أخطار بخوذة أو عدة خطوات، وسط أوضاع قائمة بالقرب من الحدود، وقد تأثرت مصر بانتشار الإرهاب في دول بعيدة، مثل البانيا وأفغانستان.

وأشار لـ"العرب" إلى أن الأجهزة الأمنية اخترقت الكثير من الجماعات والتنظيمات المسلحة، وتملك معرفة دقيقة بتحركاتها وتضع الإجراءات الاحترازية المناسبة للتعامل معها، ومن ضمنها متابعة دخول بعض الجنسيات العربية والأجنبية إلى داخل البلاد، فقد تتسرب عناصر إرهابية من خلالها.

ولفت إلى أن المتابعات لا تتوقف على ضبط الحدود والتعامل مع دخول لاجئين ومهاجرين، وقد يطال الأمر الاستفزاز في أماكن تجمع الجنسيات الأجنبية وبعض المناطق التي تشكل بؤراً خطيرة، وهناك معلومات مرتبطة بتوظيف السوريين،

في ظل تصاعد التوترات الإقليمية ومخاوف القاهرة من تسلسل عناصر متطرفة، شددت السلطات المصرية إجراءات دخول السوريين، ما تسبب في أزمة طلابية بعد فصل عدد من الطلاب من الجامعات، وسط توازن دقيق بين المتطلبات الأمنية والالتزامات التعليمية.

وأوضح المصدر ذاته إن إدارات الجامعات في مصر لا يمكن أن ترفض دخول أي طالب لأداء الامتحان بعد قبوله، والإجراءات دائماً ما تكون في بداية العام الدراسي وليس في نهايته، والمشكلة الحالية تتعلق بـ100 طالب لم يستكملوا أوراق دخول الأراضي المصرية المطلوبة وتم فصلهم لعدم انتظامهم في الحضور الدراسي، ويقومون خارج البلاد ولديهم رغبة في العودة إلى مصر لخوض الامتحانات.

وحظرت السلطات المصرية مطلع العام الحالي دخول سورين قادمين من دول مختلفة إلى أراضيها، عدا حاملي الإقامة المؤقتة لغير السياحة، قبل أن يعلن القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق أسامة خضر، إعادة فتح باب منح التأشيرات لفئات محددة من السوريين، تشمل الطلبة المقيدين في مختلف المراحل التعليمية، إلى جانب المستثمرين وأسراهم، وأزواج وزوجات المواطنين المصريين.

وترتبط الإجراءات المصرية بتحسب من إحياء تجنيد الإرهابيين، في ظل تصاعد الأوضاع في قطاع غزة وتزايد المخاطر على الحدود الشمالية الشرقية في شمال سيناء، واشتداد التوتر في غرب ليبيا، ومخاوف من انتقاله إلى شرقها المتاخم للحدود المصرية، مع توافر معلومات حول نقل عناصر متطرفة من سوريا إلى ليبيا مؤخراً.

وكتف عضو مجلس النواب المصري والإعلامي مصطفى بكري في برنامجه "مقاسق وأسرار" على فضائية صدى البلد، عن وجود معلومات بشأن نقل أفراد وأسلة من السودان وتشاد عبر الحدود المشتركة إلى ليبيا وانتشارهم في منطقة فزان (جنوب غرب ليبيا)، وهو ما جرى رصده في شرق ليبيا من خلال تهريب أسلحة ومواد نفطية وبضائع لتحويل أنشطة إرهابية واستقطاب عناصر متشددة من سوريا.

وأكد مساعد وزير الداخلية الأسبق في مصر اللواء أشرف أمين أن الإجراءات الأمنية المرتبطة بدخول المواطنين من دول الصراعات متغيرة، باختلاف الظروف المحيطة والمعلومات المتوفرة لدى الأجهزة

أحمد جمال
كاتب مصري

القاهرة - كشفت شكاوى بعث بها عدد من الطلاب السوريين إلى حكومتهم في دمشق بعد قرارات فصلهم من جامعات مصرية التحقوا بها، عن اتخاذ القاهرة إجراءات احترازية مضاعفة، بهدف تضيق الخناق على محاولات إحياء حضور تنظيمات إرهابية على الأراضي المصرية، بعد أن نجحت أجهزة الأمن في إنهاء هذا الخطر.

وزادت المخاوف المصرية مع تصاعد حدة التوتر الأمني في ليبيا مؤخراً، والتي كانت معبراً سابقاً لوصول متطرفين إلى داخل حدود مصر وتنفيذ عمليات إرهابية. ووجهت الشكاوى التي نشرها طلاب على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الرئيس السوري أحمد الشمرع ووزير الخارجية أسعد الشبياني، عقب فصل نحو 60 طالباً رغم قبولهم في جامعات مصرية وقيامهم بدفع مصروفات مالية، ما يعني امتلاكهم أوراق قبول رسمية، وطالبوا دمشق بالتدخل قبل أن يخسر الطلاب مستقبلهم.

أشرف أمين
تشدد الأجهزة الأمنية استباقاً لأي خطر أو تهديد

سامح عيد
وجود ميليشيات في دمشق يجعل القاهرة أكثر يقظة

وقال مصدر بوزارة التعليم العالي المصرية لـ"العرب" إن الآلاف من الطلاب السوريين يدرسون في الجامعات دون أن يتعرضوا للفصل، والمشكلة التي يتحدث عنها بعض الطلاب تتعلق بمنح تصاريح إقامة المقيمين خارج مصر ممن عادوا إلى سوريا، وأن الاستراتيجيات الأمنية تحظر دخولهم مرة أخرى إلا بعد الحصول على الموافقة الأمنية.

المخاوف من الإسلاميين تعيق تعميم تدريس اللغة العربية في فرنسا

وهل هو شكل من أشكال الانغلاق الطائفي، بينما الرأي المضاد يقول إنه قد يكون وقاية من التطرف، وينعكس هذا التوتر على كل مستويات النقاش العام، فحتى حين أشار تقرير حكومي صدر مؤخراً حول الإسلام السياسي إلى أهمية إدماج تعليم العربية في المدرسة الجمهورية "تفادياً لإحتكارها من قبل المدارس القرآنية"، سارع وزير الداخلية برونو روتايو إلى الرد بأن "الأولوية يجب أن تكون لتعليم اللغة الفرنسية"، متجنباً الخوض في مقترح التقرير، ومجدداً التأكيد على الرؤية الأمنية المهيمنة على الملف.

ورغم جهود بعض الفاعلين التربويين، فإن الوضع لا يبدو في طريقه إلى التغيير. وتقول عائشة، وهي مدرّسة في المرحلة الثانوية، إنها لم تلاحظ أي تقدم يذكر، مطالبة بأن تُدرّس العربية مثل أي مادة أخرى، بلا تهويل أو تسييس. وتضيف "اللغة ليست المشكلة، المشكلة في المواقف السياسية التي تحيط بها".

وتؤكد صوفي فينيتيتاي، الأمينة العامة لاتحاد المعلمين، أن تعليم العربية لا يحظى بالأهمية اللازمة داخل وزارة التربية، مشيرة إلى أن الأمر يتجاوز الميدان التربوي ليمس رؤية الدولة للهوية الثقافية الفرنسية نفسها. وتقول "حين تعزل المخاوف الأمنية سياسة لغوية، فذلك مؤشر على أزمة أعمق في النظام التعليمي".

ويرى غالب بن شبخ، رئيس مؤسسة الإسلام في فرنسا، أن العربية ينبغي أن تُعتبر "لغة حضارة ولغة عمل"، لا لغة طائفية.

إعلامية دفعت المشروع إلى التراجع. ولعل أبرز مظاهر هذه المفارقة تظهر اليوم في تركيبة المدارس التي تُدرّس العربية، فوفقاً لوزارة التربية تُدرّس اللغة العربية غالباً كلغة أجنبية ثانية، وغالباً ما تُقدّم ضمن برامج اختيارية محدودة النطاق، منها ما يسمى بـ"برامج اللغات الأجنبية الدولية"، التي تعتمد على مدرّسين من دول شريكة مثل المغرب والجزائر وتونس.

توسيع تعليم العربية يصدّم بالشكوك حول احتمال استغلالها لاختراق المؤسسات التعليمية من قبل الإسلاميين

وتقول غيلين دافيد، الأمينة العامة لاتحاد المعلمين، إن هذا النموذج "لا يصل إلى عدد كبير من الأطفال، رغم وجود 60 ألف تلميذ يستفيدون منه". وفي الوقت ذاته يُلاحظ أن اللغة العربية تلقى حضوراً في مدارس النخبة، بينما يُقصى منها أبناء الضواحي. وتُشير نسرين الزهر، مديرة مركز اللغة والحضارة العربية في معهد العالم العربي بباريس، إلى أن تعليم اللغة العربية يتم في مدارس راقية مثل هنري الرابع ولويس لو غران، بينما تغيب عن المدارس الواقعة في أحياء المهاجرين، رغم أن أبناء تلك المناطق هم الأكثر حاجة إليها.

وتضيف "هناك جدل دائم حول تدريس العربية في حي يقطنه عرب،

ولفهم هذه الظاهرة لا بد من العودة إلى الخلفيات التاريخية والسياسية التي تحكم العلاقة بين الدولة الفرنسية واللغة العربية. فمُنذ نهاية الحقبة الاستعمارية ارتبطت اللغة العربية في الوعي الجمعي الفرنسي بالإسلام، وبالضواحي الفقيرة ذات الأغلبية المهاجرة من شمال أفريقيا. وهذه الصورة النمطية رسّختها مراحل متعددة من التوتر الاجتماعي، تفاقمت مع صعود التيارات السلفية والجهادية ومع تكرار الهجمات الإرهابية التي شهدتها فرنسا في العقدين الأخيرين، وهو ما جعل أي استخدام علني أو رسمي للغة العربية يُقابل بريية.

ويرى الباحث الفرنسي فرانسوا بورغا أن المشكلة لا تتعلق باللغة في حد ذاتها، بل بمن يتكلمون بها، مشيراً إلى أن النخب الفرنسية كثيراً ما تنظر إلى العربية كأداة أيديولوجية، وليست كوسيلة ثقافية أو علمية. ويقول "ما يُخيفهم ليس تعليم العربية، بل رمزية متكلميها. وهذا جوهر المازق الفرنسي مع الإسلام". وفي عام 2018 أصدر معهد مونتني، وهو من أبرز مراكز الأبحاث الفرنسية، تقريراً أشار فيه إلى أن دروس اللغة العربية "أصبحت وسيلة للإسلاميين لجذب الشباب"، داعياً إلى تنظيمها ضمن الإطار الرسمي للدولة. ورغم أن وزير التربية آنذاك، جان ميشال بلانكير، أعرب عن دعمه لتوسيع هذا التعليم، إلا أنه سرعان ما ووجه باتهامات من تيارات يمينية متطرفة بأنه يسعى إلى "أسلمة المدارس". ولم يكن رد الفعل مجرد تحفظ، بل تحول إلى حملة سياسية ووسائل

المرحلة الثانوية، و41 ألفاً يتعلمون الصينية. ويرى محمد عطوي، وهو مدرّس لغة عربية في ستراسبورغ، أن هذا الحضور الضعيف لا يعكس الواقع، حيث إن الطلب مرتفع، لكنه غير ملتبس، ويقول "رغم الطلب القوي، لم يبلغ يوماً تدريس اللغة العربية مستويات متقدمة". ويعبر جيروم فورنييه (ناشط نقابي) عن هذا النقص الواضح حين يقول إن تعليم العربية "غير مقدم بالشكل الكافي قياساً بالطلب"، مشيراً إلى غياب الإرادة الوزارية لتطويره.

ساهم في إبقاء العربية على هامش السياسات التربوية. وفي الوقت الذي يتحدث فيه ما بين ثلاثة إلى أربعة ملايين نسمة العربية باللغات العامية في فرنسا، لا تدرس سوى في 410 مدارس إعدادية وثانوية، ومعظمها تُدرّسها كلغة أجنبية ثانية. وتفيد وزارة التربية الفرنسية بأن عدد المدرّسين لا يتجاوز 222 أستاذاً، مقابل 18790 تلميذاً يتلقون دروساً في اللغة العربية، وهو رقم يشكّل ارتفاعاً مقارنة بـ11 ألفاً عام 2017، لكنه يظل هامشياً مقارنة بـ5.6 مليون تلميذ في

باريس - رغم الاعتراف المتزايد بأهمية اللغة العربية في فرنسا، سواء بوصفها لغة حضارة أو باعتبارها ثاني أكثر اللغات المحكية في البلاد، إلا أن تعميم تدريسها في النظام التعليمي الفرنسي لا يزال يواجه مقاومة قوية، يعزها بالأساس هاجس الإسلام السياسي. وكلمما طرحت مبادرة لتوسيع تعليم العربية في المدارس الرسمية، اصطدمت بجدار من الشكوك والانتقادات حول احتمال استغلال هذا التعليم كوسيلة لاختراق المؤسسات التعليمية من قبل الإسلاميين وهو ما



المشكلة لا تتعلق باللغة في حد ذاتها، بل ببعض من يتكلمون بها

الشيخ محمد بن زايد.. المحارب العظيم الذي أشاد به ترامب



الشيخ محمد بن زايد قائد فريد يرسم ملامح مرحلة جديدة

استطاع، بحكمته ورؤيته الثاقبة، أن يقود بلاده بثبات وسط بحر متلاطم من التحديات، وأن يحولها إلى نموذج للتقدم والازدهار في المنطقة والعالم. إن الشيخ محمد بن زايد، بخلفيته العسكرية وقوة شخصيته ورؤيته الثاقبة ومصداقيته وعفويته واحترامه الإقليمي، يمثل نموذجاً للقائد الذي يستحق كل التقدير والاحترام. فهو ليس مجرد رئيس دولة، بل هو قائد فريد يرسم بحكمته وبصيرته ملامح مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، ويقود شعبه نحو مستقبل أفضل.

إن الاحترام الذي يحظى به الشيخ محمد بن زايد في الشرق الأوسط يستند إلى أسس متينة، أهمها حكمته في التعامل مع القضايا الإقليمية، وحرصه على تعزيز الاستقرار والأمن، ودعمه للحلول السلمية للنزاعات. فهو قائد يؤمن بأن استقرار المنطقة هو مصلحة مشتركة لجميع دولها، وأن التعاون هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات المشتركة. إن كلمات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن الشيخ محمد بن زايد ليست مجرد مجاملات دبلوماسية، بل هي شهادة حق في حق قائد استثنائي

حسماً وسرعة في التصرف. وقد ظهر هذا الحزم في مواقف عديدة، سواء في مواجهة التحديات الداخلية أو الخارجية. بلا شك قوة الشيخ محمد بن زايد لا تقتصر على الجانب الشخصي، بل تمتد لتشمل قوة الدولة التي يقودها. فقد استطاع، بحكمته ورؤيته الثاقبة، أن يبني قوة إماراتية شاملة، تجمع بين القوة العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية والناعمة. وهذا ما جعل الإمارات، رغم صغر مساحتها وعدد سكانها، قوة إقليمية مؤثرة، وشريكا دولياً موثقاً.

نطاق واسع من شخصية الشيخ محمد بن زايد. فما هي حقيقة هذه الخلفية العسكرية؟ وكيف أثرت في تكوين شخصيته القيادية؟ الشيخ محمد بن زايد تلقى تدريبه العسكري في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في المملكة المتحدة، وهي من أعرق المؤسسات العسكرية في العالم. وقد تخرج منها عام 1979، ليبدأ مسيرته العسكرية كطيار في سلاح الجو الإماراتي، ثم تدرج في المناصب العسكرية حتى أصبح نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية. إن هذه الخلفية العسكرية منحت الشيخ محمد بن زايد رؤية إستراتيجية ثاقبة، وقدرة فائقة على تقييم المخاطر واتخاذ القرارات الصعبة في الأوقات الحرجة. كما اكتسبت صفات القائد العسكري النضباط والتزام وحزم وقدرة على التخطيط والتنفيذ.

ويبدو جلياً للمتابع المتمعن أن إشارة ترامب إلى مشاركة محمد بن زايد في "حروب عديدة شخصياً" مثل معركة تحرير الكويت، تعكس تقديراً أميركياً لخبرته العسكرية الميدانية، وليس فقط لخلفيته النظرية. وهذا يفسر، إلى حد كبير، وصفه له بـ"المحارب العظيم"، وهو وصف نادراً ما يطلقه الرئيس الأمريكي على قادة الدول. مفهوم "المحارب" في السياق السياسي المعاصر لا يقتصر على المعارك العسكرية التقليدية، بل يمتد ليشمل مختلف ساحات المواجهة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو فكرية. وقد خاض الشيخ محمد بن زايد، منذ توليه مسؤولياته القيادية، معارك عديدة على هذه الساحات المتعددة. فعلى الساحة السياسية قاد معركة مواجهة التطرف والإرهاب، وكان من

هل يمكن لكلمات الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الشيخ محمد بن زايد أن نهيان أن تكشف جوانب خفية من شخصية رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وما هي دلالات وصفه بـ"المحارب العظيم" و"الرجل القوي" و"صاحب الرؤية الثاقبة"؟

يكتشف المشهد السياسي الإقليمي والدولي أن هذه الكلمات ليست مجرد مجاملات دبلوماسية عابرة، بل هي شهادة من زعيم القوة العظمى في العالم لقائد استثنائي استطاع، بحكمته وبصيرته، أن يرسم ملامح مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، وأن يضع بلاده في مصاف الدول المؤثرة على الساحة الدولية. "ما لم يعرفه العالم عنك، أنت شاركت في حروب عديدة شخصياً"، بهذه العبارة المفاجئة، كتف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن جانب قد لا يكون معروفاً على



د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

الاحترام الذي يحظى به الشيخ محمد بن زايد يستند إلى أسس متينة أهمها حكمته في التعامل مع القضايا الإقليمية وحرصه على تعزيز الاستقرار والأمن ودعمه للحلول السلمية للنزاعات

يكتشف المشهد السياسي الإقليمي والدولي أن هذه الكلمات ليست مجرد مجاملات دبلوماسية عابرة، بل هي شهادة من زعيم القوة العظمى في العالم لقائد استثنائي استطاع، بحكمته وبصيرته، أن يرسم ملامح مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة، وأن يضع بلاده في مصاف الدول المؤثرة على الساحة الدولية. "ما لم يعرفه العالم عنك، أنت شاركت في حروب عديدة شخصياً"، بهذه العبارة المفاجئة، كتف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن جانب قد لا يكون معروفاً على

القرار العراقي في أتون انتخابات متعثرة

ومنافسة قد يترتب عليها صراع سياسي يتعمق في قادم الأيام وقبل الانتخابات ويدخل الواقع السياسي الشيعي في فوضى تعمق الاختلاف. إذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا يوفرون على الشعب مسرحية الانتخابات ويكتفون بإرسال أسماء الفائزين إلى القضاء للمصادقة عليها؟ من المؤكد أن مفاجات سياسية بانتظار العراقيين قبل الانتخابات القادمة المزمع إجراؤها في الحادي عشر من نوفمبر، وقد تتسبب بتأخرها أو تأجيلها وذلك ما يخشاه بعض الساسة في المنطقة الخضراء.

أن تكون له خطوط مناورة أو حتى لوبيات في دوائر القرار الأميركي، وربما هو السبب الرئيسي الذي جعل إدارة ترامب تحسب العراق ضمن منطقة النفوذ الإيراني. ما زاد الطين بلة أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اختار في قائمته الانتخابية شخصيات وأحزاباً ضمن عقوبات الخزانة الأميركية التي يتوقع صدورها قريباً، مثل رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وزير العمل العراقي أحمد الأسدي وكلاهما مدرج ضمن العقوبات الأميركية لارتباطهما بفصائل مسلحة.

محاولات السوداني الحديثة للقفز على جميع الحبال التي يجرها العامل الإقليمي الخارجي وما يفعله المؤثر الداخلي من كسب أصوات انتخابية تمكنه من ولاية ثانية في رئاسة الوزراء وهي رغبة تصطدم باتفاق قادة الإطار التشيقي على عدم التجديد لرئيس الوزراء السوداني في الانتخابات القادمة، وهو ما يعقد المشهد السياسي خصوصاً ما تشير إليه بعض الترسبات من أن الإطار التشيقي قد وجد الاسم المؤهل لرئاسة الوزراء في المرحلة القادمة قبل أن تطبع أوراق الاقتراع. إعلان نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق ترشيحه في الانتخابات البرلمانية القادمة عن العاصمة بغداد فاجأ القوى السياسية بذلك الترشيح، حيث يكون المالكي الزعيم السياسي الوحيد بين الأحزاب الشيعية الذي دخل منافساً للسوداني، حيث ستكون هذه الخطوة اختباراً للحضور السياسي



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

ما يحصل في العراق من تغيير في بوصلة المواقف وتبدل اتجاهاتها يؤكد بوضوح أن المشهد السياسي لهذا البلد سيخبط إلى متغيرات تبعد تدريجياً عن المشروع الإيراني الذي ما زال يكافح من أجل أن يبقى العراق في منطقة نفوذه أو على الأقل ضمن أوقائه التفاوضية مع الجانب الأميركي. محاولات رئيس الحكومة الحالي محمد شياع السوداني الالتحاق بالمحور التركي - القطري من خلال التقرب ومد يده للرئيس السوري أحمد الشرح وإعلانه الصريح الاعتراف بهذه الحكومة، يؤكد أن الرجل بدأ يخرج من العباءة الإيرانية.

تؤكد مصادر سياسية أن اختيار السوداني المحور القطري التركي لتعتيق علاقته من أجل الحصول على ولاية ثانية بدعم من هاتين الدولتين ربما تسبب بانزعاج الكثير من الدول العربية التي بادرت زعمائها إلى عدم حضور قمة بغداد التي دخلت في سياسة المحاور. تشير المصادر إلى أن إيران لو خيرت بين الاحتفاظ بالعراق كحديقة خلفية لاقتصادها المنهار، وبين امتلاك برنامجها النووي لاختارت الإبقاء على العراق لما يملكه من مقومات جيوسياسية تعين النظام الإيراني في الوقوف على أقدامه. أكبر خطبة ارتكبتها النظام السياسي في العراق بعد عام 2003 أنه رمى كل بيضه في السلة الإيرانية دون

الجزائر: في ضرورة منطوق جديد تحكمه المصالح

مشتركة. وهو المبدأ الذي ينقص مسار الجزائر، لتخرج من حنين الماضي إلى واقعية الحاضر، والقبول بقواعد لعبة القوة الناعمة. وقبل الحديث عن تهديد مصالح أو مخططات معادية، نتوجب الجرة في تحمل مسؤولية الفراغ الذي ملأه الآخرون. أن يتم في كل مرة تعليق شماعة الفضل على نظرية المؤامرة، وتبرير القصور في تقدير المواقف والتحويلات، فذاك في حد ذاته مؤامرة على البلاد. لأن العالم، بقيادة الولايات المتحدة، سير نحو حقيقة جديدة، خالية من الحروب المسلحة، لكنها ستكون حروباً اقتصادية وتجارية ضارية. ولذلك فإن العبارة تكمن في امتلاك أدوات وآليات القوة الناعمة، وما أكثرها في الجزائر لو أحسن توظيفها.

لا بد من التسليم بأن الطبيعة تأتي الفراغ، وأن من الضروري القيام بمراجعة جادة للأوراق. فإلى غاية عام 2015، كانت الجزائر تملك أدوات مراقبة واستشراف التحويلات الداخلية، ليس فقط في منطقة الساحل، بل حتى في جنوب الصحراء. لكن التجاذبات الداخلية والمصالح الضيقة ضيّعت على البلاد أولوية صناعة ومراقبة التسبب السياسي والاجتماعي في المنطقة. وحين انسحبت بسداحة من هناك، تحت بريق الضفة الشمالية الامع، وبالتسليم الخاطئ بوصاية العقيدة التاريخية، فقدت أوقافها تدريجياً، ولم تستطع إلا على وقع وأقدين جدد إلى المنطقة، وهم من يمتلكون ناصية القوة الاقتصادية والمالية والعسكرية، خلف حكومات لا تملك الشرعية السياسية والشعبية، لكنها تملك أدوات إعادة رسم الخارطة الجيوسياسية، بدعم من قوى تبحث عن مصالح، وليس عن بطاقة انخراط في الاتحاد الأفريقي أو الأمم المتحدة.

لم يكن أي ضابط أو فصيل أو تنظيم يجرؤ على التحرك خارج عيون الجزائر، فلا انقلاب ولا تغيير سياسي ولا قرار إستراتيجي إلا بعلمها ومشورتها. لكن تجاهل تحول المجتمعات والنخب وحركية قواعد النفوذ، أدى إلى توقف أفضى إلى تخلف وفراغ ملاته قوى جديدة. لذلك فإن المؤامرة بدأت هنا، قبل أن تظهر هناك.



صابر بلدي
صحافي جزائري

الستار أو تحت الطاولة هي التي ترجح الكفة، وليس لغة الشعارات والخطب المررودة في المنابر. لا يختلف اثنان على أن الرياح لن تتوقف عن تحريك حبيبات الرمل إلى أشكال ولوحات متجددة، وكذلك سيرورة العالم لن تتوقف عند نقطة معينة أو تثبت على مسار محدد. فمن اعتقد أنه انزاح جانباً لأخذ قسط من الراحة، سيكون قد تأخر عن مواكبة باقي السائرين. والنزول من القطار لا يعني نهاية الرحلة، فهناك ركاب جدد يريدون حوض شغف اللعبة. ومن اعتقد أنه أضفى على الرحلة شيئاً من ألوانه ولوحاته، لتكون جزءاً من الديكور الأزلي للقطار، فهو مخطئ؛ لأن الاعتراف بجمالية اللون واللوحة لا يعني أن الأنوار والأمزجة واحدة. وكذلك العالم اليوم، فموروث حربين عالميتين مدمرتين، وحرب باردة منهكة، وحركات تحرر دامية لإسقاط موجة استعمار واسعة، يكاد يتلاشى أمام قيم وقواعد جديدة قائمة على القوة الناعمة كمنطق حياة وقاعدة لإدارة الشأن العام الإقليمي والدولي.

المناخ السياسي والأيدولوجي الذي هيمن على العالم في القرن الماضي، ليس هو المناخ السائد الآن. وإذا كانت حركات التحرر آنذاك وساماً ترصع به صدور الدول المستقلة، وإذا كانت الجزائر قبلة الثوار والأحرار في عقود مضت، فإن لغة العالم قد تغيرت اليوم، ولم يستطع بيمينه ويساره ووسطه، وقف الحرب الإسرائيلية الدموية في قطاع غزة. والجزائر، الفخورة بتاريخها النضالي، لم تصل بعد إلى النقطة الفاصلة بين أدبيات إنسانية كانت أحد صناعاتها، وبين منطق جديد تحكمه المصالح والقوة الناعمة. وإلا لما حولت التحولات المتسارعة في محيطها إلى مرثية للشعبي من التامر والاستهداف، أو التوجس من سلوك صادم كشفه أولئك الذين سلم بوقائهم لأمجاد الماضي الإستراتيجي والجيوسياسي، في حين أنهم قطعوا أشواطاً في التغيير والنحول والمواكبة، بينما بقيت الجزائر وفيه لخطاب متقدم. ويبدو أنه لم يبق صالحاً من حقبة المجد التقليدي إلا قاعدة: "لا صداقة دائمة، ولا عداوة دائمة، هناك مصالح



أن يحترم المرء قانون الطبيعة، فإن الجمود هو ضياع الفرصة. وأن يحترم المجتمعات ناموس الطبيعة البشرية، فإن عدم التقدم هو تأخر. وأن يحترم الدول القواعد الجيوسياسية والإستراتيجية، فالعالم ليس جمعية خيرية، وإنما مجموعة مصالح قد تتوافق كما قد تتقاطع، والعبرة في من فهم سيرورة التحويلات واستشراف المستقبل.

في معيار الجيوبوليتيك، هناك ضرائب يتوجب تحمل تبعاتها؛ فإن يكون بلد معزولاً في زاوية من الجغرافيا، ويبعد عن ممرات صناعة القرار الإقليمي والدولي، ليس كان يكون بلداً يتوسط قارة، ومساحته شبه قارة، ويتقاسم حدوداً مع ست دول. دون تعداد باقي المقومات، فإن هذا وحده كافٍ للدلالة على حجم الضريبة التي تثقل كاهله من أجل مكانة أو صفة أو مقام. الحديث هنا عن الجزائر؛ فمجرد نظرة بسيطة على خريطة القارة الأفريقية تكفي لاستنباط استنتاجات سريعة، توحى بان الانطباع الأولي حول هذا البلد يبرز ارتفاع سقف التحديات بحجم المكاسب والمقومات، وأن المسؤولية ستكون ثقلية على كاهل أي نخبة تقود البلاد. فكما يمكن أن تكون قاطرة لجزء المنطقة، يمكن أيضاً أن تكون هدفاً لتبنيط دورها ومكانتها.

لكن الخطاب المتداول في السنوات الأخيرة يبدو أنه أفرط في بكائيات المؤامرة والاستهداف، ويكاد يتحول إلى نقطة ضعف تنم عن قصور في فهم وتحليل التحولات المتسارعة في المنطقة والعالم، فالقيم السياسية والإنسانية التي تحررت بها ولأجلها الجزائر، لم تعد مرجعية يُستلهم منها. العالم، من أقصاه إلى أقصاه، والمجموعة الدولية، والتنظيمات والمؤسسات العالمية، تجمع كلها على قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان والديمقراطية، لكن لا أحد وضع إسرائيل عند حدها أو أقتنعها بوقف التفتت والتدمير الذي تنفذه في قطاع غزة. ولكل رسالة تؤكد أن لعبة ما خلف

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



هل يخرج العراق من العباءة الإيرانية

علاقة المغرب بكينيا تتعزز بشراكة إستراتيجية تخدم التنمية والاستقرار

اتفاق على تعميق التعاون في مجالات تحقق المنفعة الاقتصادية المتبادلة

عزز المغرب تعاونه مع كينيا بشراكة إستراتيجية متعددة الأبعاد ضمن دبلوماسية اقتصادية دؤوبة بهدف تعميق العلاقات وتوسيع آفاق التنمية، في خطوة تعكس توجهاً متصاعداً للشراكة يأتي في سياق إقليمي ودولي يشهد تحولات متسارعة.



الرباط - يشكل توثيق الشراكات بين المغرب وكينيا نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين مع توقيع حزمة من الاتفاقيات التي تفتح الباب أمام فرص استثمارية واعدة في مجالات مختلفة ذات قيمة اقتصادية ودبلوماسية وسياسية غاية في الأهمية.

ويبري خبراء أن هذا المسار يعكس إدراكاً متزايداً لدى الدول الإفريقية بأهمية التكامل الاقتصادي، وخاصة مع المغرب كمحرك أساسي لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات الاقتصادية المشتركة.

وما يدعم هذا الاتجاه اعتراف كينيا بسيادة المغرب على إقليم الصحراء الجنوبية، حيث وضعت نقطة قطعية مع بوليساريو الانفصالية، بعدما تنبّهت إلى أن المستقبل الذي تبنيه وتتطلع إليه يقتضي الانسجام مع رؤى ومبادرات ومشاريع الرباط.

ويبني ذلك من كون المغرب دولة ذات عرق أفريقي وعربي وعلاقات راسخة مع الدول الغربية وشراكات قوية مع دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية والصين وروسيا، حيث تتطلع كينيا إلى توسيع مروحة تعاملاتها معها.



واعتبر وزير الخارجية كينيا موسالبا مودافادي أن تدهين سفارة لبلده في الرباط الأثني الماضي يمثل انطلاقة جديدة نحو شراكة أكثر عمقا بين البلدين، ما يسمح بتوسيع مجالات التعاون وتبادل الخبرات بشكل أكبر في العديد من المجالات.

وأطلقت كينيا مشاريعها في مجالات كثيرة منها زيادة إنتاجها الزراعي وتطوير بنيتها التحتية في التكنولوجيا والسياحة والتعدين، وهذه نقط التقاء مع الإستراتيجية المغربية لتطوير وإصلاح كل ما له علاقة بالاقتصاد والزراعة والسياحة والطاقة وإنتاج الأسمدة، نظراً



للخبرة الهامة التي راكمتها الرباط في هذا المجال.

وافتتاح السفارة والاعتراف بالمبادرة المغربية لحل المشكلة المفتعلة بالصحراء المغربية، نتائج لسنوات من الفعل الدبلوماسي المغربي المستمر والفعال، زاد من قيمة ذلك الفعل تأكيد الرئيس الكيني وليام روتو، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في عام 2022، على أنه يولي أهمية بالغة لتدشين صفحة جديدة في العلاقات. ويعد تكثيف التعاون بين البلدين في التجارة والزراعة والصحة والسياحة والطاقة انطلاقة محور نيروبي - الرباط، وهو ما أكده مودافادي "بأننا نفتح مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية ستوفر للبلدين فرصة تبادل خبراتهما بشكل أفضل في عدة مجالات للتعاون".

ومنذ سنوات تعمل الدبلوماسية الاقتصادية المغربية في محور جنوب وشرق أفريقيا من أجل تحقيق إنجازات مهمة ليس مع كينيا فقط، بل في موزمبيق وأنغولا وتنزانيا ومدغشقر وجنوب أفريقيا وأثيوبيا.

واتفق البلدان على تعزيز التشاور السياسي الثنائي، كونهما قطبين مهمين في معادلة الاستقرار بالقارة، ولهما نظرة استشرافية لمستقبل الاتحاد الأفريقي، ومن المتوقع أن تحاصر مواقف نيروبي وتواجد كيان انصالي مدعوم من الجزائر. ويتعزز ذلك بعدما أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة أن "المغرب يعتبر كينيا فاعلاً أساسياً ومحورياً في أفريقيا، وعنصرًا دافعاً للسلام فيها".

وشدد على أن "زيارة وزير الخارجية الكيني إلى الرباط هي زيارة تاريخية مهمة، ستعطي دفعة قوية للعلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في ظل المواقف الكينية البناءة من قضية الوحدة الترابية للمملكة، التي أعطت دفعة قوية لهذه العلاقات".

وساهمت عوامل مشتركة بين البلدين في التقارب وتضييق الفجوة التي ساهمت



في إيجادها سياسة تضليل انتهجتها الجزائر واشتغلت على توسيعها لسنوات طويلة من تسيويق مشروع انصالي لم يتحقق، عكس ما رصدته كينيا في ما تحقق في المغرب عموماً والجنوب المغربي من تنمية وتطوير البنية التحتية والزراعة والاقتصاد الأزرق.

وتشترك الحكومتان في تأكيدهما على أهمية الاقتصاد الأزرق، بما في ذلك صيد الأسماك والسياحة البيئية وتربية الأحياء المائية، باعتباره الاتجاه الجديدة للحلول الاقتصادي وتوفير فرص العمل والإدماج الاجتماعي.

كما أن الزراعة شكلت على مدى عقود عديدة العمود الفقري للاقتصاد المغربي والكيني، حيث ساهم القطاع بشكل مباشر بأكثر من 22 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكينيا.

ويعتبر الجفاف والتغير المناخي من بين التحديات التي تواجه البلدين وتحثان إلى تكاتف الجهود وتبادل المطالبات بشأن التعامل مع تداعياتها ميدانياً بالأمن الغذائي واستخدام الأراضي والمياه، ففي عام 2011 جلب جفاف مدمر أهوال المجاعة إلى منطقة القرن الأفريقي.

ولا تزال صور تلك الفترة محفورة في أذهان الكثيرين، وكذلك قصص من عجزوا عن الحصول على الغذاء والماء في إثيوبيا والصومال وجيبوتي، وشمال كينيا المنطقة الشاسعة، التي يقطنها 16 مليون نسمة، كما أثر ذلك سلباً في المغرب خلال السنوات الأخيرة.

وستعول كينيا على المملكة المغربية في ما يتعلق بالأمن الغذائي بوصفها خامس أكبر اقتصاد في أفريقيا، وفي إطار معادلة رابع - رابع سيكون المغرب مستعداً للتعاون مع الكينيين في توفير الأسمدة والخبرة في المجال الزراعي والصناعات الغذائية. والمغرب رائد عالمي في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية وإنشاء مصنع للأسمدة

إعادة فتح بورصة دمشق تبث التفاؤل بانتعاش أعمال المستثمرين

دمشق - تستعد سوريا لإعادة فتح سوق دمشق للأوراق المالية (البورصة المحلية) مطلع الشهر المقبل، في نقطة تحول لتحريك نشاط هذا السوق الذي تحتاج لسنوات من أجل جعله نشطاً على النحو المطلوب مع تحسين الإجراءات التنظيمية لجذب المستثمرين.

وكشف وزير المالية محمد يسر برنية الثلاثاء، أن عودة النشاط للبورصة ستبدأ في الثاني من يونيو، على أن يقتصر التداول في المرحلة الأولى على ثلاثة أيام أسبوعياً.

وأشار في تصريح لوكالة الأنباء السورية الرسمية إلى أن السلطات "اتخذت الإجراءات اللازمة للتأكد من سلامة الامتثال لمواجهة عمليات غسل الأموال"، مضيفاً أن إعادة افتتاح السوق ستساهم في "تنشيط الاقتصاد، وتحريك المعاملات المالية".

وكانت البورصة قد توقفت عن العمل مؤقتاً في الثامن من ديسمبر الماضي، وبعد يومين، أدى قصف إسرائيلي استهدف مركز البحوث القريب إلى تعطيل بعض أنظمة السوق، خاصة مع عدم استقرار النظام المصرفي بعد سقوط نظام بشار الأسد.

وتشرف هيئة الأوراق والأسواق المالية التي تأسست في عام 2005 كهيئة نظامة على نشاط البورصة، وبموجب القانون ترتبط برئيس مجلس الوزراء وتتمتع بالخصخصة الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري.

وتتولى الهيئة دورها بالإشراف والرقابة والفعاليات المتعلقة بالسوق عبر تنظيم وتطوير نشاطاته ومكوناته. وتشرف الهيئة على الشركات المساهمة والخدمات والوساطة المالية ومفتشي الحسابات من خلال مديرياتها باختصاصاتها المختلفة.

ويدير السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

قص شريط مرحلة جديدة من الشراكات

على الأراضي الكينية مشروع مستقبلي سيضمن إصدارات مستقرة وبأسعار معقولة للمزارعين الكينيين لوضع حد للنقص في هذه المواد.

وتشترك الحكومتان في تأكيدهما على أهمية الاقتصاد الأزرق، بما في ذلك صيد الأسماك والسياحة البيئية وتربية الأحياء المائية، باعتباره الاتجاه الجديدة للحلول الاقتصادي وتوفير فرص العمل والإدماج الاجتماعي.

كما أن الزراعة شكلت على مدى عقود عديدة العمود الفقري للاقتصاد المغربي والكيني، حيث ساهم القطاع بشكل مباشر بأكثر من 22 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكينيا.

ويعتبر الجفاف والتغير المناخي من بين التحديات التي تواجه البلدين وتحثان إلى تكاتف الجهود وتبادل المطالبات بشأن التعامل مع تداعياتها ميدانياً بالأمن الغذائي واستخدام الأراضي والمياه، ففي عام 2011 جلب جفاف مدمر أهوال المجاعة إلى منطقة القرن الأفريقي.

ولا تزال صور تلك الفترة محفورة في أذهان الكثيرين، وكذلك قصص من عجزوا عن الحصول على الغذاء والماء في إثيوبيا والصومال وجيبوتي، وشمال كينيا المنطقة الشاسعة، التي يقطنها 16 مليون نسمة، كما أثر ذلك سلباً في المغرب خلال السنوات الأخيرة.

وستعول كينيا على المملكة المغربية في ما يتعلق بالأمن الغذائي بوصفها خامس أكبر اقتصاد في أفريقيا، وفي إطار معادلة رابع - رابع سيكون المغرب مستعداً للتعاون مع الكينيين في توفير الأسمدة والخبرة في المجال الزراعي والصناعات الغذائية. والمغرب رائد عالمي في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية وإنشاء مصنع للأسمدة

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.



محمد يسر برنية ستم مراجعة شاملة للتشريعات المالية القائمة وتحديثها

وتأتي شركة إسمنت البادية في المركز الثاني بنحو 33.25 مليار ليرة (2.73 مليون دولار)، ثم الشركة السورية الوطنية للتأمين قيمتها 9.04 مليار ليرة (699.6 ألف دولار).

وتحتل الشركة الأهلية للنقل المركز الرابع من حيث القيمة بواقع 7.76 مليار ليرة (600.5 ألف دولار)، يليها البنك العربي - سورية بنحو 6.9 مليار ليرة (533.9 ألف دولار).

وبالإضافة إلى إعادة فتح السوق، أكد برنية أن الحكومة تجري عملية "تطوير شاملة" لقطاع الأوراق المالية، بما يشمل منظومة التداول والمقاصة والتسوية الإلكترونية والخدمات الرقمية.

وأوضح كذلك أنه سيتم توسيع الأدوات الاستثمارية، وتحفيز جانبي العرض والطلب على الأوراق المالية، إضافة للاهتمام بالتوعية.

وقال "ستكون هناك مراجعة شاملة للتشريعات المالية القائمة وتحديثها، لتنسجم مع الاتجاهات الحديثة والمعايير العالمية والممارسات العالمية السليمة وتعزيز دور السوق في دعم تمويل الاقتصاد والتنمية، بما يخدم أغراض التوسع في الاقتصاد في السنوات القادمة".

ولا تقتصر مراجعة التشريعات على الجانب المالي، إذ تعهد الرئيس أحمد الشرع بعد يوم من رفع العقوبات، بـ"الالتزام بتعزيز مناخ الأعمال وتقديم التسهيلات" لتمكين رؤوس الأموال من التدفق إلى البلاد للمساهمة في إعادة الإعمار.

وشدد الشرع على أن البلاد ترحب بجميع المستثمرين، ودعاهم إلى "الاستفادة من الفرص المتاحة في مختلف القطاعات".

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

تطلعات كينيا تلتقي مع الإستراتيجية المغربية لتطوير الاقتصاد والزراعة والسياحة والطاقة والأسمدة

وأدرک أصحاب القرار بكينيا أن دعم الانفصاليين لن يفيدهم في شيء، فالبراغماتية والواقعية السياسية اقتضتا منهم تغيير الوجهة وفتح الطريق من نيروبي إلى الرباط، في خط يجمع السياسة والاقتصاد في نظرة واحدة، ولن تقيدهم بوليساريو في ابتكار الآليات للتعامل مع قطاعات حيوية تتعلق بالهجرة وتشغيل الشباب والزراعة.

ويعتبر الجفاف والتغير المناخي من بين التحديات التي تواجه البلدين وتحثان إلى تكاتف الجهود وتبادل المطالبات بشأن التعامل مع تداعياتها ميدانياً بالأمن الغذائي واستخدام الأراضي والمياه، ففي عام 2011 جلب جفاف مدمر أهوال المجاعة إلى منطقة القرن الأفريقي.

ولا تزال صور تلك الفترة محفورة في أذهان الكثيرين، وكذلك قصص من عجزوا عن الحصول على الغذاء والماء في إثيوبيا والصومال وجيبوتي، وشمال كينيا المنطقة الشاسعة، التي يقطنها 16 مليون نسمة، كما أثر ذلك سلباً في المغرب خلال السنوات الأخيرة.

وستعول كينيا على المملكة المغربية في ما يتعلق بالأمن الغذائي بوصفها خامس أكبر اقتصاد في أفريقيا، وفي إطار معادلة رابع - رابع سيكون المغرب مستعداً للتعاون مع الكينيين في توفير الأسمدة والخبرة في المجال الزراعي والصناعات الغذائية. والمغرب رائد عالمي في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية وإنشاء مصنع للأسمدة

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

ويعتبر السوق مجلس إدارة منتخب ومعين، يتالف من رئيس المجلس ونائبه والمدير التنفيذي، وأعضاء يمثلون الشركات المدرجة، بالإضافة إلى ممثلين عن مصرف سوريا المركزي وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

ويأتي قرار إعادة فتح السوق، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن عزمه شطب العقوبات عن دمشق بعد محادثات مع ولي العهد السعودي في الرياض في 13 مايو الجاري.

حرب أسعار تثير مخاوف من هزة في صناعة السيارات بالصين

المتقدمة، مثل أنظمة مساعدة السائق التي تتحكم في التوجيه والفرملة في مواقف معينة، لكن الآن بات عدد أكبر منها يُقدّم كجزء من السعر المعن.



هذه أول حبر دومينو يضغط أخيراً على الشركات الأضعف

وفي الأسبوع الماضي أقرّ جهاز التخطيط الحكومي الصيني بأن المنافسة في بعض الصناعات صارت محدّمة للغاية، حتى أن بعض الشركات تباع سياراتها بأقل من كلفتها، وهو ما يُخل بالمنافسة العادلة.

وقد اعتبر جيانجون أن حرب الأسعار المطولة تُلحق الضرر بسلسلة توريد السيارات، وقال إن "بعض الموردين مُعرضون لخطر الإفلاس بسبب ضغوط شركات السيارات لخفض أسعارهم".

مثل نيو ولب موتور، على انخفاض تراوح بين 3 و8.5 في المئة.

وشهدت سوق السيارات الصينية خلال العقد الماضي ازدهاراً كبيراً من الشركات الناشئة، مدفوعة بقطاع السيارات الكهربائية المزدهر. وقد ازدهرت السوق بمنافسة شرسة على الأسعار، وتكبد معظم الشركات خسائر فادحة.

ومن بين 169 شركة صناعة سيارات تعمل في الصين اليوم، تقل حصة أكثر من نصفها في السوق عن 0.1 في المئة، وفقاً لبيانات شركة الأبحاث جاتو ديناميكس.

ويعيد هذا القطاع الصيني المزدهم إلى الأذهان قطاع السيارات الأميركي في أوائل القرن العشرين، عندما كانت أكثر من 100 شركة تتعامل مع شركات كبرى مثل فورد، قبل أن تشهد هذه الصناعة اندماجاً.

واستمرت حرب الأسعار المذكورة قرابة ثلاث سنوات، وكانت شركات القطاع تتمتع سابقاً بميزة إضافية على الميزات

وقال في مقابلة مع منصة سينا فاينانس الصينية المتخصصة في الأعمال "الآن، إيفرغراند موجودة بالفعل في قطاع السيارات، لكنها لم تنهر".

وفي إشارة أخرى إلى ضغوط السوق أضافت رويترز بأن الجهات التنظيمية التجارية الصينية تدرس ظاهرة متنامية تُرهق القطاع أيضاً تتمثل في مبيعات "السيارات المستعملة" التي هي في الأساس سيارات جديدة لم تقطع سوى صفر أميال.

ويُنظر إلى هذا التكتيك على أنه وسيلة لشركات صناعة السيارات والتجار لتحقيق أهداف مبيعات طموحة، وفقاً لما ذكره شخص مُطلع على الأمر لرويتزر.

وأغلقت أسهم شركة بي. واي. دي. المدرجة في بورصة هونغ كونغ على انخفاض بنسبة 8.6 في المئة الإثنين، بينما انخفضت أسهم شركة جيلي أوتو بنسبة 9.5 في المئة. وأغلقت أسهم أخرى،

الأضعف تحمّل الخسائر المتزايدة الناجمة عن انخفاض الأسعار. وقال لي "هذا يُشير إلى كارثة مُحتملة في وقت لاحق من هذا العام". وأضاف "قد يكون هذا أول حجر دومينو يُضغط أخيراً على الشركات الأضعف - الشركات الناشئة مثل نيتا وبوليساتار - التي كانت تتراجع".

والجمعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

بالبطارية، إلى 55.8 ألف يوان (7765 دولاراً)، من حوالي 10 آلاف دولار. وصرح تولى، المدير الإداري لشركة سينو أوتو إنسايتس الاستشارية، بأن تخفيضات أسعار بي. واي. دي، إلى جانب تطورات أخرى، تشير إلى نقطة تحول مُحتملة، حيث لم يعد بإمكان الشركات

والجعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

والجعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

بالبطارية، إلى 55.8 ألف يوان (7765 دولاراً)، من حوالي 10 آلاف دولار. وصرح تولى، المدير الإداري لشركة سينو أوتو إنسايتس الاستشارية، بأن تخفيضات أسعار بي. واي. دي، إلى جانب تطورات أخرى، تشير إلى نقطة تحول مُحتملة، حيث لم يعد بإمكان الشركات

والجعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

والجعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

والجعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

والجعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

بكين - أثارت حرب الأسعار المتصاعدة في صناعة السيارات الصينية مخاوف الشركات والخبراء من هزة مُرتقبة في القطاع منذ فترة طويلة في أكبر أسواق العالم، ما قد يتسبب في ضغوط على المنافسين الصغار.

وانخفضت أسهم أكبر شركات القطاع الإثنين بعد أن عرضت مصنعة السيارات الكهربائية العملاقة بي. واي. دي خصومات جديدة على أكثر من اثني عشر طرازاً. وعبر مسؤول تنفيذي في شركة

سيارات أخرى عن قلقه علناً من تفاقم حرب الأسعار في البلاد.

وقد أدت خطوات بي. واي. دي إلى خفض السعر الإبتدائي لأرخص طرازاتها، وهو طراز سيفال هانتسباك الذي يعمل

والجعة حذّر وي جيانجون، رئيس مجلس إدارة شركة غريت وول موتورز، من أن قطاع السيارات الصيني يمر بحالة سيئة، واعتبر أن ضغوط الأسعار تؤثر سلباً على أرباح شركات السيارات ومورديها، إلى درجة أنه شبهها بشركة التطوير القفاري الصينية إيفرغراند التي تمت تصفيتها العام الماضي بعد أزمة ديون كبيرة.

تطوير البنوك موضع تركيز عراقي لمكافحة الجرائم المالية

التحدي الأكبر لا يزال متمثلاً في مقاومة شبكات النفوذ التي تسعى للحفاظ على الوضع القائم



نظرة إلى العمق

اسمه من قائمة الاتحاد الأوروبي للدول عالية المخاطر في 2021.

وأكبر رئيس رابطة المصارف الخاصة وبيع الحنظل خلال المؤتمر أن القطاع المصرفي يشهد تحولات كبيرة بقيادة البنك المركزي ضمن خطة إصلاحية شاملة وبدعم حكومي مباشر، فيما أشار إلى قدرة البنوك على استعادة ثقة المجتمع الدولي.

وقال "هذا المؤتمر يكتسب أهمية استثنائية في ظل التحديات المتصاعدة التي تواجه المصارف العربية، ولا سيما العراقية، وسط بيئة اقتصادية وأمنية معقدة تؤثر بشكل مباشر في علاقاتها بالنظام المالي العالمي".

وأشار إلى أن الإجراءات التي فرضت مؤخراً على بعض البنوك لا تعكس الصورة الحقيقية للقطاع، مبيناً أن "غالبية البنوك أظهرت التزاماً عالياً بمعايير الشفافية والامتثال، وتواصل أداء دورها في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستقرار المالي".

وأوضح أن تلك الإجراءات أثرت سلباً في صورة النظام المصرفي العراقي، وقللت من ثقة الشركاء الدوليين، حتى تجاه المؤسسات والبنوك الرائدة، معبراً عن ثقته في قدرة البنوك على تجاوز هذه المرحلة والعودة بثقة إلى منظومة الاقتصاد العالمي.

الدولي لأهمية القطاع المصرفي كخط دفاع أول ضد الفساد المالي والاقتصادي. ورغم أن الطريق نحو نظام مصرفي فعال ما زال طويلاً، لكن المؤشرات الأولية لجهود الإصلاح بدأت تظهر من خلال إغلاق بعض القنوات المشبوهة، وتقييد حركة التحويلات المالية غير المراقبة، ووضع أسس أقوى لفحص هوية المتعاملين وتعقب مصادر الأموال.

ومع ذلك فإن التحدي الأكبر لا يزال متمثلاً في مقاومة شبكات النفوذ التي تسعى للحفاظ على الوضع القائم، ما يتطلب إرادة سياسية حازمة، ودعم تشريعيًا وتنفيذياً متماسكاً.

ولا توجد إحصائيات دقيقة عن حجم الفساد والجرائم المالية في العراق، لكن تقارير دولية تشير إلى أنه بمليارات الدولارات. فمثلاً كانت خسائر الفساد بين عامي 2006 و2014 أكثر من 360 مليار دولار.

وتقدم البلد بثلاث نقاط و14 مركزاً في أحدث تقارير منظمة الشفافية الدولية لمدرجات الفساد ليصبح في المرتبة 140 عالمياً، فيما احتل المرتبة الثامنة ضمن قائمة الدول العربية الأكثر فساداً للعام 2024 من أصل 180 مدرجة في التصنيف.

ومنذ عام 2018 تمكن العراق من الخروج من قائمة مجموعة العمل المالي (فاثف) للدول الخاضعة للرقابة، كما رُفِع

إحكام السيطرة على التعاملات المالية الخارجية من أجل الامتثال للمتطلبات الدولية.

140 هو ترتيب العراق في مؤشر مدركات الفساد التابع لمنظمة الشفافية الدولية لسنة 2024

وأضاف "تعمل على تخفيف منابع الجرائم المالية ومعرفة حركة الأموال وتطوير الأنظمة الرقمية وتتبع المعاملات المالية وإعادة بناء المصارف العراقية الحكومية والأهلية وإعادة ترخيصها وتنوع نشاطها وإخضاعها إلى بناء وفق أسس دولية شفافة".

وفي الأسبوع الماضي أعلن المركزي أنه وضع إجراءات وقائية للحد من غسل الأموال في قطاعات، بما في ذلك العقارات والذهب في سياق جهود سد منافذ التعاملات المشبوهة التي شوهدت في الاقتصاد والنظام المالي للبلاد طيلة سنوات طويلة.

ويشترط صندوق النقد الدولي ومؤسسات مالية أخرى على العراق تنفيذ إصلاحات مصرفية جزرية مقابل دعم مالي أو تقني، بما يعكس الإدراك

وبناقش المؤتمر على مدى يومين بحثاً ودراسات في مجالات التحديات والصعوبات التي تواجه البنوك العراقية. لفتح حسابات مع بنوك المراسلة الأميركية. ومن بين النقاشات تعزيز التعاون والشراكات مع المؤسسات الدولية والإقليمية لبناء منظومة مصرفية عربية متكاملة ومتوافقة مع التكنولوجيا المالية والنزاهة الاصطناعي من أجل دعم منظومات الامتثال لمواجهة الجرائم المالية.

وأوضح العلق، خلال كلمته في المؤتمر تحت شعار "تحديات المصارف العربية في الامتثال للقوانين والتشريعات الدولية وسبل تلبية متطلبات البنوك المراسلة"، أن العراق حقق منجزات مهمة لحماية المؤسسات المالية والبنوك من مخاطر الأعمال غير المشروعة.

وأشار إلى أن ذلك تم "عبر تعزيز أرصدة فروع البنوك المحلية بالخارج وتطبيق الحوالات وفتح قنوات متعددة وحسابات عبر بنوك مراسلة وبعمولات مختلفة بالتعاون مع مؤسسات مالية متخصصة".

وأكد أن بغداد استخدمت نظام البيع النقدي للعملاء الأجنبية بهدف وصولها إلى الزبائن، كما أن الحكومة تعمل حالياً على ربط البنك المركزي مع هيئة الجمارك

هشاشة البنية المالية وتداخل المصالح بين أطراف رسمية وغير رسمية.

وبدأت السلطات النقدية، ممثلة بالبنك المركزي، تتبنى سياسات أكثر صرامة لإعادة هيكلة الجهاز المصرفي من خلال تحديث البنى التحتية الرقمية للبنوك، وتعزيز الامتثال للمعايير الدولية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الأنشطة غير المشروعة.

كما يجري العمل على إدخال تقنيات تتبع حركة الأموال وتعزيز الإفصاح المالي، بما يساهم في تقليص الفجوة بين السوق الرسمية والسوق الموازية، وتقييد استخدام النقد خارج الأطر المصرفية.

وإضافة إلى ذلك ركز الدولة النظمية على تعزيز رقابة المؤسسات المصرفية الخاصة والعامة على حد سواء، وفرض متطلبات الشفافية وإفصاح أعلى، وهو ما يعد خطوة جوهرية نحو إدخال العراق في النظام المالي العالمي بطريقة أكثر اندماجاً وثقة.

وقال محافظ المركزي على العراق أثناء افتتاح فعاليات مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بنسخته الثانية الأربعة في بغداد "نحن بحاجة إلى تعاون دولي فاعل مع الشركاء الدوليين لتطبيق المعايير الدولية" في هذا الخصوص.

يولي العراق اهتماماً متزايداً لتطوير قطاعه المصرفي، باعتباره أحد مفاتيح ضبط التدفقات النقدية والتصدي للجرائم المالية وتعزيز الشفافية. ومع تصاعد الضغوط لإصلاح البنية المالية، بدأت السلطات بتكثيف جهودها لتحديث أنظمة الرقابة، وتبني المعايير الدولية في الحوكمة المصرفية.

بغداد - تعمل الحكومة العراقية على تطوير آليات عمل القطاع المصرفي لمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفق المعايير الدولية، وهو أمر طالما كان البلد متأخراً في تطبيقه بسبب الارتباك السياسي في إدارة شؤون الدولة.

ويأتي هذا التوجه في ظل الحاجة الملحة لإعادة الثقة بالبنوك، وتحسين البيئة الاستثمارية، وتأكيد التزام البلاد بالتصدي للفساد المالي الذي طالما أعاق مسارات التنمية والإصلاح الاقتصادي، كما أنه أحد أبرز مطالب الشركاء التجاريين والمؤسسات المانحة. ويشكل تطوير القطاع أحد المحاور الأساسية في الإستراتيجية الاقتصادية العراقية لمكافحة الجرائم المالية، في ظل تحديات مترامية ترتبط بضعف الرقابة، وانخفاض كفاءة الأنظمة المصرفية، وسوء استخدام الأدوات المالية عبر قنوات غير رسمية.



وتواجه الحكومة ضغوطاً داخلية وخارجية متزايدة لاتخاذ إجراءات حازمة تحد من عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتي وجدت بيئة خصبة في العقود الماضية نتيجة

شركات خليجية تتنافس لشراء أصول يونيكريديت الإيطالية في روسيا

وتكرت المجموعة الشهر الجاري أنها تستهدف إنهاء أعمالها في قطاع التجزئة المصرفية في روسيا بحلول منتصف 2026. وجاء في الوثيقة أن شركتي أساس كابيتال ومدى كابيتال الاستثماريتين، ومقرهما إمارة دبي، ستؤسسان بموجب الخطة شركة محددة الغرض وستتعاونان مع إنويستا، وهي شركة استثمارية تعمل بالفعل في روسيا.

أساس كابيتال ومدى كابيتال الاستثماريتين، ومقرهما دبي، ستؤسسان شركة وستتعاونان مع إنويستا

وتعد شركتا أساس كابيتال ومدى كابيتال من الشركات الصغيرة نسبياً وغير المعروفة. وتدير مدى أصول بقيمة 639 مليون دولار وترتكز على أسواق المنطقة. وتأسست أساس كابيتال في دبي عام 2009، وتقول إنها تركز على البورصات والاستثمارات المباشرة والاستشارات وريادة الأعمال.

وسينضم إلى الصفقة أيضاً شركاء إيطاليون لم يعلن عنهم حتى الآن، وستكون مهمتهم الحصول على موافقات البنك المركزي الأوروبي والسلطات الإيطالية والاتحاد الأوروبي والهيئات التنظيمية الأميركية لإتمام أي صفقة محتملة.

روما - تواصلت شركات تعمل في منطقة الخليج مع الحكومة الإيطالية بشأن خطط عرض شراء محتمل للوحدة الروسية التابعة لبنك يونيكريديت أس.بي.أي الإيطالي. وأظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن ثلاث شركات تتخذ من الإمارات مقراً لها تقدمت إلى وزارة الخزانة الإيطالية بمقترح لشراء الأصول الروسية لمجموعة يونيكريديت المصرفية الإيطالية بخصم كبير.

وتحاول يونيكريديت إيجاد وسيلة للتخارج من السوق الروسية منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا مطلع سنة 2022، والتي أثرت على أعمال الكثير من الشركات الأوروبية والأميركية وتكبدت خسائر نتيجة القيود التي فرضتها موسكو. وبالمناسبة إلى أي مستثمر غربي يُعد الخروج من روسيا جزءاً من الشروط التي فرضتها الحكومة الإيطالية للسماح باستمرار عرض استحواذ البنك على بانكو بي.بي.إم. حسبما أفادت وكالة بلومبيرغ الأربعاء.

وصيغت السلطات الروسية بشكل متزايد على الشركات الغربية مغادرة البلاد، إذ أنشأت الدولة لجنة خاصة للموافقة على عمليات التخلص من الأصول، وألتمت الشركات ببيعها بخصم، بالإضافة إلى دفع ضريبة خروج.

وتعرض يونيكريديت لضغوط من البنك المركزي الأوروبي والحكومة الإيطالية للانسحاب من روسيا منذ أشهر، حيث تدير بنكا تجارياً. وتعارض المجموعة خيار الانسحاب بخسارة وتصر على الانسحاب التدريجي.

البنوك الأميركية تتجه بحذر نحو العملات المشفرة

في البيت الأبيض، ووعده بتعزيز اعتماد الأصول الرقمية، وأكد أنه يهدف إلى إنشاء احتياطي إستراتيجي من البيتكوين.

وبينا توجد بوادر ترحيبية، تسعى البنوك للحصول على إرشادات أكثر وضوحاً من الحكومة توضح ما يمكن فعله في مجال العملات المشفرة، وفقاً لما ذكره أكثر من ستة مسؤولين تنفيذيين في هذا القطاع.

وقال ديمون، وهو من المشككين المخضرمين في العملات الرقمية، للمستثمرين الأسبوع الماضي "عندما انظر إلى عالم البيتكوين، والرافعة المالية في النظام، وإساءة استخدامه، وقضايا غسل الأموال، والاتجار غير المشروع، لا أؤيد هذا الأمر".

وأضاف "سنسمح لكم بشرائه، ولن نضعه في عهدة... لا اعتقد أنه يجب عليكم التدخين، لكنني أذاع عن حكم في التدخين. أذاع عن حكم في شراء البيتكوين".

وتعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن يصبح أول "رئيس للعملات الرقمية" قبل توليه منصبه. ومنذ ذلك الحين، نجح في استمالة نخبة الصناعة

وقال داريو دي مارتنينو، مدير تطوير الأعمال في شركة بيتكوين، "لدينا فرصة فريدة للإمارة، وليس امتيازاً".

وقال داريو دي مارتنينو، مدير تطوير الأعمال في شركة بيتكوين، "لدينا فرصة فريدة للإمارة، وليس امتيازاً".

تجريبية صغيرة النطاق ودراسة آفاق أعمال أخرى. واستبعد جيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لأكثر بنوك أميركي، جي.بي. مورغان تأسيس الدخول في مسار تخزين أصول رقمية لصالح المتعاملين أو التوسع بشكل كبير حتى مع تخفيف القيود التنظيمية.

وقال ديمون، وهو من المشككين المخضرمين في العملات الرقمية، للمستثمرين الأسبوع الماضي "عندما انظر إلى عالم البيتكوين، والرافعة المالية في النظام، وإساءة استخدامه، وقضايا غسل الأموال، والاتجار غير المشروع، لا أؤيد هذا الأمر".

وأضاف "سنسمح لكم بشرائه، ولن نضعه في عهدة... لا اعتقد أنه يجب عليكم التدخين، لكنني أذاع عن حكم في التدخين. أذاع عن حكم في شراء البيتكوين".

وتعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن يصبح أول "رئيس للعملات الرقمية" قبل توليه منصبه. ومنذ ذلك الحين، نجح في استمالة نخبة الصناعة

وقال داريو دي مارتنينو، مدير تطوير الأعمال في شركة بيتكوين، "لدينا فرصة فريدة للإمارة، وليس امتيازاً".

وقال داريو دي مارتنينو، مدير تطوير الأعمال في شركة بيتكوين، "لدينا فرصة فريدة للإمارة، وليس امتيازاً".

وقال ديمون، وهو من المشككين المخضرمين في العملات الرقمية، للمستثمرين الأسبوع الماضي "عندما انظر إلى عالم البيتكوين، والرافعة المالية في النظام، وإساءة استخدامه، وقضايا غسل الأموال، والاتجار غير المشروع، لا أؤيد هذا الأمر".

وأضاف "سنسمح لكم بشرائه، ولن نضعه في عهدة... لا اعتقد أنه يجب عليكم التدخين، لكنني أذاع عن حكم في التدخين. أذاع عن حكم في شراء البيتكوين".

وتعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن يصبح أول "رئيس للعملات الرقمية" قبل توليه منصبه. ومنذ ذلك الحين، نجح في استمالة نخبة الصناعة

وقال داريو دي مارتنينو، مدير تطوير الأعمال في شركة بيتكوين، "لدينا فرصة فريدة للإمارة، وليس امتيازاً".

وقال داريو دي مارتنينو، مدير تطوير الأعمال في شركة بيتكوين، "لدينا فرصة فريدة للإمارة، وليس امتيازاً".

وقال داريو دي مارتنينو، مدير تطوير الأعمال في شركة بيتكوين، "لدينا فرصة فريدة للإمارة، وليس امتيازاً".

لكن المسؤولين قالوا لرويتزر إن الخطوات الأولية ستكون مبدئية، وترتكز على برامج تجريبية أو شركات أو تداول محدود للعملات المشفرة.

ويبدو عملاقة وول ستريت، التي مُنعت إلى حد كبير من العديد من أنشطة العملات المشفرة بسبب لوائح صارمة، على وشك النمو بسرعة.

ومع ذلك، نكر المسؤولون، الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم لأنهم كانوا يناقشون خطط أعمال داخلية، أن أكبر البنوك المقرضة لا تزال مترددة في أن تكون السبّاقة بين منافسيها في التوسع بشكل كبير في العملات المشفرة خشية مخالفة القواعد المتغيرة.

وأضافوا أنه إذا توسعت شركة كبرى دون مشاكل، فإن الشركات الأخرى ستتبعها بسرعة في إدارة مشاريع



اتجاهات متباينة للأصول الافتراضية

لقاء الخميسي: اكتسبت من أبي المصري الذكاء ومن أمي العراقية الصبر

أحمد سميسم

لتنجينا "أنا نجت في أدوري الكوميدية وأحبني الجمهور من خلالها، في مسلسل 'راجل وست ستات' وشباب أون لاين' وعسكر في المعسكر' وغيرها من الأعمال، لكنني لست متخصصة في الكوميديا، بل إنني فنانة شاملة أجسد جميع الأدوار الكوميدية والتراجيدية".

تعتبر الخميسي نفسها محظوظة، تقول "نعم أنا محظوظة ليس على المستوى الفني فقط بل في الحياة، امتلك أسرة رائعة وزوجاً حنوناً وجمهوراً يحبني ولله الحمد". عملت الفنانة في مجال الصحافة قبل أن تدخل مجال الفن، تؤكد ذلك قائلة "عملت في الصحافة لأنني أحب الكتابة ولدي آراء فنية وإنسانية وأحياناً سياسية، وأيضاً أسرتي عملت في الصحافة، فجدتي كان كاتباً ومؤلفاً وممثلاً، الكتابة تعبير عما بداخل الإنسان وما يدور في خلدته من أمور تشغله، الكلمة لها وقعها وتأثيرها في المجتمع".

الفنانة تؤكد أنها ليست متخصصة في الكوميديا بل هي فنانة شاملة تجسد جميع الأدوار الكوميدية والتراجيدية

بعد غياب عن الدراما عادت الخميسي بمسلسل "روح أسود" نسألها هل تعدي أن عودتها بهذا العمل تعوض غيابها، لتقول "أنا كنت مقررة أن أشارك بمسلسل تدور حكايته عن الستات وهذا ما حصل في مسلسل 'روح أسود' الذي يتناول حكاية خمس نساء يقعن في مشاكل وصراعات كثيرة، الدور أعجبتني حينما قرأته وإن شاء الله ستكون لدي أعمال جديدة مهمة ومشوقة".

وبسؤالها عن الدور الذي تنتظره بشغف كبير، تقول "أتمنى أن أقم مسرحية أو فيلمًا غنائيًا، أي الحوار يقدم بأسلوب غنائي من البداية وحتى النهاية".

كثبت الخميسي عبارة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي في بداية السنة تقول "أهلا باللي تداوي الجروح وتطيب على قلوبنا"، نستشف من هذه العبارة أن جروحها لا ضفاف لها، تعلق الفنانة "طوال السنوات الثلاث الماضية كنت ألمم جراحاتي وأحاول أن أتغلب على انكساراتي وصعوبة الحياة وحنين الذكريات، ولدي إحساس أن الأشياء الجميلة القادمة ستاتي وأن الأمل ما زال موجوداً".

بغداد - لقاء الخميسي فنانة محبوبة، تتميز بحضورها الأسر وأدائها المتقن مما يضفي طابعاً خاصاً على الأعمال الدرامية التي تشارك فيها، كان لها حضور لافت في أدوارها التي تقرب من الكوميديا، كما أنها أجادت الأدوار التراجيدية بمهارة، حققت حضوراً ناجحاً في مسلسل 'راجل وست ستات' الذي حظي بشعبية واسعة وترك بصمة مميزة في الدراما الكوميدية العربية، واستطاعت أن تحجز لنفسها مكانة مرموقة بين نجومات الصف الأول، كما أنها تخطو بخطوات مؤثوقة في أعمالها التلفزيونية والسينمائية.

في هذا الحوار مع الفنانة أثناء تواجدها القصير في بغداد، نسألها كيف تصف زيارتها إلى بغداد، لتقول "بغداد لها مكانة خاصة في قلبي، سعدت كثيراً حينما رأيت بغداد التي لم أرها منذ سنوات، وهي تلبس ثوباً جديداً وأنيقاً من خلال شوارعها وأسواقها وأبنيتها".

وربما يجمل الكثيرون أن الخميسي من أم عراقية وأب مصري، ما منحها تنوعاً عريقاً، تعلق الفنانة "هذا صحيح أنا أمي عراقية آشورية، أنت تتحدث عن تنوع خطير اكتسبته من حضارتين كبيرتين مصر والعراق. اكتسبت من والدي الذكاء والحنان والثقافة، واكتسبت من والدتي العناد والقوة والتحمل، لذلك من خلال أمي عرفت أن الشعب العراقي يتحلى بصبر طويل وقدرة استثنائية على مواجهة المحن وتحدي صعوبات الزمن".

حدثني عن أنها ورثت من أمها العناد، نسألها هل أنت عنيدة؟ تقول "نعم، أنا عنيدة جداً 'دماغي تشقة' مثل والدتي بالبصط، تضحك طويلاً. أما إن كانت لديها الرغبة في الاشتراك بعمل درامي أو سينمائي عراقي، فتؤكد الخميسي ذلك، قائلة "أطمح إلى إنتاج فيلم ضخم يضم كل نجوم الوطن العربي ومن ضمنها العراق طبعاً، كما هو في مسلسل 'ليلة السقوط' الذي ضم أغلب الفنانين العرب والعراقيين".

وبسؤالها عن الأعمال الدرامية أو السينمائية العراقية التي ظلت عالقة في ذاكرتها، تقول "الشيء الوحيد الذي ظل باقياً في ذاكرتي، الأغاني العراقية الجميلة تستهويني وأردها بين الحين والآخر، أما الأعمال الدرامية فلم أتابعها لاسيما مؤخراً فكنت أعيش أجواء صوفية بعيدة عن التلفاز".

جد لقاء الخميسي اكتشف الفنانة الراحلة سعاد حسني، أما في فتقول إن والدها اكتشفها في فنيا، متابعة "كنا نسكن في أبو ظبي لمدة 19 سنة وكان لدينا مسرح اسمه 'مسرح الخميسي'، وكنت أغني وأرقص لذا والدي من وضعني على طريق الفن، وكذلك أخي موسيقي كبير وقدم ألباناً مهمة جميلة، لذا أنا انحدرت من أسرة فنية".

قدمت الفنانة الكثير من الأدوار الكوميدية التي مارالت عالقة في ذاكرة الجمهور، كدورها في مسلسل "راجل وست ستات" وغيره، نسألها هل أنت فنانة كوميدية أم تؤيد كل الأدوار؟

جيل جديد يكتب لا يُعجب بل يشهد ويقاوم ويقول الحقيقة

إيمان عبدالرحيم: الغربة جعلتني أطرح أسئلة أكبر عن الحياة والوجود



السخرية ليست رفضاً بل وسيلة للصدوم

بذاتي من الداخل، بدون شهود، وكل هذا أثر بالضرورة على كتابتي. أصبحت أكثر هدوءاً، أكثر تجريباً، أكثر صدقاً. لم أعد أكتب لأشرح، بل لأشهد".

وتلفت عبدالرحيم إلى أن عملها في إدارة الأعمال جعلها تحب برنامجاً بشرياً متنوعاً، تراها خارج لحظات البوح، تراها تلبس أقمعتها، تؤدي أدوارها، أحياناً تنهار، أحياناً تتقمص القوة، وأحياناً - وهذا ما يثيرها أكثر - تخفي هشاشتها تحت لغة شديدة الصلابة. وتواصل "رأيت هذا في الزملاء، في المديرين، في الاجتماعات، في الأزمات الإدارية، وشعرت دائماً أن كل هذا الهدوء الظاهري يخفي تحته بركاناً من التوتر، الهواجس، القلق، الخوف من الفشل، ورغبة شرسة في الاعتراف. في كتابتي، أحاول أن اكتشف هذا العالم، أن أكتب عن هؤلاء الذين لا يتكلمون في العلن، لكنهم يتحدثون داخلي، في قصصي، بشفافية موجعة. وفي النهاية، أنا أكتب عن الناس - مهما كانت خلفياتهم - حين ينكسر فيهم شيء صغير دون أن يلاحظهم أحد".

وتكشف الكتابة "رغم أنني أعيش الآن بعيداً جغرافياً، إلا أنني ما زلت متورطة وجدانياً في المشهد الأدبي المصري، بل وأعتبره بيتي الأول، حتى وإن كان أحياناً ضيقاً أو غير عادل. المشهد الإبداعي في مصر اليوم شديد الحيوية، لكنه يعاني من التناقض. لدينا طاقات هائلة، وأقلام تكتب بنضج مبرك، لكن في المقابل، ما زالت هناك عقبات كبيرة: سوق النشر محكوم بالبيع لا بالمعيار الفني. العلاقات والصدقات أو على وسائل التواصل، والتسلية في الواقع تتحكم في ظهور كتاب معينين على حساب آخرين، الجوائز تحتمل أحياناً إلى حسابات لا علاقة لها بالنصوص".

وتضيف "رغم ذلك، أشعر أن هناك جيلاً جديداً يكتب لا يُعجب، بل ليُشهد، يقاوم، ليقول الحقيقة، مهما كانت مؤلمة. وقد أثر هذا المشهد علي كثيراً. قرأت لجيل كتاب شباب حرصني على الصدق، وعلى التجريب، وعلى خوض المساحات الصعبة. وشعرت أنني لست وحدي، وأن هناك آخرين يكتبون بنفس الجرح، لكنه لا يختلف إلا في الشكل. أنا مدينة للمشهد المصري بكل ما فيه: بالكتاب الذين شجعوني دون أن أعرفهم، بالأصدقاء الذين آمنوا بكتابتي، بالأصوات التي ناوشتني فأعدتني إلى الكتابة. وبالخبيثة أيضاً، لأنها علمتني أن الكتابة لا تكون لهم بل لي".

بعد، حلم بالانتماء، باليقين، بالدفء الذي لم يعيش. وعن شيء كهذا تدور القصة. أيضاً في قصة 'أضحك تضحك لك الدنيا'، الآية 'إنما ذلكم الشيطان يُخوف أولياءه...' آل عمران، آية 175، تقابل التهمة السياسية بجذرها الروحي: الخوف الذي يصنعه الشيطان كرمز للضعف، للسيطرة الفاسدة، للجنون السياسي، شادي هو 'الضحية' والنبوي المجنون'، الذي يرى الحقيقة، لكن يُفسر رؤاه على أنها جنون. وهلاوسه تتضمن شياطين كما في القصة".

وتقول إيمان "ما تعلمته من السينما، خاصة من أعمال ديفيد لينش، كياروستامي، بيرغمان، وتاركووسكي، هو أن الحكاية لا تُروى بالضرورة خطياً، ولا يجب أن تكون مفهومة بالكامل. تعلمت أن اللاوضوح أحياناً هو الصدق بعينه، وأن الشخصية يمكن أن تعيش الحكاية دون أن تفهمها، كما نغفل نحن في الحياة".

الصدق والتجريب

تحدثت إيمان عبدالرحيم عن تأثير الغربة، حيث تعيش بالمانيا، على رؤيتها كاشفة أن "الغربة - وإن بدت مكانية - كانت في حقيقتها غربة وعي، وغربة رؤية، وغربة كتابة. حين كنت في مصر، كنت أكتب من الداخل - من بطن المعاصرة، من الاحتكاك اليومي بالعائلة، بالضغوط، بالخوف، بالحرز الجماعي، كنت غارقة في التجربة لدرجة أنني لم أكن أراها بوضوح. كنت أكتب كما يكتب داخل اللحم: بكثافة، بحرارة، ولكن أحياناً بدون مسافة كافية للرؤية. ثم جاء السفر، وجاءت ألمانيا، بكل اختلافاتها الثقافية والاجتماعية والنفسية، ووجدت نفسي أقف أمام عالمي القديم كمن يراه من خلف زجاج بارد وشفاف. لم أنفصل عنه، لكنه أصبح مرئياً بطريقة جديدة".

وتتابع "الغربة منحني أشياء كثيرة: المسافة والهدوء والوحدة الكافية للتأمل. الغربة أيضاً عزتني، سحبت عني كل مساحاتي المألوفة، وأجبرتني أن أطرح أسئلة أكبر عن الحياة والوجود. الواقع في ألمانيا مختلف جزئياً: المجتمع لا يتدخل فيما يخصه، لكنه لا يحتضنك أيضاً. لا أحد يسأل، وكل في حاله، لكن لا أحد يلاحظ انهيارك. وهذا، وإن كان قاسياً، إلا أنه علمني أن لاحظ نفسي بدقة. في مصر، كنت مشغولة بالأخر، كيف يفسرني؟ كيف يفهمني؟ كيف يحاكمني أو يتعاطف؟ في الغربة، أصبحت مشغولة

في زمن تتكاثر فيه الأصوات وتتقارب فيه النصوص، تطل علينا القاصة إيمان عبدالرحيم بصوت سردي شديد الخصوصية، يكتب من الجرح لا من الرينة، ومن اللحم لا من الحيلة. كتابتها لا تجمل الواقع ولا تروّضه، بل تفتح فيه كوة غرائبية، قاسية أحياناً، وساخرة في الكثير من الأحيان. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتبة حول عوالمها ورؤاها.

محمد الحماصبي
كاتب مصري

تعري هشاشة النفس البشرية كما خبرتها، لا كما تُروى في الكتب؛ تنطلق الكاتبة إيمان عبدالرحيم من تخوم الذات إلى رحابة العالم، ومن اللقد والخوف إلى الكتابة كوسيلة للنجاة. منذ بداياتها، ارتكز تكوينها النقابي على وعي حسي ومعرفي تشكل عبر القراءة المبكرة والتجريب الحر. تبلورت رؤيتها السردية كنوع من العالج الذاتي، ثم تحولت إلى مشروع أدبي يبحث عن الصدق لا التفسير، وعن المجاز لا الخطابية.

في روايتها "الحجرات وقصص أخرى" ومجموعتها "مقطوعات عن الحب والخوف"، الصادرتين عن دار الكتب خان، نلمح هذا التداخل المدهش بين الغرائبي والواقعي، بين السخرية الحادة والبوح الخافت، بين استخدام الآيات القرآنية كمفاتيح تاويلية لا دعوية، وبين اللغة العامية كصوت شخصي لا أسلوب فحسب. في هذا الحوار، نتعرف مع إيمان على جذور هذه الرؤية، وعلى ملامح التكوين النقابي الذي صاغ صوتها المتفرد، وعلى تأثيرات الأدب الروسي واللاتيني، والسينما، والغربة حيث تقيم في ألمانيا، وعملها بإدارة الأعمال، بما يشكل وعياً كتابياً شفافاً في رصده لتشظي الذات والواقع معاً.

تجربة الكتابة

تقول إيمان عبدالرحيم "لم أبدأ من تكوين ثقافي بالمعنى الأكاديمي المتعارف عليه، بل من حاجة فطرية إلى النجاة بالكلمات. القراءة بدأت مبكراً جداً، ربما قبل أن أعني العالم. كنت أقرأ كل ما يقع في يدي: مجلات قديمة، كتب مدرسية، قصص مصورة، ثم انتقلت إلى الرواية، فالشعر، فالفلسفة، فكتب علم النفس دون أن أعرف أن ما فعله له اسم. مكتبي، منذ الطفولة، لم تكن مؤدجلة أو مصنفة، كانت خليطاً حياً من كل شيء: أدب روسي ولاتيني، تاريخ، أساطير، سير ذاتية، ترجمات. كنت مقفولة بالكتب التي لا أستوعبها بالكامل، تلك التي تترك في النفس أثراً قبل أن تترك في العقل فكرة".

عبدالرحيم لا تكتب فقط بما تراه مناسباً فنياً وإنما تكتب بما يشبهها ويشبه الشخصيات واللحظة بصدق وتجريب

وتضيف "مع الوقت، بدأت أعي أنني لا أقرأ فقط كي أفهم، بل كي أعيش وكي لا أفقد توازني. والكتابة بدأت معي كوسيلة علاجية، حيث بدأت بتسجيل يومياتي، ثم أحلامي وكوابيسي، ثم أسئلتي التي بلا إجابات، وصولاً لكتابتي الحالية... تأثرت بالآداب اللاتينية، لاسيما بورخيس وساراماجو وكورتاثر، لأنهم منحوني الإذن بأن أكتب من اللحم، ومن الخوف، ومن اللاعقل. وتأثرت بالآداب الروسي - تولستوي، دوستوفسكي، تشيخوف، جوجول - لأنهم جعلوا النفس البشرية مرآة بلا زينة. السينما أيضاً تركت أثراً كبيراً، وبالذات سينما ديفيد لينش: أحبها لأنها لا تُبسط الحياة، بل تُربكها، وتترك غارقاً في ظلالك".

وتتابع عبدالرحيم "لم اختر الكتابة بالأسلوب الغرائبي كنوع من التمرد، بل من كونها الطريقة الوحيدة التي شعرت أنها تنسب تجربتي فعلاً. أنا لم أعش واقعا بسيطاً أو مسطحاً. الواقع - كما عشته وخبرته - كان دائماً يحمل شيئاً غير منطقي في قلبه. والغريب والساحر



«هذا الجسد لي».. مواجهة شاعرية جريئة للقمع والتسلط

عبدالله خليفة كاتب جريء تحدى وراهن على تحرير الجسد



تحرير الذات ليس أمراً سهلاً (لوحة للفنان صدام الجميلي)

المقدس، حيث يُستغل الدين كستار للهيمنة والتهميش. هنا، لا تعني المقاومة الهروب فقط، بل القدرة على تفكيك هذه الأفعنة، على كشف العنف المتخفي خلف لحيه، أو مسجحة، أو تميمة. عبدالله خليفة يربينا أن السجن الحقيقي لا ينحصر في الخارج، بل في النفوس التي تبرر القهر وتمنحه شرعية رمزية.

ورغم أن «هذا الجسد لي» تُروى من منظور ذكوري، إلا أنها ليست قصة ذكورية. فالألم الأنثوي حاضر بقوة، ومدادخل مع ألم السارد، خاصة في علاقته بأخته التي ارتبط بها عاطفياً في الطفولة كملأذن حنون. غير أن طفولتها تُقطع وتُغضب فجأة بزواجها المبكر، وتحولها إلى «امراة» تُنتزَع من عالم الطفولة إلى عالم السلطة الذكورية. لحظة دخولها البيت مع زوجها تتحول إلى صدمة مزدوجة: حرمان وفقد انتهاك. فبينما يُفترض أن يكون السارد طفلاً في مساحة الأمان، يتعرض لتحرش بشع، يحدث في ظل انشغال العائلة باحتفال الزواج. هنا، يُختزل الجسد الأنثوي إلى صفة، والجسد الطولي إلى فراغ متاح للانتهك، وتلتقي الآلام في تواطؤ مجتمع يُشرعن الصمت والخذلان.

يتملك عبدالله خليفة في قصة «هذا الجسد لي» تقنية سردية سينمائية من الصور المتضادة، من الضبابية، من داخل الجسد واللغة. اللغة هنا لا تُجمل ولا تُزيّن، بل تفتح الجرح، وتضعنا في مواجهة عارية مع الألم، تماماً كما تفعل السينما الشعرية حين تجعل من الصورة امتداداً للذات وليس للحدث.

سردية سينمائية

في قصة «هذا الجسد لي»، لا تمثل تجربة السجن مجرد احتجاز مادي خلف جدران وأسوار، بل نجحت بأنها صوّرت أقصى تجليات القهر الروحي، حيث يتحول الجسد إلى لغة تفصح انتهاك الكرامة والهوية. فالجدران لم تكن الحاجز الحقيقي، بل ما يُمارَس خلفها من سلطة سادية، جسدية ورمزية، على السجن؛ يُغضب الجسد وتهشم الروح، ليس فقط من قبل السجناء، بل أيضاً من قبل زملاء المساجين الذين يُعاد إنتاج العنف فيهم.

تكشف القصة أفعنة الرفض، تلك التي تخفي خلف الدين، فالرجل «ذو الحلية الكثة» ليس شيخاً متصوفاً أو رمزاً روحياً، لكنه تجسيد للهيمنة المكنة بمظاهر التقوى. هو السادي الذي يمنح «تمانم» للحراس، ويتبرك به القتل، بينما ينتهك جسد طفل بلا حماية. هذا التواطؤ بين القهر الديني والجسدي خلق مشهداً كابوسياً للفساد

لسم يولد التطور المائل اليوم في الأدب الخليجي من فراغ، بل هو نتيجة تجارب سابقة مهدت الطريق بجرأة وتحدي لكاتب أكثر تحرراً، في مقاومة للعادات البالية وفي محاولة لتحرير المجتمعات من الكثير من المظاهر السلبية. من بين الكتاب الرائدين في هذا التوجه الكاتب البحريني الجريء عبدالله خليفة.

السلطة، سواء كانت سياسية أو دينية أو اجتماعية. ترك وراءه إرثاً أدبياً كثيفاً يتوزع على مجموعات قصصية وروايات تعدّ من علامات السرد الخليجي الحديث، ويظل صوته حيويًا في إعادة تأمل علاقة الكاتب العربي بذاته ومجتمعه وتاريخه.

تتناول قصة «هذا الجسد لي» لعبدالله خليفة تجربة فتى بحريني مع الجسد بوصفه ساحة قهر وصراع، تبدأ بطقس الختان القسري الذي يُنتزع فيه جزء من جسده، وتتوالى الانتهاكات بين تحرش واغتصاب وسجن. تُروى القصة بأسلوب الداعي الحر، وتفصّل في الذاكرة واللاداعي، كاشفة عن تمزق الهوية الجنسية والنفسية تحت وطأة الأبوة، والدين، والمؤسسة العقابية. يتحول الجسد من مساحة مُنتهكة إلى فضاء شاسع للرفض والاستعادة الرمزية، في سردية مكثفة تمزج الشعرية بالوَجع، وتعلن تمرد الذات على انساق التسلط والوصاية.

تستغل قصة «هذا الجسد لي» على ثيمات الجسد، الجنس، القمع، الهوية، والسلطة، وتُعيد صياغتها بأسلوب بالغ الخصوصية والجرأة. لم يتعامل خليفة مع الجسد كوعاء للرغبة أو رمز للهامش، لقد تمكن من جعله ميداناً مركزياً للتمزق والوعي، حيث يبدأ الجرح بطقس الختان، ويمتد عبر التحرش والاعتصاب والسجن، في سلسلة من الانتهاكات التي تُمارس على الجسد والروح معا.

تختلف المعالجة هنا عن أغلب الكتابات الخليجية التي تتردد أو تخضع للمواريات عند مقاربة الجسد والجنس، فخليفة ينتهج أسلوب الداعي الحر، ويغوص في الدالّ النفسي واللاداعي دون أن يتورط في الإغراء أو المباشرة. تتقاطع هذه الثيمات مع نقد اجتماعي وديني وسياسي عميق، يفضح أنظمة القهر الطبقية والأبوي، ويكسر التابوهات دون ادعاء البطولة أو الإثارة. بذلك، يُقدّم عبدالله خليفة نموذجاً قصصياً مغايراً، يمزج بين الشعرية والفلسفة والسياسة، وينسج تجربة قصصية متجاوزة للسائد والمألوف خليجياً.

في مفتتح قصة «هذا الجسد لي» يختار خليفة لحظة الختان ليس بوصفها طقساً مفرحاً كما تصوره الخيلة الشعبية، بل بوصفها لحظة

المعالجة تختلف هنا عن أغلب الكتابات الخليجية التي تتردد أو تخضع للمواريات عند مقاربة الجسد والجنس

وسط هذه الديناميكية، برز القاص والروائي الراحل عبدالله خليفة (1948 - 2014) كأحد أبرز المؤسسين لهذا الفن في الخليج العربي. فهو كاتب سردي بامتياز ومثقف عضوي ارتبط مشروعه الأدبي والفكري بتجربة السجن والنفي والنضال السياسي. عُرف بثقافته الموسوعية، وإطلاعه الواسع على الأدب العربي والعالمي، وبتوظيفه للفكر النقدي والرؤية النقدية في أعماله الإبداعية.

الجسد والشعرية

تميّز عبدالله خليفة بتعدد أدواته السردية، حيث كتب القصة القصيرة، والرواية، والمقالة الفكرية، والدراسة النقدية. وقد اتخذ من الكتابة ساحة مقاومة، ومن الأدب وسيلة لكشف العنف الرمزي والمادي الذي تمارسه

السعودية تدين كتاب «رياض الشعراء في قصور الحمراء» في غرناطة

في غرناطة (إسبانيا) - دشنت جائزة الملك فيصل كتاب «رياض الشعراء في قصور الحمراء» للمؤلفين الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المناع، الحاصل على جائزة الملك فيصل، والدكتور خوسيه ميغيل بويرتا فلتنت عضو الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة، وذلك في قاعة مؤتمرات قصر كارلوس الخامس في قصر

الحمراء، بوصفه أحد الرموز العالمية لثقافة غرناطة مؤخرًا، في حفل رعاه رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير تركي الفيصل. وعبر الأمير تركي الفيصل في كلمته خلال الحفل، عن سروره بالمشاركة في هذا الحدث الثقافي الذي يحتفي بقصر الحمراء، بوصفه أحد الرموز العالمية

وتحتل قصور الحمراء في غرناطة مكانة رفيعة بين مثيلاتها في العالم، لما تتميز به من فن معماري نادر، وطراز شكلي بديع، وقد لقيت هذه التحف المعمارية عناية خاصة لدى الدارسين العرب والمستعربين، كذلك حظيت هذه القصور إلى جانب ذلك بفن أدبي شعري كان الدفاع إلى وجوده حب ملوك غرناطة لهذا الفن، فكان أن وجهوا شعراهم إلى نظم القصائد والمقطوعات لتزين بها قصورهم فتفنش في قاعاتها وغرفها وعلى الحيطان والنوافذ والنوافير.

ووفق بيان سابق للجائزة حول دواعي إنجاز الكتاب فقد أثار وجود هذه النقوش الإبداعية عندهم رغبة شديدة في تتبع أماكن نقشها وفي الدواوين والمصادر الأندلسية الموثوقة، والقيام، بعد جمعها، بتحقيقها وتدقيقها وضبطها وترتيبها والتعليق عليها ومحاولة تقريب تاريخ نظمها قدر المستطاع.

وذكر البيان «عمدنا مقابل كل نص مطبوع إلى تصوير ما يقابله من نص منقوش قدر الممكن، وذلك لكي يتمكن القارئ من المقارنة بينهما أولاً، وثانياً ليمتد ناظره بجمال الخطوط وأنواعها وزخرفتها وما فيها من إبداع أخاذ. ونأمل أخيراً أن يحقق صدور هذا الكتاب بعض طموح دارسي الشعر الأندلسي».

ويُعدّ كتاب «رياض الشعراء» محاولة علمية لإحياء النصوص الشعرية المنقوشة على جدران قصور

الحمراء بفرناطة مؤخرًا، في حفل رعاه رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير تركي الفيصل. وعبر الأمير تركي الفيصل في كلمته خلال الحفل، عن سروره بالمشاركة في هذا الحدث الثقافي الذي يحتفي بقصر الحمراء، بوصفه أحد الرموز العالمية

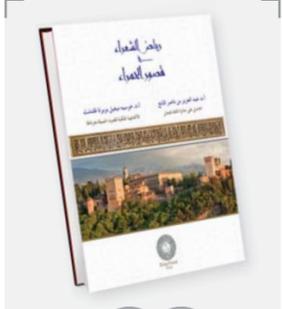
الحمراء بفرناطة مؤخرًا، في حفل رعاه رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير تركي الفيصل. وعبر الأمير تركي الفيصل في كلمته خلال الحفل، عن سروره بالمشاركة في هذا الحدث الثقافي الذي يحتفي بقصر الحمراء، بوصفه أحد الرموز العالمية

يستعرض الكتاب العلاقة الفريدة بين العمارة والشعر في هذه القصور، التي لم تكن مجرد تحفة معمارية، بل فضاء احتضن الشعراء الذين نُقشت أبياتهم على جدرانها.

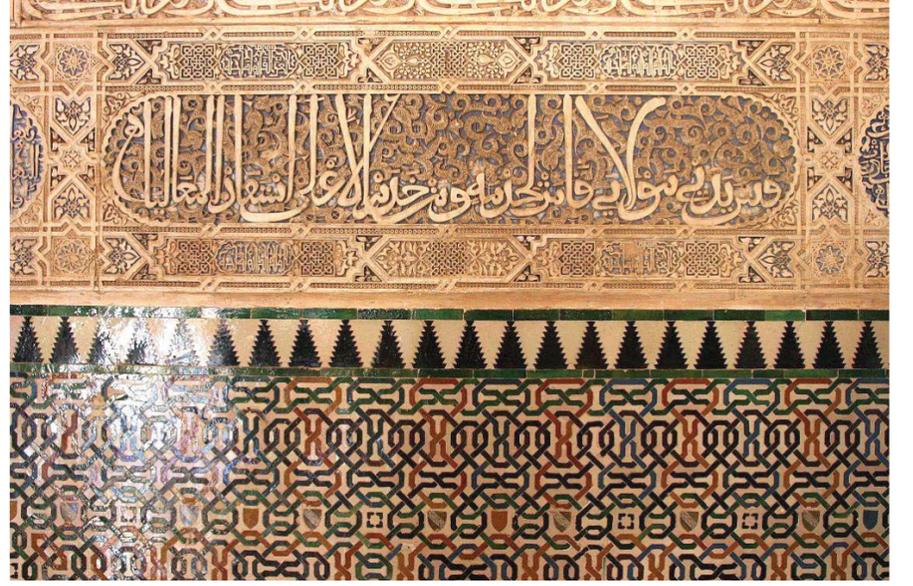
لقد أثار وجود هذه النقوش الإبداعية رغبة شديدة في تتبع أماكن نقشها في الدواوين والمصادر الأندلسية الموثوقة، والقيام، بتحقيقها، وتدقيقها، وترتيبها، والتعليق عليها، في محاولة لتقريب تاريخ نظمها قدر المستطاع.

ويمنح الكتاب لقارئه تجربة بصرية متكاملة وممتددة ناظره بجمال الخطوط وأنواعها وزخرفتها، كما يتناول دور ملوك غرناطة في رعاية الفنون، مبرزاً أهمية التفاعل بين العمارة والشعر في هذا المعلم التاريخي الفريد.

يعكس هذا التدشين اهتمام الجائزة بتكريم الإبداع الثقافي بمختلف تجلياته، وحرصها على إبراز الجهود العلمية والأدبية التي تسهم في إحياء التراث العربي والإسلامي، وتعزز من مكانة اللغة والشعر بوصفهما ركيزتين أساسيتين في الهوية الحضارية.



الكتاب يعد محاولة علمية لإحياء النصوص الشعرية المنقوشة على جدران قصور الحمراء وإبراز بعدها الجمالي والثقافي



علاقة فريدة بين العمارة والشعر

مصطفى الشعبي لـ «العرب»: مهرجان الريف بين السينما والهوية الأمازيغية

السينما وسيلة لتمثيل الغنى الثقافي للهوية الأمازيغية المغربية



مهرجان يعزز حضور الهوية الأمازيغية

وأشاد خلالها بالدعم المؤسسي والشعبي الذي حظي به المهرجان، وعلى رأسه دعم عمالة إقليم تطوان وجماعة تطوان والمجلس الإقليمي، بالإضافة إلى الحضور المتميز للجمهور التطواني. وكَرَّم في الحفل الفنان المغربي هشام بهلول، اعترافاً بمسيرته الفنية الزاخرة وعطاءاته القيمة، حيث تسلّم درع المهرجان وشهادة تقديرية من يد رئيس الجماعة، مصطفى البكري، وسط تصفيق الحاضرين من شخصيات ثقافية وفنية. كما سلّم عدد من جوائز الأعلام الفائزة، ووُزعت شواهد المشاركة على الشباب الذين إساقفادوا من الدورات التكوينية التي نظمت ضمن فعاليات المهرجان. وعرف الحفل كذلك تكريم عدد من الأسماء الوازنة في الساحة الثقافية والفنية، مثل الممثلة سعاد خبي والفنان الأمازيغي فاروق أزنابط والممثلة فاطمة قبسوع والباحث أحمد عصيد والناقد السينمائي خليل الدامون، في اعتراف بدورهم البارز في خدمة الثقافة والفن بالمغرب.

ويختتم الشعبي حديثه برسالة إلى الجمهور، مؤكداً أن الدورة السابعة قد اختتمت، لكن أثرها سيظل حاضراً في الذاكرة، وأن المهرجان سيعود في دورته الثامنة بحلم أكبر، مشيراً إلى أن استمرار هذا الحلم مرهون بالمزيد من الدعم المؤسسي والتفاعل المجتمعي والإيمان الجماعي برسالة الفن. يذكر أن فعاليات الدورة السابعة من مهرجان الريف للفيلم الأمازيغي اختتمت مساء السبت 24 مايو الماضي، في مسرح سينما إسبانيول بمدينة تطوان، حيث شارك رئيس جماعة تطوان مصطفى البكري في حفل الإختتام إلى جانب عدد من الفاعلين الثقافيين والفنيين. وشهد الحفل توزيع دروع التكريم على نخبة من الفنانين والممثلات والممثلين الذين احتفي بهم خلال هذه الدورة، كما حضر الحفل نائب رئيس الجماعة حميد الدامون، إلى جانب عدد من المخرجين والنقاد وكتساب السيناريو، إضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام. والقى مدير المهرجان الحبيب حاجي كلمة نوه فيها بنجاح الدورة السابعة،

الإسباني "Pervencia". ونالت جائزة السيناريو المخرجة المغربية زينب واكريم عن فيلمها "البور" (القمر)، فيما ذهبت جائزة الإخراج إلى المخرج التونسي وسيم قربي عن فيلمه "Epave"، وتوج بالجائزة الكبرى فيلم "Houchdardam" للمخرج الجزائري سمير شيمور. وعن أجواء الختام يصف الشعبي اللحظة بأنها كانت أشبه بقصيدة تتدلى من شجرة زيتون، وأن الجوائز هي ثمار تعب نبئت من أعماق الأرض، مشدداً على رمزية الختام الذي استحضّر روح الريف وسكنية الجبل. ويوضح أن الجوائز في هذا المهرجان تشكل اعترافاً عميقاً بمن يعملون في الظل، ويكابدون من أجل خلق لغة سينمائية تعبر عن الهامش، عن الإنسان، وعن الأرض. ويعتبر مصطفى الشعبي أن الأعلام المشاركة في الدورة السابعة كانت أشبه بحكايات مزارعين يقطفون ثمار سموات الجفاف، موضحاً أنها صنعت بامتياز صادق، وأن تواجدها هو اعتراف جماعي بقم الإبداع والمناورة.

أثروا المشهد الفني المغربي، ومن ضمنهم هشام بهلول وسعاد خبي وفاروق أزنابط وفاطمة قبسوع، معتبراً أن هذا التكريم هو بمثابة اعتراف مستحق لمسارات فنية ساهمت في ترسيخ الوعي الثقافي والهوية الوطنية.

أما من حيث الأجواء الفنية التي ميّزت حفل الافتتاح، فقد أبرز الدور اللافت الذي لعبته فرقة أحيودوس في إضفاء بعد تراثي حي، قائلًا إن الأداء التلقائي للفريق وتفاعل الجمهور مع الإيقاع الأمازيغي منح الحفل طابعاً أصيلاً ومؤثراً. وفي ما يتعلق بشعار الدورة السابعة أكد الشعبي أنه يجسّد الرؤية الأساسية للمهرجان، التي تتلخص في تحويل السينما إلى وسيلة لتمثيل الغنى الثقافي للمغرب، وجعلها منبراً للتعبير عن الهوية الأمازيغية في بعدها الإنساني والحضاري.

وبخصوص البرنامج السينمائي قال إن الدورة الحالية ضمّت 15 فيلماً وقّع الاختيار عليها من بين 50 عملاً مرشحاً، تمثّل خمس دول: المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وإسبانيا، وتنافس على جوائز من بينها جائزة الكبرى للريف، وجوائز الإخراج، والسيناريو، والإنتاج، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم.

وأضاف أن المهرجان لم يقتصر على العروض السينمائية، بل شمل أنشطة موازية مثل الندوات الفكرية والورشات التكوينية واللقاءات المفتوحة مع صنّاع السينما، معتبراً أن هذه الفقرات عزّزت قيمة المهرجان كمختبر ثقافي ومنصة للتبادل وتطوير التجارب.

وفي تعليقه على المسابقة الرسمية أشار الشعبي إلى أن لجنة التحكيم اضطلعت بمهمة تقييم الأفلام القصيرة الناطقة بالأمازيغية، والتي مثلت باقة متنوعة من الرؤى السينمائية الحديثة، وأسفرت عن فوز فيلم "ANGGS" للمخرج المغربي أحمد أشكار بتتويبه أول، في حين نال فيلم "Une histoire de lutte" للمخرج الليبي سليم حروش التتويبه الثاني.

أما جائزة الإنتاج فقد الت إلى فيلم "Tattooed" للمخرج محمد زيفو، بينما ذهبت جائزة لجنة التحكيم إلى الفيلم

الذي تمثّل الغنى الثقافي للمغرب وخارجه. وكانت هناك أفلام مغربية وجزائرية وتونسية وليبية وإسبانية، لكن الجوائز ذهبت إلى من استطاع أن يقدم سرداً فنياً يعبر عن واقع الهامش بلغة السينما. حول هذه الدورة وأهم محطاتها والأفاق المستقبلية لهذا الحدث الثقافي المهم التقى "العرب" رئيس المهرجان

الرباط - اختتم مهرجان الريف الدولي للفيلم الأمازيغي فعاليات دورته السابعة بإعلان الجوائز الرسمية، في أجواء احتفالية امتزج فيها الفن بروح الأرض والثقافة الأمازيغية. وكشفت لجنة التحكيم التي ترأسها المخرجة فاطمة بوبكي وضمت نخبة من الأسماء اللامعة في مجالات التمثيل والإعلام والكتابة، عن قائمة الأفلام الفائزة، والتي عكست تنوع التجارب السينمائية المشاركة.

ويوضح أن افتتاح الدورة السابعة من المهرجان تم تنظيمه في قاعة "إسبانيول" التاريخية بمدينة تطوان، وسط أجواء احتفالية شهدت حضور عدد كبير من الفنانين والمخرجين والمهنيين، إلى جانب ممثلي وسائل الإعلام، مؤكداً أن هذا الافتتاح كان بمثابة لحظة رمزية تستعيد الذاكرة السينمائية للمدينة وتكرّسها كفضاء حاضن للفن والثقافة.

ويشير الشعبي إلى أن تنظيم المهرجان جاء بشراكة فعالة مع عدد من المؤسسات، في مقدمتها جماعة تطوان والمجلس الإقليمي ومجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة، مبرراً أن هذا الدعم المؤسسي يعكس وعياً متزايداً بأهمية الفعل الثقافي، ورغبة حقيقية في النهوض بالإنجاز السينمائي الأمازيغي.

وفي ما يتعلق بلجنة التحكيم يوضح مدير المهرجان أنها ترأسها المخرجة فاطمة بوبكي، وضمت في عضويتها نخبة من الأسماء المعروفة في الساحة الفنية والإعلامية، من بينها الإعلامية حسام الدين نصر والممثلة سحر الصديقي والصحافي محمد عمورة والسيناريست عبد الإله الحمدوني، معتبراً أن هذه التشكيلة تمثّل تنوعاً وتجربة غني النقاش وتمنح المهرجان مصداقية أكبر.

وتوقف الشعبي عند لحظة التكريمات التي شملت مجموعة من الفنانين الذين

وكانت هناك أفلام مغربية وجزائرية وتونسية وليبية وإسبانية، لكن الجوائز ذهبت إلى من استطاع أن يقدم سرداً فنياً يعبر عن واقع الهامش بلغة السينما. حول هذه الدورة وأهم محطاتها والأفاق المستقبلية لهذا الحدث الثقافي المهم التقى "العرب" رئيس المهرجان

وكانت هناك أفلام مغربية وجزائرية وتونسية وليبية وإسبانية، لكن الجوائز ذهبت إلى من استطاع أن يقدم سرداً فنياً يعبر عن واقع الهامش بلغة السينما. حول هذه الدورة وأهم محطاتها والأفاق المستقبلية لهذا الحدث الثقافي المهم التقى "العرب" رئيس المهرجان

وكانت هناك أفلام مغربية وجزائرية وتونسية وليبية وإسبانية، لكن الجوائز ذهبت إلى من استطاع أن يقدم سرداً فنياً يعبر عن واقع الهامش بلغة السينما. حول هذه الدورة وأهم محطاتها والأفاق المستقبلية لهذا الحدث الثقافي المهم التقى "العرب" رئيس المهرجان

وكانت هناك أفلام مغربية وجزائرية وتونسية وليبية وإسبانية، لكن الجوائز ذهبت إلى من استطاع أن يقدم سرداً فنياً يعبر عن واقع الهامش بلغة السينما. حول هذه الدورة وأهم محطاتها والأفاق المستقبلية لهذا الحدث الثقافي المهم التقى "العرب" رئيس المهرجان

مخرجة إيرانية تقدم مسرحية «الملك لير» بلمسة روك عصرية

ويضيف ساعثشيان، بشعوره الكثيف ولحيته البيضاء، أن مسرحيات مثل «الملك لير» لها «طابع عالمي وتخطب الناس في مختلف أنحاء العالم، ولهذا السبب يبقى شكسبير خالداً».

وفي السنوات الأخيرة عُرضت مسرحيات عدة للمؤلف البريطاني الشهير في إيران. وتكرّز مسرحية شكسبير على الصراعات السياسية والتنازع على السلطة والمآثرات في البلاط الملكي. وفي نهايتها يستعيد الملك، المحطم بخيانة بناته، وعيه قبل أن يموت. ويقول ساعثشيان "إن الدول التي مرت بتجارب سياسية مماثلة، مثل إيران أو دول أوروبا الشرقية، لديها صلة خاصة بأعمال شكسبير".

وفي أحد المشاهد يطلب الملك لير من أصحاب السلطة أن يشعروا بمعاناة الفقراء من أجل بناء عالم أكثر عدلاً. ويؤكد الممثل "أنها رسالة يتردد صداها في كل مكان".

وأضفت الأزياء زاهية الألوان وتأثيرات الإضاءة الشبيهة بمؤثرات النوادي الليلية جواً احتفالياً على المسرحية، على الرغم من طابعها القاتم. وتروي المسرحية قصة الخيانات المتتالية لأفراد من عائلة واحدة مدفوعين بالرغبة في السلطة والاستيلاء على العرش.

وبعد أن ضعف الملك لير وتقدم به العمر، قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث، تبعاً لمن تكيل له المدح العلني أكثر. ترفض كورديليا، ابنته الصغرى، خوض هذه التجربة، ما يثير غضب الملك المغرور الذي يُخدع بكلمات الإطراء من ابنتيه جورديليا وريغان، بينما يطرد ابنته الصغرى لرفضها التملق رغم حبها الصادق له. وبمجرد أن تتسلم الابنتان السلطة، تتخيلان عنه ويترك وحيداً، فيفقد عقله تدريجياً.

وفي حبكة موازية يخون إدمووند، الابن غير الشرعي للنبيل غلوسيستر، والده وأضاه إدغار، ما يعكس خيانة البنات لأبيهن. وتنتهي المسرحية بمأساة كبرى، حيث يموت معظم الشخصيات الرئيسية، بمن فيها لير وكورديليا. وتشرح عبدالرزاق، وهي من النساء القليلات اللواتي حققن نقلة نوعية في الإخراج المسرحي الإيراني، "حوّلت أجزاء كثيرة من المسرحية الزاخرة بالكلمات إلى حركات وصور وموسيقى ورقص. كما أن أزياء الممثلين المزخرفة ببذخ بألوان الأحمر والأخضر والأصفر الزاهية، مستوحاة من الأزياء التقليدية في ذلك الوقت. أما الأغاني فيؤديها بكلمات فارسية الممثل والمغني الإيراني رضا يزدياني، أحد رواد موسيقى الروك في إيران".

ويقول أمين، أحد الحضور، "لم تكن نتوقع أن نتحمل عرضاً لمدة ساعتين".

وقد بدأت الفرقة التي تضم حوالي مئة عضو، من بينهم عشرات الممثلين بقيادة إيلكا عبدالرزاق، التحضيرات لهذا العمل المسرحي منذ أشهر. وتؤكد الفنانة التي شاركت في مسرحيات للألماني بيرتولت بريشت والسويسري فريدريش دورنات والفرنسية ياسمينة رضا، أن الحكومة "لا تفرض أي قيد" على عرض المسرحيات الأجنبية. وتشير المخرجة الإيرانية إلى أن "المسرح ظاهرة غربية في جوهرة، ولا يزال فناً ناشئاً في إيران".

ويعتبر الممثل الرئيسي في المسرحية أحمد ساعثشيان، الذي يتمتع بخبرة عقدين في العمل المسرحي، أن شخصية الملك لير تشكل "أعظم دور" في حياته. ويقول بحماس "أداء إحدى أهم الشخصيات في تاريخ الأدب فرصة نادرة لأي ممثل".

وتنشر عبدالرزاق، وهي من النساء القليلات اللواتي حققن نقلة نوعية في الإخراج المسرحي الإيراني، "حوّلت أجزاء كثيرة من المسرحية الزاخرة بالكلمات إلى حركات وصور وموسيقى ورقص. كما أن أزياء الممثلين المزخرفة ببذخ بألوان الأحمر والأخضر والأصفر الزاهية، مستوحاة من الأزياء التقليدية في ذلك الوقت. أما الأغاني فيؤديها بكلمات فارسية الممثل والمغني الإيراني رضا يزدياني، أحد رواد موسيقى الروك في إيران".

المسرح وتطعيمها بأجواء "الروك" و"الحداثة"، مع الحفاظ على "الحوارات القديمة" لعمل وليام شكسبير الأصلي المنشور في القرن السابع عشر. وقالت الفنانة البالغة من العمر 45 عاماً، وهي ممثلة معروفة في بلدها، "لو كنت قد قدمت النسخة الأصلية، لكانت ثقيلة جداً على الجمهور الإيراني ولنسعر بالمثل".

ولإضفاء إيقاع أسرع على المسرحية وحكايتها، في النسخة الإيرانية، تعرّف فرقة موسيقية أغاني روك لفرقة "ميوز" البريطانية وأخرى من موسيقى الميتال لفرقة "رامشتاين" الألمانية.

في إيران بيدل الفنانين والكتاب وصانعو الأفلام والموسيقيون وكتّاب المسرح جهوداً مضنية لتجنب الرقابة على أي محتوى تعتبره السلطات غير لائق. ورغم التوترات مع الدول الغربية، تُعرض أعمال أجنبية كثيرة في إيران، بعضها من المملكة المتحدة، من بينها مسرحية "الملك لير" التي كتبها شكسبير بين عامي 1605 و1606، والتي تتناول موضوعات مثل السلطة والجنون، والوفاء والخيانة، والعدالة والعائلة. ووضعت إيلكا عبدالرزاق نفسها أمام تحدّ تحديث "الملك لير" على خشبة جمهور الشباب إلى المسرح.

في إيران بيدل الفنانين والكتاب وصانعو الأفلام والموسيقيون وكتّاب المسرح جهوداً مضنية لتجنب الرقابة على أي محتوى تعتبره السلطات غير لائق. ورغم التوترات مع الدول الغربية، تُعرض أعمال أجنبية كثيرة في إيران، بعضها من المملكة المتحدة، من بينها مسرحية "الملك لير" التي كتبها شكسبير بين عامي 1605 و1606، والتي تتناول موضوعات مثل السلطة والجنون، والوفاء والخيانة، والعدالة والعائلة. ووضعت إيلكا عبدالرزاق نفسها أمام تحدّ تحديث "الملك لير" على خشبة جمهور الشباب إلى المسرح.

في إيران بيدل الفنانين والكتاب وصانعو الأفلام والموسيقيون وكتّاب المسرح جهوداً مضنية لتجنب الرقابة على أي محتوى تعتبره السلطات غير لائق. ورغم التوترات مع الدول الغربية، تُعرض أعمال أجنبية كثيرة في إيران، بعضها من المملكة المتحدة، من بينها مسرحية "الملك لير" التي كتبها شكسبير بين عامي 1605 و1606، والتي تتناول موضوعات مثل السلطة والجنون، والوفاء والخيانة، والعدالة والعائلة. ووضعت إيلكا عبدالرزاق نفسها أمام تحدّ تحديث "الملك لير" على خشبة جمهور الشباب إلى المسرح.

في إيران بيدل الفنانين والكتاب وصانعو الأفلام والموسيقيون وكتّاب المسرح جهوداً مضنية لتجنب الرقابة على أي محتوى تعتبره السلطات غير لائق. ورغم التوترات مع الدول الغربية، تُعرض أعمال أجنبية كثيرة في إيران، بعضها من المملكة المتحدة، من بينها مسرحية "الملك لير" التي كتبها شكسبير بين عامي 1605 و1606، والتي تتناول موضوعات مثل السلطة والجنون، والوفاء والخيانة، والعدالة والعائلة. ووضعت إيلكا عبدالرزاق نفسها أمام تحدّ تحديث "الملك لير" على خشبة جمهور الشباب إلى المسرح.

في إيران بيدل الفنانين والكتاب وصانعو الأفلام والموسيقيون وكتّاب المسرح جهوداً مضنية لتجنب الرقابة على أي محتوى تعتبره السلطات غير لائق. ورغم التوترات مع الدول الغربية، تُعرض أعمال أجنبية كثيرة في إيران، بعضها من المملكة المتحدة، من بينها مسرحية "الملك لير" التي كتبها شكسبير بين عامي 1605 و1606، والتي تتناول موضوعات مثل السلطة والجنون، والوفاء والخيانة، والعدالة والعائلة. ووضعت إيلكا عبدالرزاق نفسها أمام تحدّ تحديث "الملك لير" على خشبة جمهور الشباب إلى المسرح.

في إيران بيدل الفنانين والكتاب وصانعو الأفلام والموسيقيون وكتّاب المسرح جهوداً مضنية لتجنب الرقابة على أي محتوى تعتبره السلطات غير لائق. ورغم التوترات مع الدول الغربية، تُعرض أعمال أجنبية كثيرة في إيران، بعضها من المملكة المتحدة، من بينها مسرحية "الملك لير" التي كتبها شكسبير بين عامي 1605 و1606، والتي تتناول موضوعات مثل السلطة والجنون، والوفاء والخيانة، والعدالة والعائلة. ووضعت إيلكا عبدالرزاق نفسها أمام تحدّ تحديث "الملك لير" على خشبة جمهور الشباب إلى المسرح.

في إيران بيدل الفنانين والكتاب وصانعو الأفلام والموسيقيون وكتّاب المسرح جهوداً مضنية لتجنب الرقابة على أي محتوى تعتبره السلطات غير لائق. ورغم التوترات مع الدول الغربية، تُعرض أعمال أجنبية كثيرة في إيران، بعضها من المملكة المتحدة، من بينها مسرحية "الملك لير" التي كتبها شكسبير بين عامي 1605 و1606، والتي تتناول موضوعات مثل السلطة والجنون، والوفاء والخيانة، والعدالة والعائلة. ووضعت إيلكا عبدالرزاق نفسها أمام تحدّ تحديث "الملك لير" على خشبة جمهور الشباب إلى المسرح.

تدابير لإخفاء الهالات السوداء تحت العين

نشاطا ويقظة. وبالإضافة إلى ذلك يعمل أحمر الخدود الخفيف باللون الوردى أو عظام الخدود، على جعل الوجه يبدو أكثر نضارة وإشراقا.

ويعدُّ الشاي الأسود من أحد أفضل الطرق التي تساعد على علاج الهالات السوداء ومنح العين بريقا ووهجا خاصا، ولاستخدامه يمكن وضع كيس الشاي في الماء الساخن ثم تركه ليبرد قليلا. ثم وضعه مباشرة على العين وتركة لمدة خمس دقائق، ويمكن تكرار الوصفة يوميا لمدة أسبوع للحصول على نتائج مذهلة.

الهالات السوداء تحت العينين يمكن إخفاؤها باستخدام كونسيلر مرطب يكون أفتح من لون البشرة بدرجة واحدة

ومنذ القدم يُستخدم زيت اللوز في علاج البقع الداكنة والهالات السوداء نتيجة فاعليته في التخلص منها بشكل سريع ونهائي، ويمكن استخدامه بعد غسل الوجه بالماء والصابون، ثم وضع كمية مناسبة من زيت اللوز الحلو على قفلة وتميرها على منطقة الهالات السوداء تحت العين.

كما تعد وصفة البطاطا من الوصفات السهلة والسريعة في إزالة الهالات السوداء تحت العين، ويمكن استخدامها بحبة بطاطا واحدة؛ وذلك بأن تقطع حبة البطاطا إلى شرائح وتوضع في الفلاجة حتى تبرد للحصول على أفضل النتائج، ثم توضع مباشرة تحت العين.

فيتامين «سي» يبطئ شيخوخة الجلد ويساعد على نضارة البشرة

أولا، يساعد الحمض الطبيعي في الليمون الجسم على امتصاص المعادن بشكل أكثر كفاءة، وخاصة الحديد الذي يلعب دورا حيويا في صحة الجسم بشكل عام. ثانيا، يعد الليمون مصدرا ممتازا لفيتامين «سي» الذي يحفز إنتاج الكولاجين، وهذا البروتين مسؤول عن مرونة الجلد وقوة المفاصل. ثالثا، يساهم في تقليل تأثير الجذور الحرة التي تسبب تلف الخلايا وتسارع ظهور علامات الشيخوخة.

ورغم أن الدكتور سبيثي يؤكد أن ماء الليمون ليس «إكسير الشباب» السحري، إلا أن تأثيره التراكمي على المدى الطويل قد يكون مذهلا.

وعموما يعمل فيتامين «سي» على تحفيز إنتاج الكولاجين ما يترك البشرة مشرقة ونضرة ومشدودة. ويعد الكولاجين العنصر الأهم في الحصول على بشرة ناعمة وخالية من العيوب، ويشير خبراء التجميل إلى أن أفضل ما في الأمر هو أن فيتامين «سي» يناسب كل أنواع البشرة ولا يسبب أية عوارض جانبية.

كما أنه أساسي لإنعاش البشرة ومنحها إشراقا لا مثيل لها، إذ يمكن دوره في إعطاء عملية إنتاج الميلانين في البشرة لونها الداكن أو الفاتح. فتمنع بالتالي استمرار البشرة وتمنحها إشراقا ولونا أبيض ناصعا.



إشراق لا مثيل لها

فراكتفور (ألمانيا) - تمثل الهالات السوداء تحت العينين كابوسا مزعجا للمرأة؛ لأنها تجعل المرأة تبدو متعبة ومتقدمة في العمر بسبب افتقار عينيها للإطالة المشرقة.

وقالت رابطة صناعة منتجات العناية الشخصية والمنظفات بألمانيا إن خافي العيوب (الكونسيلر) يعد سلاحا فعالا لمحاربة الهالات السوداء، موضحة أنه يمكن إخفاء الهالات السوداء الخفيفة تحت العينين باستخدام كونسيلر مرطب يكون أفتح من لون البشرة بدرجة واحدة. وأضافت الرابطة أن الهالات الداكنة ذات اللون الرمادي المائل إلى الأزرق يمكن محاربتها باستخدام كونسيلر بدرجات تتراوح بين الأصفر والبرتقالي. وأضافت الرابطة أنه ينبغي تطبيق الكونسيلر من خلال التريبت ولبس بواسطة الفرشاة؛ حيث يتم توزيع الكونسيلر على البشرة بلطف وعناية، ثم تتم تغطيته بطبقة رقيقة من كريم الأساس «الفاونديشن».

وينصح خبراء التجميل أيضا بتدليك منطقة العين بحركات دائرية لطيفة للتخلص من الهالات السوداء تحت العينين، على سبيل المثال باستخدام المنتجات التي تحتوي على مواد فعالة مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو الكولاجين. كما يساعد التدليك الخفيف على تقليل التورم.

وبالإضافة إلى الكونسيلر يمكن إخفاء الهالات السوداء تحت العينين من خلال تطبيق مكياج عيون مشرق، والذي يعتمد على درجات الألوان الفاتحة واللامعة بدلا من مكياج العيون الداكنة.

كما أن الهالبايتر اللامع، ربما بلون الشمبانيا، الذي يتم وضعه على أعلى نقطة تحت الحاجب أو في الزاوية الداخلية للعين يمنح العينين مظهرا أكثر

مصصح البشرة أفضل من «الفاونديشن» في الصيف

الكريم ينفذ إلى البشرة ويخفي مواضع الاحمرار ويوحد لونها



مصصح البشرة يأتي هذا الصيف بألوان متعددة

والرقيق للغاية مثل الشعيرات الدموية المكسورة أو حساسية الجلد الخفيفة. وهذا اللون رائع أيضا، وفق خبراء التجميل، لتحييد الاحمرار الذي يحدث حول الأنف والفم بسبب تغير الفصول.

وينصح الخبراء باستخدام مصصح العيوب من «إن يو إكس بروفيشيونل»؛ فهي تحتوي على كل لون قد تحتاجه المرأة في علبة مضغوطة واحدة وسهلة الاستخدام.

وإضافة إلى بعده الجمالي تبرز تقنية مصصح ألوان البشرة كحل مبتكر لمشكلة التصوير الفوتوغرافي والمرئيات الرقمية التي يعاني منها الكثير من الأفراد، ويعد مصصح البشرة أداة فعالة تساهم في تحسين جودة الصور وتعزيز جاذبيتها، وتقديم صور أكثر واقعية وجمالا.

وتختلف ميزات ووظائف مصصح ألوان البشرة باختلاف الطرازات والماركات، ولكن الهدف الأساسي واحد، وهو تصحيح وتحسين لون البشرة في الصور بشكل طبيعي وجذاب، ما يساعد في تعزيز جودة الصور وجعلها أكثر احترافية وجاذبية.

وتوجد أيضا مصصحات البقع الداكنة، وهي عبارة عن منتجات طبيعية للعناية بالبشرة تهدف إلى تفتيح البقع العمرية ومناطق فرط التصبغ على الجلد، وتوازن اللون وتفتيح البشرة وتعزيز الخلايا وتجديد شبابها.

ويعتمد السبب الأكثر شيوعا لتغير اللون على العمر، حيث يهيم حب الشباب على المرضى الأصغر سنا، وأضرار الأشعة فوق البنفسجية لدى المرضى الأكبر سنا، والعديد من العوامل الأخرى بينها.

عيوب البشرة مثل الاحمرار والشحوب وتغير اللون العام والبقع الداكنة. وعلى الرغم من أنه يمكن غالبًا تغطية بعض مشكلات لون الجلد الخفيف باستخدام كريم الأساس والكونسيلر الكلاسيكي، فإن وضع مصصح العيوب أسفل كريم الأساس يمكن أن يمنح المرأة التغطية الكاملة التي تبحث عنها ودون عناء.

وعند تحديد اللون المراد استخدامه يمكن للمرأة مراجعة عجلة الألوان، حيث تلغي الألوان التكميلية أو الفئائيات المتقابلة على عجلة الألوان بعضها البعض، وهو ما يساعد على منح وجه المرأة لونا محايدا لتطبيق كريم الأساس. ويمكن أن يساعد مصصح اللون الأخضر في تحييد البقع الحمراء مثل الوحمات أو الطفح الجلدي أو حب الشباب أو الأكزيما أو الاحمرار المعتدل على الخدين.

كما يمكن أن تختار المرأة كونسيلر أخضر لتحييد اللون الأحمر، ويوصي خبراء التجميل بتريكية تدوم طويلا، مثل مصصح باللون الأخضر من «لكوم»، والتي تمتزج بسلاسة مع البشرة للحصول على مظهر طبيعي.

ويصحح اللون الأصفر درجات اللون الأحمر الزهري

آخر فوكة سيجعل ظلها غير متجانسة، ما يفاقم المشكلة. ويضع خبراء التجميل أساسيات للون مصصح البشرة تكون كالتالي: اللون الأخضر يصحح الأحمر. لذا، على اللواتي يعانين من داء الوردية تطبيق مصصح أخضر قبل الفاونديشن أو الكونسيلر. البشرة الفاتحة تستفيد أكثر من غيرها من هذا المصحح.

• تعاني البشرة الأغمق من فرط التصبغ والتلون، وقد تحتاج إلى مصصح بتدرجات البرتقال الداكنة مثلا لمواجهة غمق اللون. إذا كانت بشرة المرأة شاحبة وباهتة، تحتاج إلى مصصح باللون البنفسجي، أو بلون اللاندر لإنعاش طلتها. إذا كانت بشرتها داكنة تحتاج إلى مصصح بدرجات داكنة من المشمشي - البرتقالي. وشراء مصصح أصفر لن يفيد في تصحيح الهالات الغامقة؛ فاللون الفاتح لا يحتوي على ما يكفي من الصبغة لإحداث الفرق عند تطبيقه.

• تحتاج ألوان البشرة الفاتحة إلى مصصحات ألوان أفتح مثل الأصفر والمشمشي الفاتح والبنفسجي والأخضر الفاتح، على أن المصصحات الغامقة ثقيلة جدًا عليها، إذ تحتوي على الكثير من الصبغة.

• وتصميم مصصح العيوب باللون مختلفة بالوان لتحييد

• تصصح البشرة الأغمق من فرط التصبغ والتلون، وقد تحتاج إلى مصصح بتدرجات البرتقال الداكنة مثلا لمواجهة غمق اللون.

• إذا كانت بشرة المرأة شاحبة وباهتة، تحتاج إلى مصصح باللون البنفسجي، أو بلون اللاندر لإنعاش طلتها. إذا كانت بشرتها داكنة تحتاج إلى مصصح بدرجات داكنة من المشمشي - البرتقالي. وشراء مصصح أصفر لن يفيد في تصحيح الهالات الغامقة؛ فاللون الفاتح لا يحتوي على ما يكفي من الصبغة لإحداث الفرق عند تطبيقه.

• تصصح البشرة الأغمق من فرط التصبغ والتلون، وقد تحتاج إلى مصصح بتدرجات البرتقال الداكنة مثلا لمواجهة غمق اللون.

• إذا كانت بشرة المرأة شاحبة وباهتة، تحتاج إلى مصصح باللون البنفسجي، أو بلون اللاندر لإنعاش طلتها. إذا كانت بشرتها داكنة تحتاج إلى مصصح بدرجات داكنة من المشمشي - البرتقالي. وشراء مصصح أصفر لن يفيد في تصحيح الهالات الغامقة؛ فاللون الفاتح لا يحتوي على ما يكفي من الصبغة لإحداث الفرق عند تطبيقه.

• تصصح البشرة الأغمق من فرط التصبغ والتلون، وقد تحتاج إلى مصصح بتدرجات البرتقال الداكنة مثلا لمواجهة غمق اللون.

• إذا كانت بشرة المرأة شاحبة وباهتة، تحتاج إلى مصصح باللون البنفسجي، أو بلون اللاندر لإنعاش طلتها. إذا كانت بشرتها داكنة تحتاج إلى مصصح بدرجات داكنة من المشمشي - البرتقالي. وشراء مصصح أصفر لن يفيد في تصحيح الهالات الغامقة؛ فاللون الفاتح لا يحتوي على ما يكفي من الصبغة لإحداث الفرق عند تطبيقه.

• تصصح البشرة الأغمق من فرط التصبغ والتلون، وقد تحتاج إلى مصصح بتدرجات البرتقال الداكنة مثلا لمواجهة غمق اللون.

• إذا كانت بشرة المرأة شاحبة وباهتة، تحتاج إلى مصصح باللون البنفسجي، أو بلون اللاندر لإنعاش طلتها. إذا كانت بشرتها داكنة تحتاج إلى مصصح بدرجات داكنة من المشمشي - البرتقالي. وشراء مصصح أصفر لن يفيد في تصحيح الهالات الغامقة؛ فاللون الفاتح لا يحتوي على ما يكفي من الصبغة لإحداث الفرق عند تطبيقه.

• تصصح البشرة الأغمق من فرط التصبغ والتلون، وقد تحتاج إلى مصصح بتدرجات البرتقال الداكنة مثلا لمواجهة غمق اللون.

• إذا كانت بشرة المرأة شاحبة وباهتة، تحتاج إلى مصصح باللون البنفسجي، أو بلون اللاندر لإنعاش طلتها. إذا كانت بشرتها داكنة تحتاج إلى مصصح بدرجات داكنة من المشمشي - البرتقالي. وشراء مصصح أصفر لن يفيد في تصحيح الهالات الغامقة؛ فاللون الفاتح لا يحتوي على ما يكفي من الصبغة لإحداث الفرق عند تطبيقه.

• تصصح البشرة الأغمق من فرط التصبغ والتلون، وقد تحتاج إلى مصصح بتدرجات البرتقال الداكنة مثلا لمواجهة غمق اللون.

• إذا كانت بشرة المرأة شاحبة وباهتة، تحتاج إلى مصصح باللون البنفسجي، أو بلون اللاندر لإنعاش طلتها. إذا كانت بشرتها داكنة تحتاج إلى مصصح بدرجات داكنة من المشمشي - البرتقالي. وشراء مصصح أصفر لن يفيد في تصحيح الهالات الغامقة؛ فاللون الفاتح لا يحتوي على ما يكفي من الصبغة لإحداث الفرق عند تطبيقه.

ينصح خبراء التجميل النساء باستعمال مصصح البشرة في الصيف عوضا عن الفاونديشن، لأنه يمنحهن بشرة مثالية وخالية من العيوب، وفي الوقت نفسه لا يبدو وجهها مُتَعَمًا، على عكس الفاونديشن الذي يسيل في ظل الحرارة المرتفعة ويمنح الوجه قناعا. ومن خصائص مصصح البشرة أنه ينفذ إلى البشرة ويخفي مواضع الاحمرار ويوحد لونها بفضل الصبغات المصححة للألوان التي تحتوي عليها.

• برلين - يعد كريم الأساس «الفاونديشن» حلا ناجعا للحصول على بشرة مثالية، غير أنه قد يسيل في ظل الحرارة الشديدة خلال فصل الصيف، فضلا عن تأثير القناع الذي يمنحه للوجه.

وأوردت مجلة «إنستاييل» في موقعها على شبكة الإنترنت أن من ترغب في الحصول على بشرة مثالية وخالية من العيوب من ناحية، وفي الوقت نفسه لا يبدو وجهها مُتَعَمًا، ستجد ضالتها في ما يعرف بكريم «سي سي».

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن كريم «سي سي» هو اختصار لمصطلح «كمبليكشن كركتور» (مصصح البشرة) أو «كالر كركتشن» (مصصح اللون)، مشيرة إلى أن هذا الكريم ينفذ إلى البشرة ويخفي مواضع الاحمرار ويوحد لون البشرة بفضل الصبغات المصححة للألوان من دون أن يبدو مكتسلا، كما أنه لا يسيل ويتسبب في تلطخ المكياج.

بفضل الصبغات المصححة للألوان يوحد الكريم لون البشرة من دون أن يبدو مكتسلا، كما أنه لا يتسبب في تلطخ المكياج

ويتمتع كريم «سي سي» أيضا بقيام خفيف للغاية ولا يسبب نشوء رؤوس سوداء، كما أنه يمنح البشرة توهجا خفيفا ويعمل على ترطيبها ويحميها من الأشعة فوق البنفسجية الضارة أيضا؛ فهو يشتمل على عامل حماية من الشمس (إس بي أف)، ما يجعله الخيار المثالي للبشرة في فصل الصيف.

ويختلف مصصح لون البشرة عن خافي العيوب، لأنه بدلا من «إخفاء» المشكلة كالكونسيلر، يعزل المصحح لون البشرة. وأحيانا من الأفضل استخدام المصحح على الكونسيلر. ويجب أن تكون المرأة قادرة على تصحيح اللون قبل إضافة لون آخر فوقه. على سبيل المثال، إذا كانت لديها هالات تحت العين باللون الأسود أو الأزرق، فإن إخفاء اللون بلون

تشقق الأظافر.. أكثر من مجرد مشكلة جمالية

نقع المنطقة المصابة في ماء دافئ ووضع المستحضر. كما يمكن أن يساعد تقليم الأظافر وترطيبها أيضا في منع تشقق الأظافر.

وفي الحالات الأكثر شدة قد يوصي الطبيب بالعلاج المهني لتجنب العدوى وتعزيز الشفاء. ومن الضروري العناية باظافر اليد على الفور لمنع حدوث مضاعفات أخرى.

ومن طرق العناية بالأظافر قص الظفر المتدلى بلطف باستخدام مقص أظافر معقم لمنع المزيد من التمزق والعدوى. كما يمكن أن يساعد نقع الأصبع المصاب في الماء الدافئ على تليين الجلد حول الظفر، وهو ما يجعل تقليمه أسهل ويقلل الألم. ويمكن بعد التشذيب وضع مرهم مضاد حيوي متاح دون وصفة طبية لمنع العدوى وتعزيز الشفاء. كما أن تغطية الظفر بضمادة يمكن أن تحمي من المزيد من التهيج وتقلل من احتمالات الإصابة بالعدوى.

بذرة القطن وزبدة الشيا وزبدة بذرة المانغو.

ومن المهم أيضا استعمال مراد الأظافر الزجاجي المصنوع من الزجاج المقوى، الذي يمتاز بأنه صحي ويسمح ببرد اظافر دقيق ولطيف دون تشقق.

وتعد مشكلة تشقق الأظافر من المشاكل الشائعة التي يعاني منها الكثير من الناس. وغالبا ما تسبب هذه المشكلة عدم الراحة وقد تكون مزعجة. وتتضمن الأعراض عادة تهيج الجلد المحيط بالأظافر أو التهابه، وفي بعض الحالات قد تؤدي مشكلة تشقق الأظافر إلى الألم أو التورم أو حتى العدوى إذا لم تتم العناية بها بشكل صحيح. ومن المهم معالجة مشكلة تشقق الأظافر على الفور لمنع حدوث المزيد من المضاعفات وتعزيز الشفاء.

ويمكن أن تكون الأظافر المتشققة مؤلمة ومزعجة. وتشمل خيارات علاج الأظافر المتشققة العلاجات المنزلية مثل

وينصح الخبراء باستشارة الطبيب إذا كان تشقق الأظافر مصحوبا بأعراض أخرى كالتغيرات الطارئة على لون الأظافر وبنيتها، مثل اللون الأصفر للأظافر وزيادة سُمكها أو تحولها إلى اظافر مسامية أو انفصال الظفر عن مرقده، فضلا عن شحوب البشرة وقصر النفس والتعب المستمر وصعوبات البلع والألم الحلق وتورم الرقبة والحالات المزاجية الاكتئابية.

وللوقاية من تشقق الأظافر ينبغي إمداد الجسم بالعناصر الغذائية المهمة، التي تعمل على تعزيز نمو الأظافر وتقوية بنيتها مثل الحديد والزنك وفيتامين «ب7» وأحماض أوميغا 3 الدهنية.

كما ينبغي للمرء أن يعنى بالأظافر بواسطة منتجات العناية بالأظافر المحتوية على الزيوت والدهون المرطبة مثل زيت اللوز وزيت بذور المشمش وزيت عباد الشمس وزيت

• يعد تشقق الأظافر أكثر من مجرد مشكلة جمالية؛ فقد يشير أيضا إلى مشكلة صحية خطيرة. وأوردت مجلة «ستاييل بولك» في موقعها على شبكة الإنترنت أن تشقق الأظافر يرجع في الغالب إلى العناية الخاطئة بالأظافر، والمتملة في غسل اليدين بشكل متكرر أو التعرض لمواد التنظيف القوية أو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. كما قد يحدث التشقق بسبب كمية الأستيون الزائدة في مزيل طلاء الأظافر.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن تشقق الأظافر قد يشير أيضا إلى مشكلة صحية خطيرة مثل نقص الفيتامينات والمعادن كالحديد والزنك وفيتامين «ب7» وفيتامين «ب12».

كما قد يكمن سبب تشقق الأظافر في فطريات الأظافر وأمراض الغدة الدرقية وفقر الدم الناجم عن نقص الحديد وأمراض جلدية، بالإضافة إلى التغيرات الهرمونية والتوتر النفسي.

مصر تنسف منظومة التعليم القديمة لتبني جسورا نحو سوق العمل

المهارة الرقمية: جيل جديد من المدارس وخريجون بوظائف مضمونة



الكمبيوتر بديل الدفتر



زمن القلم والقرطاس



التكنولوجيا هي المفتاح

حصار بطاقة الخريجين بالتناغم مع لغة العصر.

وأكد محب الرفاعي، وهو أيضا عضو لجنة التعليم في مجلس الشيوخ، ضرورة مساندة التخصصات الجامعية لخطط وزارة التعليم في التخصصات والمناهج، مع تطبيق فكرة الإرشاد الأكاديمي في المدارس لتوعية الطلاب وأولياء الأمور بمزايا التخصصات الحديثة. ويوجد شباب طموح وشغوف بلغة العصر، لكنه لا يعرف الطريق الصحيح، أو تتدخل الأسرة في اختياراته التعليمية بالتوازي مع ارتفاع معدلات الأمية المجتمعية، ما يفرض على المؤسسات التعليمية التدخل بشكل إرشادي توعوي لتكريس ثقافة الإقبال على التخصصات المعاصرة، كحل سريع للحد من البطالة في مصر.

كما أن تكريس التخصصات التعليمية العصرية التي تؤهل لسوق العمل بالكفاءة والمهارة والخبرة سوف تقوض العرف السائد بسيطرة الواسطات ودوائر النفوذ على فرص التوظيف في المجتمع، وهو واقع تسبب على مدار سنوات في إحباط الخريجين وجعل البعض منهم يدركون أنه مهما اكتسبوا من مهارات وخبرات لن تتم مساواتهم مع من يملكون واسطة، وأمام عصرنة التخصصات تصبح المهارة معيار التوظيف.

يتخصص في مجال معاصر يؤهله ليصبح أداة لتغيير ذاته ومجتمعه.

ويفرض هذا التحدي في مصر، مواكبة التطورات المعاصرة بافتتاح أقسام وتخصصات علمية حديثة، وإيقاف استقبال طلاب جدد بالتخصصات غير الموجودة في سوق العمل، إذ لا يمكن إلقاء المسؤولية على الشباب وحده وأنه متخاذل، وتوجد مؤسسات تساهم في المجتمع بالأمر الواقع، بذريعة أن الناس هي من ترفض التغيير، لأن التطوير هنا يجب أن يكون بسياسة الأمر الواقع. وتخطط مصر لتكون طوابع خريجي الجامعات مؤهلة لمهن جديدة مثل: المدربون في المعاملات التجارية والطباعة ثلاثية الأبعاد، والمدربون على الواقع الافتراضي والتقنيين في المنازل الذكية، والمتخصصون في الجينات، والمطورون في البيئات الافتراضية، والمهندسون في الذكاء الاصطناعي.

ويتطلب تغيير أولويات الشباب ونظرتهم إلى التعليم وسوق العمل إقناعهم بمزايا التخصصات الحديثة، وهناك معضلة مرتبطة بصعوبة إقناع ولي الأمر الذي تربى ونشأ على تقديس كلمة طبيب أو مهندس بأن الأفضل لابنه أو بنته الالتحاق بكلية "تكنولوجيا تربية الأسماك" أو "الذكاء الاصطناعي"، ولن تنجح الحكومة دون ظهور مجتمعي يدعم

في الشهادات الدولية، وفوضت الحكومة وزير التعليم باستحداث مسارات مستقبلية وفق متطلبات المرحلة، بعيدا عن رهن التطوير بموافقات برلمانية معقدة. ووفق تصريحات وزير التربية والتعليم محمد عبد اللطيف فإن شهادة البكالوريا المصرية تعتمد على تنمية المهارات الفكرية والتقنية، وهذا من صميم متطلبات سوق العمل الدولي، لأن الحفظ والتلقين لم يعودا مناسبين للغة العصر، كما أن جميع المسارات والتخصصات في البكالوريا المصرية تتوافق مع نظم التعليم العالمية، ونمة إصرار مصري على أن يكون نظام التعليم مواكبا لكل ما هو دولي.

الكثير من الشباب لا يجيدون قراءة المشهد والمستقبل ولا يهتمون بالتحويلات العالمية المتسارعة للتكنولوجيا

وارتكتت وزارة التعليم في تغيير نظامي الدراسة والتخصص والمسارات بمرحلتى البكالوريا والشهادة الفنية، إلا أن الكثير من الدراسات أكدت أن سوق العمل الدولي سيشهد تحولات جذرية تشبه الغزلة للتخصصات الوظيفية التي تشيبت بالخريجين لصالح مهن وتخصصات معاصرة، ما يستدعي على وجه السرعة هدم كل المسلمات التي يتعايش معها المجتمع في الوقت الحالي.

وأكدت دراسات دولية أن قرابة 85 في المئة من المهن الموجودة سوف تختفي بحلول عام 2030، وهناك مهن حالية قد تستمر في المستقبل لكنها ستعرف تغييرات كبيرة للتأقلم مع الواقع الذي يسود في حينه، وهي إشكالية لا يستوعبها الكثير من الشباب وأسرهم، ويتعاملون مع أي تغيير مرتبط بالتخصصات التي تقرأها الحكومة بريبة.

ولفت وزير التعليم السابق محب الرفاعي في حديثه لـ"العرب" إلى أن التخصصات العصرية تزيد معدلات التنمية وتقوي دعائم الاقتصاد وتفتح أبواب الاستثمارات المحلية والأجنبية، والميزة أن الحكومة قررت التوسع في الشراكة التعليمية مع أصحاب الأعمال لتحديد المهارات التي يتطلبها سوق العمل وأجديات التوظيف، متوقعا ارتفاع معدل التوظيف في مصر وزيادة بشكل قياسي بسبب التغيرات الجديدة.

أزمة هيكلية
أزمة الكثير من الشباب في المجتمعات العربية أنهم لا يجيدون قراءة المشهد والمستقبل ولا يهتمون غالبا بالتحويلات العالمية المتسارعة على مستوى الثورة التكنولوجية، وإن قرأ بعضهم وأصبح على دراية قد لا يكون طموحا ليتعلم أو

وبعضها مرت عليه مئة عام، ولم يعد هناك مجال أمام الأسرة أن تختار تخصصا تقليديا، كما أن طبيعة الدراسة نفسها تغيرت وصارت أقرب إلى فترة تأهيل للتطلبات المستقبل، بالالتحاق بجامعة تكنولوجية عصرية أو وظيفة عمل مباشرة، أو الانخراط ضمن نظام بكالوريا حديث معترف به دوليا.

ومن شأن التغيير الحاصل أن يكون خريج أي مدرسة مصرية بحوزته رخصة مزاولة المهنة في التخصص الذي درسه، لأن جميع المسارات عصرية، ثم إن المستثمر أو صاحب الصناعة هو من يقوم بالتقييم والتأهيل وإعداد الخريج للوظيفة بالكفاءة والمهارة والخبرة التي يحتاجها السوق، أي أن الطالب أمامه أكثر من فرصة، إما التوظيف المباشر أو اكتساب المزيد من الخبرات في الجامعة.

ولدى الحكومة المصرية عدد كبير من الجامعات التكنولوجية، لكن المشكلة كانت في تقليدية التخصصات المدرسية نفسها، ومع تطبيق المنظومة الجديدة سيكون متاحا لكل طالب يملك مهارات فنية وعلمية الالتحاق بكليات تكنولوجية بالجامعات المختلفة، على غرار ما هو متبع في ألمانيا واليابان، ويحصل الطالب على درجة الماجستير وربما الدكتوراه في التخصص الفني.

ما يطلبه المستثمرون

يرى متابعون أن أكثر ما يميز خطة القضاء على التشريعات القديمة المرتبطة بسوق العمل أن وزارة التعليم متاح أمامها فتح التخصصات المعاصرة بطريقة "ما يطلبه المستثمرون"، ما يقضي على عشوائية التعلم ويخلق ثغرة للبطالة، والأهم أن الحكومة أعلنت الخطة بطريقة تبدو أنها خطة دولة وليست خاصة بوزارة التعليم فقط، أي أنها ليست مرتبطة بالأشخاص، سوف تستمر مهما تغيرت الحكومة بمختلف مسؤوليها.

وجزء من المشكلة أن التطوير في تخصصات التعليم الجامعي مرتبط بتحديث وعصرنة المناهج في المدارس، وهناك كليات للذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، دون أن تكون مناهج المرحلة الثانوية (البكالوريا) تواكب الحداثة، وهو ما دفع الحكومة نحو تسريع تطبيق مقترح وزير التعليم بتحديث نظام الثانوية ليكون مواكبا للعصر، ويخدم الكليات المستقبلية ويقضي على التخصصات النمطية.

ويقوم نظام البكالوريا على خفض عدد المواد وتنوع المسارات أمام الطالب، فهناك الطب والهندسة وإدارة الأعمال والفنون والآداب، ويتفرع من كل مسار مواد تخصصية تؤهل إلى كليات متقدمة حسب احتياجات سوق العمل الحالي والمستقبلي، مع منح الطالب أكثر من فرصة للمحاولة في سياق الامتحانات، كما هو مطبق

في خطوة إصلاحية غير مسبوقه تتحرك الحكومة المصرية لهدم منظومة التعليم التقليدي واستبدالها بنظام حديث يرتبط بسوق العمل، عبر تعديل تشريعات عمرها عقود. وتهدف الخطة إلى تقليص البطالة، وتطوير المهارات، وبناء جيل مؤهل لمهن المستقبل، في إطار دعم رئاسي وبرلماني شامل لتغيير قواعد المجال التعليمي.

الفني الذي لا يزال يُعامل كخريج من الدرجة الثانية، حتى تقرر أن تكون جميع المدارس الفنية تكنولوجية تؤهل إلى جامعات متقدمة تخدم ذات التخصص العصري الذي درسه الطالب.

وسوف يتم إشراك رجال الصناعة والكيانات الاقتصادية الكبرى المحلية والأجنبية في إدارة وتشغيل واختيار تخصصات المدارس الفنية، ما يجعل الطالب مؤهلا بشكل كامل لسوق العمل، طالما أنه درس التخصص المطلوب، واكتسب خبرات تكفي لأن يخرج على الوظيفة مباشرة.

عصرنة التخصصات

قال وزير التربية والتعليم الأسبق وعضو مجلس الشيوخ محب الرفاعي إن عصرنة التخصصات التعليمية السبيل الأمثل للقضاء على البطالة، لأن سوق العمل لم يعد يحتاج إلى مهارات تقليدية يكتسبها الخريجون من تخصصات قديمة، وما تفعله الحكومة بداية مطبقية لمحاصرة عداد البطالة بنسب نمطية التعلم على مستوى المناهج والتخصصات واستحداث أساليب وطرق حديثة تلبي متطلبات التوظيف.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن مواكبة سوق العمل تعليميا في حاجة إلى جراحة، لأن هناك شريحة في المجتمع تخشى التغيير، ونسبة من الشباب يميلون إلى التخصصات التقليدية خوفا من تجربة نظام عصري، وفي النهاية تكون المحصلة وجود شاب (أو فتاة) ليس متعلما ويفتقد مهارات سوق العمل، ما يترتب عليه ارتفاع في معدلات البطالة، وما حدث مؤخرا يمكن البناء عليه لتوظيف كل الخريجين.

وظلت خطة التوسع في التخصصات العصرية تصطم بقناعة أسرية متحجرة مرتبطة بالوجهة الاجتماعية للعائلة، بغض النظر عن أن التخصص سوف يؤهل الطالب لوظيفة من عدمه، وهي إشكالية قررت معها الحكومة أن تكون جميع التخصصات الدراسية في التعليم، العام والفني، معاصرة، بعيدا عن الاستسلام المجتمعي للتقليد الأعمى، بحيث إذا التحق الطالب بأي تخصص يجد الوظيفة.

وألغت الحكومة جميع المناهج القديمة والتخصصات التي كانت تخاطب الماضي

محب الرفاعي:

التخصصات العصرية تزيد معدلات التنمية وتقوي دعائم الاقتصاد وتفتح أبواب الاستثمارات المحلية والأجنبية



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - يؤكد توجه الحكومة المصرية نحو نسف ميراث قديم لمنظومة التعليم واستحداث أخرى يرتبط خريجوها بسوق العمل، وجود إصرار رسمي على غلق ثغرات تؤدي لانتشار البطالة بين الشباب، ويقود هذا الاتجاه إلى ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، حيث تتم تقوية الاقتصاد، وزيادة معدل التنمية، والحد من إهدار الموارد البشرية، ومواكبة المستقبل بعيدا عن انظمة التعليم التقليدية.

ولاول مرة منذ سنوات، قررت الحكومة تعديل ثمانية عشرة مادة دفعة واحدة في قانون التعليم المطبق منذ أكثر من أربعة عقود، بعد أن كانت تلك النصوص عقيمة في سبيل إقرار منظومة تعليمية عصرية تفضي إلى خفض معدل البطالة واستحداث تخصصات دراسية يحتاجها سوق العمل بشكل حقيقي، بعيدا عن تخصصات قديمة تسببت في وجود فجوة شاسعة بين الوظيفة وكفاءة الخريج.

وتحظى خطة نسف النظام الحالي في التعليم العام والفني بدعم رئاسي وحكومي وبرلماني غير محدود، لأن المنظومة تتضمن مسارات تعليمية وتخصصات ومناهج عفا عليها الزمن، بالتزامن مع توجه الحكومة نحو الاهتمام بالشخص التنموي والاقتصادي، ورأت أن نسف المنظومة القديمة يقدم خريجين يواكبون هذا التوجه على الأرض ويخفض معدلات البطالة.

وأتهمت الحكومة السابقة بأنها سبب رئيسي في ما آلت إليه أوضاع البطالة في البلاد، لأنها خططت للربط بين نظام التعليم وسوق العمل بشكل عشوائي، وتحركت في تحديث المنظومة التعليمية بلا رؤية، ما ترتب عليه استمرار تقديم مئات الآلاف من الخريجين سنويا يندمون إلى طوابير البطالة، مع أنها تتوسع في مشروعات تنموية وقومية كبرى منذ سنوات، وظلت البطالة كما هي.

فتح خزائن الدولة

نجح وزير التربية والتعليم محمد عبد اللطيف في إقناع الحكومة ومجلس النواب مؤخرا بالتخلي عن المخاوف المرتبطة بنسب المنظومة التعليمية القديمة، والابتعاد عن التقشف وفتح خزائن الدولة للتعامل بشكل جاد مع الميراث القديم المرتبط بعجز المعلمين وبناء وصيانة المدارس وخفض عدد سواد الثانوية العامة واستحداث أخرى معاصرة، بالتوازي مع تغيير شكل التعليم الفني من الجنور.

وقوبلت وزارة التعليم بتحفظات شعبية ارتبطت بأن شريحة من المصريين ترشح للوضع الراهن، حيث يخدم تطلعاتها في استغلال التعليم كهدف لتحقيق الحصول على شهادة جامعية، لكن الوزارة تمسكت بموقفها وقررت تمرير رؤيتها من خلال موافقة الحكومة على الخطة، في توجه يتناقض بشكل واضح مع ما كانت تتعامل به حكومات سابقة بأن تجرد أي خطوة طالما يرفضها الشارع.

وقررت وزارة التعليم التوسع في الاستعانة بالمستثمرين ورجال الصناعة والشركات الكبرى، المحلية والعربية والأوروبية، في اختيار التخصصات الفنية ووضع المناهج الجديدة، لأنهم أكثر بعرفة احتياجات سوق العمل، لتكون المناهج والتخصصات مواكبة

لمتطلبات التوظيف، بمعنى أن يكون أي تخصص جديد يساوي فرصة عمل، أو مدرسة برمتها تابعة لقطاع صناعي بعينه، وتعتمد المنظومة الجديدة للتعليم الفني على تغيير النظرة المجتمعية للطالب

المنتخبات العربية تتقرب قرعة تصفيات كأس آسيا تحت 23 عاما

المقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

أحدث نسخة (2024): 100 في المئة من نقاط التصنيف، ثاني آخر نسخة (2020): 25 في المئة من نقاط التصنيف، ثالث آخر نسخة (2022): 50 من نقاط التصنيف.

وسيكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس من أجل التواجد في البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة، وستكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس، من أجل التواجد في النسخة السابعة من البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة،

والمقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

أحدث نسخة (2024): 100 في المئة من نقاط التصنيف، ثاني آخر نسخة (2020): 25 في المئة من نقاط التصنيف، ثالث آخر نسخة (2022): 50 من نقاط التصنيف.

وسيكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس من أجل التواجد في البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة، وستكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس، من أجل التواجد في النسخة السابعة من البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة،

والمقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

المقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

أحدث نسخة (2024): 100 في المئة من نقاط التصنيف، ثاني آخر نسخة (2020): 25 في المئة من نقاط التصنيف، ثالث آخر نسخة (2022): 50 من نقاط التصنيف.

وسيكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس من أجل التواجد في البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة، وستكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس، من أجل التواجد في النسخة السابعة من البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة،

والمقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

أحدث نسخة (2024): 100 في المئة من نقاط التصنيف، ثاني آخر نسخة (2020): 25 في المئة من نقاط التصنيف، ثالث آخر نسخة (2022): 50 من نقاط التصنيف.

وسيكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس من أجل التواجد في البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة، وستكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس، من أجل التواجد في النسخة السابعة من البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة،

والمقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

المقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

أحدث نسخة (2024): 100 في المئة من نقاط التصنيف، ثاني آخر نسخة (2020): 25 في المئة من نقاط التصنيف، ثالث آخر نسخة (2022): 50 من نقاط التصنيف.

وسيكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس من أجل التواجد في البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة، وستكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس، من أجل التواجد في النسخة السابعة من البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة،

والمقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

أحدث نسخة (2024): 100 في المئة من نقاط التصنيف، ثاني آخر نسخة (2020): 25 في المئة من نقاط التصنيف، ثالث آخر نسخة (2022): 50 من نقاط التصنيف.

وسيكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس من أجل التواجد في البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة، وستكون هناك 15 مقعداً متاحاً للتنافس، من أجل التواجد في النسخة السابعة من البطولة، التي سوف تستضيفها السعودية لأول مرة،

والمقرر إقامتها في يناير 2026. تأهلت السعودية، بطلة نسخة 2022، تلقائياً بصفتها الدولة المضيفة، وستنضم إليها المنتخبات الـ11 التي سوف تتصدر مجموعاتها من التصفيات، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في الترتيب العام، حيث يستعد منتخبا بوتان وجزر شمال ماريانا لخوض أول مشاركة لهما في التصفيات.

وسيتم تصنيف وتوزيع المنتخبات المشاركة على أربعة أوعية بناء على نظام النقاط المستمد من تصنيفها النهائي في النسخ الثلاث السابقة من النهائيات، وقد تم توزيع نقاط كل نسخة تدريجياً على النحو التالي:

موسم «المرّة الأولى» في نهائي أوروبا وأفريقيا

شعار ينحاز لسان جيرمان الفرنسي في مواجهة إنتر الإيطالي وبيراميدز المصري ضد صن داونز الجنوب أفريقي



قوة ضاربة

الموسم المنتهي، بعدما تمكن المدرب النمساوي أوليفر غلاسنر من قيادة فريق العاصمة البريطانية لندن، لتحقيق لقبه الأول على الإطلاق طوال تاريخ النادي الممتد منذ عام 1905، بالفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي بعد الانتصار على مانشستر سيتي بهدف نظيف في اللقاء الذي أقيم على ملعب ويمبلي مؤخراً، وعلى نفس الملعب الشهير سجل فريق نيوكاسل يونايتد عودته إلى منصات التتويج في نفس الموسم، بعدما سجل هدفين في مرمرى ليفربول ليفوز بكأس الرابطة الإنجليزية، وهي البطولة المحلية الأولى التي تدخل خزائن النادي منذ 70 عاماً، وتحديداً منذ أن فاز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي موسم 1954-1955.

اللقب الأول

استكمالاً لخصوصية الكرة الإنجليزية في إنجاز "المرّة الأولى"، تمكن توتنهام أخيراً من كسر نفس الألقاب الذي لازمه طوال 17 عاماً، وحصد لقب الدوري الأوروبي على حساب مواطنه مانشستر يونايتد بهدف نظيف، وتعد البطولة هي الأولى أيضاً في تاريخ قائده اللاعب الكوري الجنوبي هيونغ مين سون، ومن المفارقات اللافتة أن قائد توتنهام السابق الدولي الإنجليزي هاري كين حقق في ألمانيا هذا الموسم أيضاً أول بطولة في تاريخه عندما فاز بالدوري الألماني "البوندسليغا" مع بايرن ميونيخ. في إيطاليا لم تتوقف المفارقة عند فوز بولونيا بالكأس المحلية عقب الانتصار على ميلان بهدف نظيف ليحقق لقبه الثالث في البطولة، والأول منذ 51 عاماً، وإنما امتدت مع نفس الفريق كونه حقق اللقب في الموسم الأول مع مدربه الجديد فينتسترو إيتاليانو الذي خلف تيغابو موتا الراحل إلى تدريب يوفنتوس مع بداية الموسم الحالي، كما كان اللقب المحلي هو الأول للمدرب طوال مسيرته التدريبية، بعدما خسر ثلاث نهائيات سابقة مع فيورنتينا، اثنتان في دوري المؤتمر الأوروبي، والثالث في كأس إيطاليا.

وفي امتداد ملفت للظاهرة، تمكنت فرق من تحقيق لقب أول لها في دول أوروبية أخرى، حيث فاز فريق جاغيلونيا بياويستوك بلقب الدوري البولندي لأول مرة في تاريخه الممتد لأكثر من مئة عام، كما حقق فريق يونيون سانت جيلواز لقب الدوري البلجيكي لأول مرة منذ تسعين عاماً، وحصد فريق إغانتيا بلقب الدوري الألباني لأول مرة في تاريخه، واستغل فريق أبردين المتبعد عن منصات التتويج منذ عقود، فرصة الموسم الاستثنائي ليتوج بكأس اسكتلندا لأول مرة منذ 35 عاماً، بعد فوزه على سيلتيك بركلات الترجيح في النهائي.

بينما يستعد فريقا باريس سان جيرمان وإنتر ميلان لمبارتهما في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت في ختام موسم كروي مميز، ويستعد بييراميدز المصري لمواجهة الإياب أمام صن داونز الجنوب أفريقي الأحد، يستعد الفريقان جرة تافؤاً من ظاهرة "المرّة الأولى" التي اجتاحت الموسم الذي يوشك على الانتهاء.

يعد إلى خطط ناجحة طبقها الأندية المتوسطة والصغيرة، وربما يكون ما تحقق بداية موسم الحصاد بالنسبة لتلك الفرق، ما يفتح باب الأمل وإسعاد أمام كل الفرق المشابهة في أوروبا لتحقيق النجاح دون التذرع بالحجج التقليدية مثل ضعف الميزانيات وندرة المواهب.

ومعظم التحليلات، حتى تلك التي احتفت بما أطلقت عليه "عودة الفرق التاريخية إلى القمة من جديد" مثلما قالت صحيفة غارديان البريطانية، لم تتعمق في تفسير الظاهرة، خصوصاً في الجزء الذي يخص إنجازات اللاعبين والمدربين الذين حققوا القاب لأول مرة أو في موسمهم الأول، ما يبقى الأمر في منطقة الظواهر الكروية غير المفسرة إلى حين أشعار آخر.

يتصدر فريق كريستال بالاس الإنجليزي مفارقات "المرّة الأولى" في

ظاهرة «لأول مرة» ليس لها تفسير فني أو نفسي، لكنها مصدر للتفاؤل للفريقي مصدر للتفاؤل للفريقي باريس وبييراميدز، حيث يحلم كلاهما بـ«لقب أول»

تتميز الموسم الكروي الأوروبي الذي ينتهي، السبت، بالعديد من مفارقات "المرّة الأولى" بشكل لم يحدث من قبل بهذه النسب، حيث حققت فرقاً بطولات للمرة الأولى في تاريخها، وبعضها عاد لمنصات التتويج لأول مرة بعد غياب، وتمكن أكثر من مدرب من قيادة فريقه الجديد إلى تحقيق لقب ما، في موسمهم الأول مع الفريق.

بهاء الدين يوسف كاتب مصري

القاهرة - لأول مرة منذ عقود يشهد الموسم الكروي تحقيق العديد من الفرق والمدربين وحتى اللاعبين "لقباً أول"، في تاريخهم على الإطلاق، أو بعد سنوات طويلة من الابتعاد عن منصات التتويج، أو الفوز ببطولة بالنسبة إلى المدربين واللاعبين في موسمهم الأول مع فرقهم الجديدة.

وهي ظاهرة ليس لها تفسير فني أو نفسي، لكنها مصدر للتفاؤل للفريقي باريس وبييراميدز، حيث يحلم كلاهما بـ«لقب أول» في تاريخ الناديين في البطولةين القاريين، الأوروبية والأفريقية. لم يسبق أن فاز نادي العاصمة الفرنسية باللقب الأوروبي من قبل، ولم يبلغ النهائي سوى في مرة واحدة في موسم 2019-2020 في النسخة الاستثنائية التي أقيمت بشكل مجمع في البرتغال بداية من ربيع النهائي، بسبب فيروس كورونا، ووقتها لعب باريس سان جيرمان النهائي أمام بايرن ميونخ وخسر المباراة بهدف نظيف، ومن الغرائب أن بييراميدز المصري الذي لم يسبق له تحقيق أي لقب قاري بدوره، وسجل وصوله الوحيد إلى نهائي بطولة قارية في نفس الموسم حينما واجه فريق نهضة بركان المغربي في نهائي الكونفيدرالية الأفريقية وخسر بهدف نظيف أيضاً.

عديد المفارقات

تتميز الموسم الكروي الأوروبي الذي ينتهي، السبت، بالعديد من مفارقات "المرّة الأولى" بشكل لم يحدث من قبل بهذه النسب، حيث حققت فرقاً بطولات للمرة الأولى في تاريخها، وبعضها عاد لمنصات التتويج لأول مرة بعد غياب، وتمكن أكثر من مدرب من قيادة فريقه الجديد إلى تحقيق لقب ما، في موسمهم الأول مع الفريق.



مغامرة جديدة

صباح العرب

بهاء الدين يوسف
كاتب مصري

«زمر» حتى أراك!

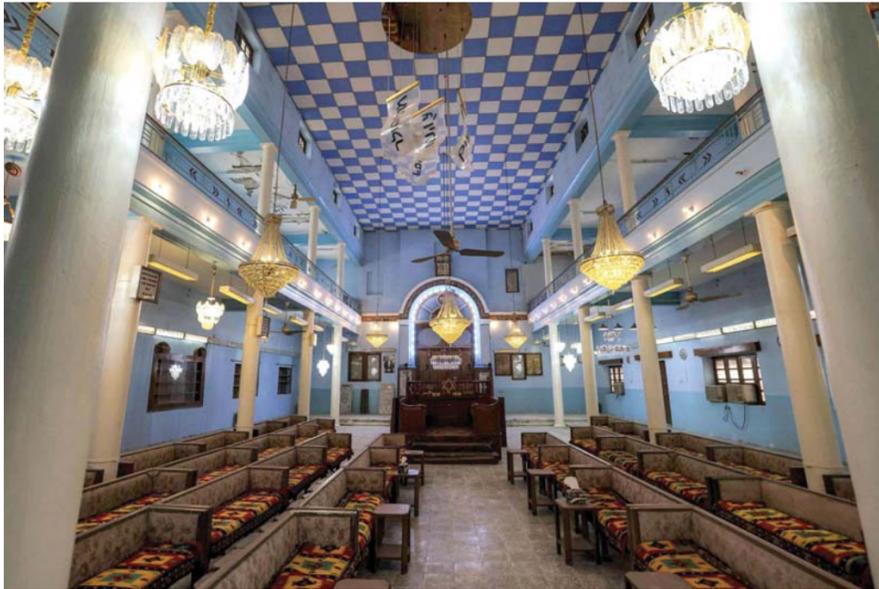
ينسب إلى الفيلسوف اليوناني القديم سقراط مقولة "تكلم حتى أراك"، أو أعرف من أنت، وأظن أنه لو كان موجوداً في زمننا هذا لفكر جدياً في تعديل حكمته ليجعلها "زمر" أو اضغط بوق سيارتك حتى أعرف من أنت بما أن الناس في بلادنا أصبحت تستخدم البوق أكثر مما تتكلم، فقد تحول استخدام سائقي السيارات للزمر أو "الكلاكس" إلى هوس لدى البعض، أو غاية وليس وسيلة، ووصلت الأمور إلى درجة أن عدداً غير قليل من سائقي السيارات في مصر يتحاورون مع بعضهم البعض من خلال بوق السيارة وليس من خلال السننهم، فمثلاً ضغط البوق مرة واحدة قصيرة وضعيفة الصوت تعني تحية من السائق لسائق السيارة الأخرى، والضغط عليه بشكل مستمر وصوت عالٍ يعني أن السائق غاضب من سلوك من يقود السيارة أمامه. كما أن ضرب البوق مرتين قصيرتين يعني كلمة "شكرًا لك" وذلك حين تفسح المجال لسائق سيارة أخرى للإشهار الزواج، سمعت "3 زمامير" متقطعة فهذا يعني أن السائق يعطيك تحذيراً أو يستعجلك كي تزيد سرعة سيارته، وفي بعض الدول صار البوق وسيلة للإشهار الزواج، حين يستخدم بكثافة وبأعلى صوت في مواكب الزفاف ليعرف القاصي والداني أن هناك عروسين يتزوجان، ربما الحالة الوحيدة التي نجت من استخدام البوق ولو إلى حين هي مواكب الجنائز.

هل بعد الأمر نوعاً من الههو أو إشباع الشعور الزائف بالسيطرة لدى البعض، أم أن له أبعاداً أعمق، بمعنى أن استخدام البوق انعكاس لشاعر وضغوط اجتماعية واقتصادية ونفسية. وجدت دراسة أجريت على سلوكيات السائقين في الهند أن الطبقات الفقيرة والمتوسطة هي الأكثر استخداماً للزمر، بسبب الإحساس المستمر بالتهديد، وذكرت دراسة أخرى أن السائقين يلجأون إلى ذلك في المجتمعات التي يسود فيها شعور بان النظام لا يعمل، سواء شرطة المرور أو قوائمه، ما يدفعهم للبحث عن سبل بديلة.

وذكرت دراسة ثالثة أن الفقر والبطالة والغلاء وانعدام الاستقرار تسبب توتراً ينعكس على سلوك الأفراد في الشارع، وهنا يصبح استخدام النفير نوعاً من الاحتجاج على الأوضاع المعيشية غير المرغوبة، أو يمكن وصفه بأنه "صوت الغضب". الربط بين مستوى المعيشة وتطبيق القوانين، وبين استخدام البوق كترسي بواقعة حدثت قبل سنوات حين كنت أقود سيارتي في أحد شوارع دبي ذاهباً إلى عملي، وفوجئت بسيارة تقف في وسط الطريق وتسده، حاولت تنبيه سائقها بالضوء فلم يتحرك، انتظرت لحظات من دون تطور يذكر.

ولما كنت متأخراً على موعد العمل وجدت نفسي اضغط البوق بعصبية شديدة، لأفاجأ بسيارة شرطة تظهر من العدم لتقف بجوارني ونزل منها شرطي بدا عليه الانزعاج وهو متجه نحوي، سألني بجدة "ألا تعرف أن استخدام نفير السيارة بهذه الطريقة يستحق المخالفة؟" فأشرت له على السيارة التي لم تكن قد تحركت وأخبرته أنني حاولت تنبيهه أكثر من مرة دون جدوى وأني تأخرت بسببه عن عملي. لم يرد الشرطي علي وإنما اتجه نحو سائق السيارة الأخرى ورأيت يطلب منه رخصة قيادته ورخصة السيارة فيما بدا أنه سيوقع عليه مخالفة، ثم طلب منه التنحي عن الطريق قبل أن يعود وعلى وجهه نصف ابتسامة، وهو يقول "خف الزمور شوية يا طيب.. ما فيه شيء يستحق إزعاج الناس".

بغداد تفتح نافذة التسامح بترميم تراث يهودها



إشراقاً جديدة لتراث قديم

بحسب رئيسة الطائفة، وقد حوّلت إلى مخازن على يد مجموعات مسلحة ومخربين. وفي حيّ البناوين بشرق بغداد، الذي كان يسكنه الكثير من اليهود، لا يزال كنيس واحد صامداً، بينما تنتشر في المدينة منازل تراثية مهجورة تعود أحياناً إلى أبناء الطائفة الذين غادروا البلاد على مرّ العقود. ويقول وزير العدل السابق سالار عبد الستار إن الوزارة "تجحت في استعادة بعض العقارات التي هجرها اليهود، ووضع تعليمات وتدابير ولجان خاصة لمنع استغلال هذه الأملاك أو التصرف بها".

الموقع، ومن المتوقع أن تنتهي أعمال الترميم خلال شهرين. وتعود جذور يهود العراق إلى 2600 سنة، إلا أن عشرات الآلاف منهم غادروا البلاد في السنوات التي أعقبت ما عُرف بمجزرة "الفرهود" في حزيران 1941، والتي قتل خلالها أكثر من مئة يهودي، إثر هجوم جموع على منازلهم ونهبها. ولم يبق اليوم في العراق سوى نحو 50 معيداً وموقفاً يهودياً، تنتشر معظمها في بغداد والحلة، مركز محافظة بابل، التي اقتيد إليها عدد كبير من اليهود قسراً خلال ما عُرف بـ"السبي البابلي" في القرن السادس قبل الميلاد. وتعاني هذه المواقع من إهمال كبير،

أما وجود الضريح في بغداد، فيظهر بحسب غروس في كتابات تعود إلى القرن التاسع عشر. لكن، اعتباراً من القرن العاشر، ظهرت أعداد متزايدة من الأضرحة اليهودية في العراق، ويبدو أن المجتمع اليهودي في البلاد "قلد أو استلهم من الأضرحة الإسلامية التي بُنيت في الوقت نفسه". ويقول أحد المهندسين المشرفين على أعمال إعادة إعمار المرقد، طالباً عدم الكشف عن هويته "كان المرقد في حالة مزرية، واستغرقت أعمال التنظيف نحو شهرين". ويضيف "تصلنا طلبات من خارج العراق من أشخاص يرغبون في زيارة

في قلب بغداد ينبعث الأمل من بين حجارة مرقد حاخام منسي هو إسحاق جاؤون، وذلك مع انطلاقة مشروع ترميم يقوده أبناء الطائفة اليهودية كمؤشر على مستقبل من التسامح والاعتراف بجذور العراق المتنوعة عبر التاريخ.

بغداد - في أحد أحياء بغداد النابضة بالحياة، ينهك عمال في ترميم مرقد حاخام من القرن السابع، في مسعى جديد لإحياء الطائفة اليهودية لإحياء تراثهم الذي تلاشى على مرّ العقود. ويعمل ممثلون عن الطائفة اليهودية العراقية منذ أسابيع على ترميم مرقد الحاخام إسحاق جاؤون، بعد عقود من الإهمال والتخريب وهجرة اليهود في بلد متعدد الطوائف. وكانت الجالية اليهودية في العراق واحدة من أكبر الجاليات اليهودية في الشرق الأوسط، غير أن عدد أعضائها تقلص اليوم إلى العشرات فقط، غالبيتهم في إقليم كردستان، ولا يجاهرون بدينهم. وتقول رئيسة الطائفة اليهودية في العراق العراقية خالدة إلياهو، التي بقيت في البلاد، إن هذا المرقد "كان مكباً للنفقات، ولم يكن بإمكاننا إعادة إعمارها". لكن، ويفضل الضوء الأخضر من السلطات، تمكنت إلياهو من بدء عمليات الترميم، التي ستؤهل الجالية اليهودية لتغطية تكاليفها. والمرقد تراثاً ليس فقط لنا كطائفة، بل لكل العراق". وتضيف "كان اليهود وبعض المسلمين يزورون مرقد الحاخام إسحاق جاؤون، إذ كانوا يؤمنون بقدرته على شفاء المرضى". وقد أضيفت قرب بوابة المرقد الجديدة، زرقاء اللون، لوحات مرمرية سوداء كتبت عليها بالعبرية "تبارك

«جيمس ويب» يلتقط صورة جديدة للكون البعيد

من المجرات تقع على بعد 4.5 مليار سنة ضوئية من الأرض. ويمكن لهذه الأجرام السماوية العملاقة أن تحني الضوء المنبعث من الأجسام خلفها، منشئة نوعاً من العدسة المكبرة الكونية تسمى "عدسة الجاذبية". وأوضح وكالة الفضاء الأوروبية في بيانها أن ما يثير اهتمام العلماء هي "أقواس مشوهة" تدور حول "أبيل أس 1063". وبما أن مراقبة أعماق الكون تعني أيضاً العودة إلى السوراء في الزمن، يأمل العلماء في فهم كيفية تشكل المجرات

موضحاً أن معهد باريس للفيزياء الفلكية شارك في هذه الأبحاث. واحتاج التلسكوب إلى 120 ساعة من المراقبة لالتقاط الصورة الجديدة، وهي أطول فترة زمنية يركز فيها "جيمس ويب" على هدف واحد. وإشارت وكالة الفضاء الأوروبية إلى أن ما تحقق هو "أعمق عملية رصد يجريها جيمس ويب" لهدف واحد حتى اليوم، ما يجعل اللقطة الجديدة إحدى الصور الأعمق للكون على الإطلاق. وتظهر في وسط الصورة الساطع "أبيل أس 1063"، وهي مجموعة ضخمة

باريس - أجرى التلسكوب الفضائي "جيمس ويب" عملية مراقبة "هي الأبعد له حتى اليوم" في الكون على هدف واحد، كاشفاً عن مجرات تشكلت في الماضي البعيد، على ما أفاد الثلاثاء المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية ووكالة الفضاء الأوروبية. وقال المركز الفرنسي في بيان "يفضل تأثير عدسة الجاذبية، كشفت عملية المراقبة هذه عن أولى المجرات والنجوم التي تشكلت خلال المليار سنة الأولى من تاريخ الكون".

القاهرة - تستعد المطربة نغم صالح للاحتفال بإطلاق البومها الجديد "شلق" من خلال حفل غنائي جماهيري يُقام على مسرح الجيزويت بالقاهرة، مساء السبت 31 مايو. وتقدّم نغم خلال الحفل العرض الحيّ الأول لأغنيات الألبوم، الذي تصدرت مقطوعاته تريبونات مواقع التواصل

نغم صالح تطلق ألبوم «شلق» بحفل جماهيري في القاهرة

والدها المخرج المسرحي صالح سعد، بدأت مسيرتها الغنائية ضمن الفرق المستقلة، قبل أن تنتقل إلى عالم الموسيقى التجارية بشكل احترافي. إلى جانب الغناء، درست التمثيل في معهد الفنون المسرحية وقدمت عدداً من الأعمال، منها فيلم "الباب الأخضر"، ومسلسل "تياترو" مع المخرج رؤوف عبدالعزيز، وأخرها مسلسل "ملكة الحريز" مع النجم كريم محمود عبدالعزيز.

الاجتماعي فور صدورها بشكل فردي، خاصة أغنية "طوفان" التي حققت أكثر من 5 ملايين مشاهدة على يوتيوب، وتجاوزت 10 ملايين على تيك توك. كما لاقت أغنياتها "دنيا دايرة" تفاعلاً واسعاً، حيث قدمت فيها اللون الشعبي لأول مرة، وتصدرت عبارتها الشهيرة "ضعفي مش لايق ع التوب" قوائم تريبند تيك توك. يضم الألبوم "شلق" خمس أغنيات، تختتمها باغنية "الزّان" التي تطرح قبل الحفل بيوم واحد. وتبتكر نغم خلال

القاهرة - تستعد المطربة نغم صالح للاحتفال بإطلاق البومها الجديد "شلق" من خلال حفل غنائي جماهيري يُقام على مسرح الجيزويت بالقاهرة، مساء السبت 31 مايو. وتقدّم نغم خلال الحفل العرض الحيّ الأول لأغنيات الألبوم، الذي تصدرت مقطوعاته تريبونات مواقع التواصل

القاهرة - تستعد المطربة نغم صالح للاحتفال بإطلاق البومها الجديد "شلق" من خلال حفل غنائي جماهيري يُقام على مسرح الجيزويت بالقاهرة، مساء السبت 31 مايو. وتقدّم نغم خلال الحفل العرض الحيّ الأول لأغنيات الألبوم، الذي تصدرت مقطوعاته تريبونات مواقع التواصل



الصين تنظم أول مباراة ملاكمة روبوتية في العالم

بيكين - شاركت روبوتات بشرية لأول مرة في مسابقة قتال عالمية تحت اسم "قتال الميكا"، أقيمت في 25 مايو بمدينة هانغتشو الصينية، بعد مشاركتها سابقاً في نصف ماراثون بيكين. وتعد هذه المسابقة الأولى من نوعها، حيث تنافس 21 روبوتاً في ثلاث جولات قتالية، مدة كل منها دقيقتان، وفق نظام نقاط يعتمد على دقة الضربات ومناطق الاستهداف.

وتعتبر الضربة على الراس أو الجذع ضربة صحيحة، ويتم احتساب الضربة الصحيحة باليد كنقطة واحدة، واحتساب الضربة الصحيحة بالساق كنقطة واحدة وفي حال السقوط على الأرض مرة واحدة يتم خصم خمس نقاط. وإذا لم يتمكن الروبوت من النهوض خلال ثماني ثوانٍ بعد

الإقصاء، يتم خصم 10 نقاط وتنتهي الجولة. وقد أظهرت الروبوتات أداءً لافتاً شمل الركلات الجانبية والخطافات والركلات بالركبة، وتميزت بالثبات وسرعة التعافي بعد السقوط، وهو ما يعكس تطور تقنيات التوازن ومقاومة الصدمات. وفاز الروبوت الذي يحكم فيه المشغل لو شين بلقب "نجم القتال" بفضل دقة قراراته واستقراره.

وكل الروبوتات الموجودة في الميدان هي روبوتات بشرية من نوع يوشو تكنولوجي جي 1، وتم تطوير الخوارزميات المضمنة بشكل مستقل من قبل الفرق الأربعة المتنافسة. وتشتهر شركة يوشو للتكنولوجيا على نطاق واسع بـ"رقصة الروبوت" في حفل مهرجان الربيع لعام 2025.